تصدر عن دار الصياد

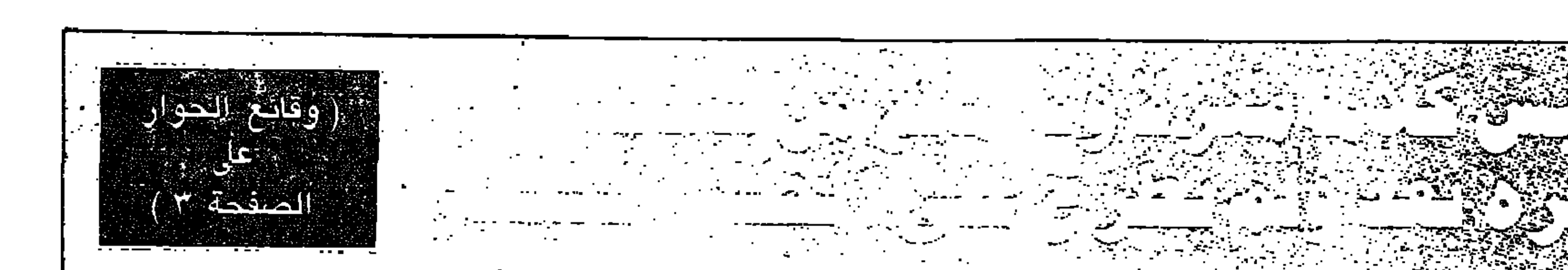
الانوار

AL-ANWAR

١٢ صفحة
٢٥٠ ليرة

بيروت □ الأحد ١٥ تموز ١٩٩٠ □ السنة ٣١ □ العدد ١٠٥٣٧
Beyrouth 15 Juillet 1990 □ 31e Annee □ No. 10537





كبي: «اتفاق الطائف» [illegible]
ولكن كيف يعدل ولم [illegible]

الهراوي زار الشمال والتقى صفير وفرنجيه واكد ان بيان حكومته هو «بيان سلام»

الابراهيمي في بيروت بعد قمة الاسد - مبارك
وبوانتي يلتقي عون غدا قبل وصول الوفد العربي

لقاءات قيادية في احتفال السفارة الفرنسية ودوما دعا اللبنانيين الى المصالحة

في انتظار وصول المندوب المتفرغ للجنة الثلاثية العربية السيد الاخضر الابراهيمي اعتبارا من مطلع الاسبوع، تبقى الساحة اللبنانية شرقا وغربا مفتوحة على الاتصالات والمشاورات التي تجريها القيادات المعنية على خطين، الاول، خط حكومة الرئيس الياس الهراوي التي تتحرك في مختلف الاتجاهات سعيا لتامين الدعم الداخلي والخارجي لبيانها الاخير. والثاني، خط المنطقة الشرقية تحت عنوان التريث والتحفظ. حيث لا يزال الرئيس العماد ميشال عون وحكومته ينتظرون لقاءه مع الابراهيمي والاطلاع على مقترحاته والجديد الذي يحمله لتحديد موقف نهائي. وكذلك الامر بالنسبة الى «القوات اللبنانية» وقائدها الدكتور سمير جعجع الذي لم يغلق الباب نهائيا لجهة الرفض او القبول، في انتظار نتائج المشاورات والمساعي القائمة.

وصفة التحرك التي لازمت حكومة الرئيس الدكتور سليم الحص منذ صدور البيان - الخطة، تميزت امس بخطوة نوعية تمثلت بزيارة الرئيس الهراوي للمرة الاولى بعد انتخابه الى منطقة الشمال، حيث زار البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في الديمان، والرئيس سليمان فرنجيه في زغرتا، وتشاور معهما في

(البقية على الصفحة ٩)

الهراوي في زيارة صفير


... ومع الرئيس فرنجية

فرنسا احتفلت بـ «يوم الباستيل»

ميتران: لن نخفض قدرتنا النووية ونفكر بسحب قواتنا من المانيا

قال الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران امس ان بلاده لن تخفض قواتها النووية في الوقت الراهن ولكنها تفكر في سحب قواتها من المانيا الغربية.

وقال ميتران في مقابلة تلفزيونية بمناسبة يوم الباستيل «لن اخفض مطلقا قوتنا النووية ... لانه لم يحدث خفض حقيقي في القوة النووية لاي من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي».

واجريت المقابلة بعد العرض التقليدي الذي نظم في شارع «شانزليزيه» في باريس بمناسبة العيد القومي لفرنسا الذي يوافق الرابع عشر من تموز من كل عام. وشارك في العرض ٧٠٠٠ جندي مع مئات الدبابات والمركبات الاخرى بينما حلقت في السماء اكثر من ١٠٠ طائرة.

وقال ميتران ان فرنسا ستبدأ خفض ميزانية قواتها النووية الضاربة من الصواريخ الارضية والطائرات والغواصات فور بدء القوتين العظميين خفض ترسانتيهما النوويتين.

وقال الرئيس الفرنسي ان بلاده ستواصل في الوقت نفسه تطوير صواريخها النووية الميدانية من طراز «هاد» ولن تخفض ميزانيتها العسكرية ككل.

(البقية على الصفحة ٩)

طائرات هليكوبتر فوق قوس النصر في باريس خلال العرض العسكري (رويتر)

اللجنة المركزية استبعدت كبار المسؤولين السوفيات

المكتب السياسي الجديد يتخلى عن السلطة لصالح المجلس الرئاسي بزعامة غورباتشوف!

يتخلى المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي، الذي فرض سياسته على كل اوجه الحياة في الاتحاد السوفياتي لعدة عقود، عن السلطة لمجلس الرئاسة الجديد الذي يراسه ميخائيل غورباتشوف.

وتشدد هذه الخطوة، التي اعلنت رسميا امس، قبضة غورباتشوف، الذي اعاد مؤتمر الحزب الشيوعي انتخابه امينا عاما للحزب، في الوقت الذي يرسم فيه طريقا جديدا للاصلاح في الاتحاد السوفياتي.

وبوصفه رئيسا للدولة، يراس غورباتشوف المجلس، الذي يختار اعضاءه شخصيا.

وقال ايفان فرولوف رئيس تحرير صحيفة «برافدا» الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي في مؤتمر صحافي ان اللجنة المركزية، التي انتخب اعضاؤها امس الاول، قررت ابعاد كبار الشخصيات في الحكومة والمسؤولين الذين يشغلون مناصب رئيسية في الدولة من المكتب السياسي.

واتخذ القرار في جلستين عقدتهما اللجنة المؤلفة من ٤١٢ عضوا يومي الجمعة والسبت، بعد انتخاب اعضائها في نهاية مؤتمر الحزب الذي استغرق ١٢ يوما.

ومن الشخصيات التي لم تنتخب لعضوية المكتب السياسي الجديد، الذي سيصل عدد اعضائه الى ٢٤ عضوا، رئيس الوزراء نيكولاي ريجكوف ووزير الخارجية ادوارد شيفاردنادزه ووزير الدفاع ديمتري يازوف ورئيس جهاز الامن السوفياتي (كي. جي. بي) فلاديمير كريوتشكوف.

وينتمي الاربعة بالفعل الى المجلس الرئاسي المؤلف من ١٦ عضوا الذي تشكل في وقت سابق هذا العام، بعد ان انتخب مجلس السوفيات الاعلى غورباتشوف رئيسا للدولة.

واتجه غورباتشوف في اطار الاصلاحات السياسية التي ادخلها خلال العامين الماضيين الى فصل تنظيمات الحزب التي تتمتع بسلطات واسعة بعيدا عن اي دور مباشر في ادارة الحكومة والدولة.

ومن خلال اقناع «الحرس القديم» في الحزب، تمكن غورباتشوف من ضم شخصيات ليبرالية الى الاعضاء المنتخبين في اللجنة المركزية، مما يعزز موقف المعتدلين فيها.

وتم توسيع المكتب من ١٩ عضوا، من بينهم اعضاء منتسبين، الى ٢٤ عضوا يتمتعون كلهم بحق التصويت، واصبح يضم رؤساء الحزب الشيوعي في الجمهوريات السوفياتية الخمسة عشر.

ولم يحتفظ احد في المكتب السياسي القديم بمنصبه، الا غورباتشوف ونائب رئيس الحزب فلاديمير ايفاشكو.

اما الشخصيات السبع الاضافية، فهي زيوري بروكوفييف رئيس الحزب في موسكو، وغينادي يناييف رئيس النقابات، وايغور ستورييف العضو السابق في سكرتيرية اللجنة المركزية، وايفان فرولوف رئيس تحرير «البرافدا»، واوليغ شينين السكرتير الاول السابق لمنطقة غرسنوياراسك (جنوب روسيا)، والكسندر كراسوغوف رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس السوفيات الاعلى.

(البقية على الصفحة ٩)

غورباتشوف يتحدث الى بعض المندوبين بعد انتهاء اعمال مؤتمر الحزب امس الاول

«الهلال الاحمر الفلسطيني» نقله الى المستشفى

حاجز للجيش الاسرائيلي يجرح ضابطا «اسرائيليا» في رام الله!

ذكرت مصادر عسكرية امس ان ضابطا اسرائيليا في ثيابه المدنية، كان يتجول في سيارته، اصيب بجروح مساء امس الاول على يد جنود اسرائيليين، اطلقوا النار عليه قرب رام الله في الضفة الغربية المحتلة.

واوضحت المصادر نفسها ان الضابط لم يخفف سرعته لدى اقترابه من الحاجز، وعندها وجه الجنود الانذارات واطلقوا النار في الهواء ثم فتحوا النار في اتجاهه.

واضافت ان الضابط نقل اثر اصابته بجروح الى مستشفى رام الله في سيارة اسعاف تابعة للهلال الاحمر الفلسطيني، قبل ان ينقل الى مستشفى اسرائيلي في القدس، حيث وصفت حالته بانها «مستقرة».

ومن جهة اخرى جرح اربعة فلسطينيين ليل الجمعة /السبت برصاص جنود اسرائيليين في مخيمي «البريج» و«الشاطىء» في قطاع غزة، حسبما اعلنت مصادر فلسطينية.

واضافت المصادر نفسها ان الجيش الاسرائيلي فرض نظام حظر التجول السبت على اثنين من احياء مدينة غزة.

تل ابيب - ا ف ب

بناء على طلب منظمة التحرير

وزراء خارجية الجامعة يجتمعون اليوم في تونس

رات مصادر ديبلوماسية عربية في تونس ان الاجتماع الاستثنائي لمجلس وزراء الخارجية العرب مساء اليوم في تونس بناء على طلب منظمة التحرير الفلسطينية، سيخيم عليه قرار الولايات المتحدة تعليق حوارها مع المنظمة الفلسطينية.

وكانت المنظمة طلبت في الثالث والعشرين من حزيران الماضي الدعوة «العاجلة» لمثل هذا الاجتماع، واقترحت ان يدور جدول الاعمال على دراسة «التهديدات الاسرائيلية ضد الدول العربية، وتعليق الحوار الاميركي الفلسطيني وتزايد القمع الاسرائيلي في الاراضي المحتلة».

وبحسب هذه المصادر، فان المنظمة تامل خصوصا من الدول العربية ان تتخذ اجراءات فاعلة لمواجهة هذه التهديدات في حين ان جهود السلام في الشرق الاوسط تبدو حاليا في حالة المراوحة.

ومن المتوقع ان تتم ترجمة هذا الامل وبخاصة في اجتماع مجلس الجامعة - وهو الاول الذي يعقد منذ القمة العربية في بغداد في نهاية ايار الماضي - بادانة حازمة للموقف الاميركي ترافقها نداءات الى الرئيس الاميركي جورج بوش بالعودة عن قراره تعليق الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وتلقى مسؤولون فلسطينيون في تونس بتاثر شديد اعادة تاكيد شروط الرئيس بوش في السادس من تموز لاستئناف الحوار وقد وجد هؤلاء المسؤولون فيها اتجاها نحو التطرف في الموقف الاميركي.

وكان بوش طلب من المنظمة ان تطرد

(البقية على الصفحة ٩)

الرئيس السوري في مصر للمرة الاولى منذ ١٤ عاما

مبارك والاسد عقدا خلوتين في الاسكندرية والقذافي بارك لقاءهما ... هاتفيا

استقبال الاسد في مطار الاسكندريه (رويتر)

علم من مصدر رسمي ان الرئيسين المصري حسني مبارك والسوري حافظ الاسد عقدا مساء امس اجتماعا ثانيا على انفراد في الاسكندرية استغرق ساعتين.

واوضح وزير الاعلام المصري صفوت الشريف ان هذا اللقاء خصص للتطورات في العالم العربي ولتعزيز العلاقات الثنائية.

وكان الاسد ومبارك عقدا لقاء على انفراد بعيد الظهر استغرق ثلاث ساعات وذلك فور وصول الرئيس السوري الى الاسكندرية في زيارة رسمية لمدة ثلاثة ايام الى مصر.

واثر جلسة المحادثات الثانية اقام مبارك حفل عشاء على شرف ضيفه السوري حضره اعضاء الوفدين المصري والسوري وسفراء الدول العربية المعتمدون لدى القاهرة.

وواصل الوفدان الوزاريان برئاسة رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي ونائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام مساء امس اجتماعاتهما التي تناولت تعزيز العلاقات الثنائية في اطار اللجنة المشتركة العليا المصرية السورية التي انشئت خلال زيارة الرئيس مبارك الى دمشق في ايار الماضي

واوضح صدقي ان هذه اللجنة ستعقد دورتها الاولى خلال ثلاثة اشهر في القاهرة ويسبقها اجتماع للخبراء.

وكان الرئيس الاسد قد وصل امس الى الاسكندرية في اول زيارة يقوم بها لمصر منذ ١٤ سنة مرسخا بذلك المصالحة التي تحققت بين القاهرة ودمشق في كانون الاول ١٩٨٩ بعد قطيعة استمرت سنوات طويلة

واضافة الى المسائل المتعلقة بالعالم العربي وتعزيز العلاقات الثنائية وعلى الاخص في مجال التعاون الاقتصادي تناولت محادثات الرئيسين القضية الفلسطينية والموقف في لبنان كما افادت الاوساط القريبة من الوفدين المصري والسوري اللذين اجتمعا على هامش اللقاء المنفرد الاول للرئيسين قبل ان ينضما اليهما على غداء عمل

وصرح صفوت الشريف بان الوفدين الوزاريين تبادلا وجهات النظر بشأن التحديات التي تواجهها الامة العربية

(البقية على الصفحة ٩)

إشادة مصرية - سورية بالزيارة

القاهرة: لقاء بين شعبين
دمشق: نقطة تحول تاريخية

اعربت وسائل اعلام عربية امس عن ترحيبها بزيارة الرئيس السوري حافظ الاسد لمصر للمرة الاولى منذ قرابة ١٤ عاما. وتوقعت ان تؤدي الى المساعدة في تحقيق التضامن العربي ووصف راديو دمشق الزيارة بانها «نقطة تحول تاريخية لتعزيز التضامن العربي».

وفي القاهرة قالت صحيفة «الاهرام» ان الرئيس الاسد التقى مع الرئيس المصري حسني مبارك مرتين هذا العام، وان لقاء اليوم «الامس» هو لقاء بين شعبين تحابا وتآلفا عبر مشوار طويل.

وقالت «ان العرب احوج شعوب الدنيا الى التضامن والوقوف صفا واحدا في مواجهة اعتى التيارات السياسية وعواصف الغدر والوقيعة والنوايا الشريرة التي تهددنا بالتهام كل دولة على حدة.

واضافت الصحيفة ان الخلاف السابق بين البلدين لم يكن ابدا خلافا على الهدف وانما على اسلوب العمل.

وقالت ان البلدين يتفقان ويعملان من اجل الحل الشامل والعادل لقضية الشرق الاوسط عن طريق عقد المؤتمر الدولي واشتراك كل الاطراف المعنية بالمشكلة. ومن بينها بالطبع منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة بالاطراف الاخرى. بوصفها صاحبة الارض والاهل معا

واكدت «الاهرام» ان لقاء الاسد ومبارك يعني بايجاز شديد احياء عملية السلام في المنطقة ويعني دفع مزيد من الدعم الحار للجهود المبذولة لمساندة الشرعية في لبنان الحائر ويعني ضرورة دفع اسرائيل للانسحاب من الشريط الحدودي في جنوب لبنان قبل ان تلتهم الجنوب كله

ودعت الصحيفة الى تقارب سوري - عراقي قائلة ان المناخ السياسي ملائم تماما لتحقيق تقارب سوري عراقي

وقالت انه اذا كانت فكرة المباحثات المباشرة بين العراق وايران قد نجحت وبينهما بحور دماء، وحرب وتدمير دامت ثماني سنوات فما الذي يمنع من اتمام

(البقية على الصفحة ٩)

زايد في المغرب لثلاثة ايام ومحادثاته تشمل لبنان والمنطقة

اورد مراسل وكالة «فرانس برس» ان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وصل قبيل مساء امس الى الرباط، في زيارة رسمية الى المغرب تستغرق ثلاثة ايام

وكان في استقباله، لدى وصوله الى المطار، العاهل المغربي الملك الحسن الثاني

ومن المقرر ان يجري الشيخ زايد جولات عدة من المحادثات مع العاهل المغربي، وهو غالبا ما يقوم بزيارات خاصة الى الرباط، حيث يملك مقرا

واستنادا الى المراقبين، فان الزعيمين سيناقشان موضوعات، ذات اهتمام مشترك، متعلقة بالنزاع العربي /الاسرائيلي والمسألة الفلسطينية والوضع في لبنان. وكذلك الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي في المغرب العربي وفي افريقيا في شكل عام. وستتناول محادثاتهما ايضا موضوع «التضامن العربي».

اخيرا من المقرر ان يجري البلدان تقويما لعلاقات التعاون بينهما، والتي يصفها الطرفان بانها «نموذجية».

يذكر ان دولة الامارات العربية المتحدة منحت المغرب قروضا عديدة لتمويل العديد من المشروعات في قطاعي السياحة والصيد البحري.

الرباط - ا ف ب

بحث الوحدة الالمانية مع شيفاردنادزه وغورباتشوف

فيرنر: الرئيس السوفياتي قبل الدعوة لزيارة الاطلسي


غورباتشوف يرحب بالامين العام لحلف شمال الاطلسي

كشف الامين العام لحلف شمال الاطلسي مانفريد فيرنر امس ان الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف قبل دعوة من الحلف لحضور اجتماع مقبل للتحالف العسكري الغربي

وابلغ فيرنر مؤتمرا صحافيا في موسكو ان غورباتشوف قبل دعوة الحلف خلال المحادثات التي اجراها معه.

وقال فيرنر قبل الرئيس غورباتشوف دعوتنا لزيارة بروكسل لمقابلتنا ولم يتم تحديد موعد الزيارة.

وكان حلف شمال الاطلسي قد وجه الدعوة في اجتماع عقده في لندن في وقت سابق من هذا الشهر.

وقال فيرنر ان الزيارة التي لم يسبق لها مثيل من بين عدة خطوات عملية تم الاتفاق عليها في محادثاته مع غورباتشوف من أجل تعزيز التعاون بين حلف شمال الاطلسي وحلف وارسو.

وكان فيرنر، الذي وصل الى موسكو في اول زيارة من نوعها، عقد محادثات مع الزعماء السوفيات امس لاقناعهم بان انضمام المانيا الموحدة للحلف لا يشكل تهديدا للكرملين.

وبدا فيرنر الذي يعد اول امين عام لحلف الاطلسي يزور موسكو منذ انشاء الحلف عام ١٩٤٩ محادثات مع وزير الخارجية ادوارد شيفاردنادزه واجتمع في وقت لاحق مع الرئيس غورباتشوف

وقال فيرنر قبل مغادرته بروكسل امس الاول سابلغه «غورباتشوف» بان عضوية المانيا الموحدة هو لصالحهم

ومن المقرر اجراء انتخابات في شطري المانيا في كانون الاول المقبل واعلنت كل من المانيا الشرقية والغربية انه ليس هناك بديل عن انضمام دولة المانيا الموحدة الى عضوية حلف الاطلسي.

وحاول مؤتمر قمة الحلف، عقد في لندن الاسبوع الماضي تخفيف مرارة هذه الجرعة بالنسبة لموسكو، ووافق على

(البقية على الصفحة ٩)

اسبوعيات
عبدالله غطيمي
يكتب عن
«حكومة البراغيت»
(الصفحة ٤)

«بانوراما»
نقولا صيقلي:
اللهجة الفوقية
اجهضت المبادرة
(الصفحة ٥)

الرئيس اليمني يتسلم رسالة من فهد

ذكرت اذاعة صنعاء ان الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح استقبل بعد ظهر امس في صنعاء وزير الدولة السعودي محمد ابراهيم مسعود الذي سلمه رسالة من الملك فهد تتناول العلاقات الثنائية.

كان المبعوث السعودي اوضح في تصريح ادلى به لدى وصوله امس الى صنعاء ان الملك فهد كلفه بنقل تهانيه الى الفريق علي عبدالله صالح باعلان الجمهورية اليمنية في ٢٢ ايار الماضي.

وذكرت اذاعة صنعاء ان المبعوث قال ان توحيد شطري اليمن «عقد قوي للوحدة العربية التي هي هدف العرب جميعا».

صنعاء - ر

هنأ ميتران وفابيوس بعيد الثورة

الحسيني دعا اللجان للاجتماع الثلاثاء وعرض والاسعد تحرك اللجنة الثلاثية

دعا الرئيس السيد حسين الحسيني امس اللجان النيابية المشتركة للادارة والعدل والدفاع الوطني والامن والمال والموازنة الى اجتماع يعقد يوم الثلاثاء المقبل في مبنى المجلس النيابي في ساحة النجمة. وذلك لدرس مشروع قانون تنظيم قوى الامن الداخلي وعدد من المشاريع الاخرى.

واستقبل الرئيس الحسيني امس النائبين اوغست باخوس وخاتشيك بابكيان وعرض مع كل منهما الاوضاع الراهنة

وكان الرئيس الحسيني استقبل في الساعة العاشرة من صباح امس الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية السفير اسعد الاسعد الذي قال بعد اللقاء. زيارتي للبنان زيارة خاصة وحرصت على القيام بواجباتي نحو اخواني الكرام. واتيت لالقي التحية على الرئيس الحسيني

● هل هناك من جديد على صعيد تحرك الجامعة العربية تجاه لبنان؟

□ الجامعة اليوم هي عبارة عن اللجنة الثلاثية التي تقوم بمهامها. واعتقد ان اللجنة الثلاثية تقوم بكل تحرك لخروج لبنان من ازمته.

وعن زيارة الموفد المتفرغ للجنة السيد الاخضر الابراهيمي الى لبنان. قال سيأتي قريبا ان شاء الله. وهو اصبح لبنانيا اكثر منا.

وابرق الرئيس الحسيني الى رئيس الجمهورية الفرنسية السيد فرنسوا ميتران لمناسبة العيد الوطني الفرنسي في ١٤ تموز ببرقية جاء فيها:

بشعور من المودة والثقة بين شعبينا. اتوجه اليكم باطيب التمنيات لمناسبة العيد الوطني الفرنسي. مؤكدا ان هذا العيد. يجسد حرية الانسان. ومساواة الشعوب في العالم باسره. ومنطقة الشرق الاوسط على الاخص.

ان لبنان الذي يعيش ساعات حرجة من تاريخه الحديث يجد في هذه القيم موئلا وسبيلا لخلاصه من محنته. فباسمي وباسم زملائي في المجلس النيابي اللبناني نقدم التهنئة في هذه المناسبة

ووجه الرئيس الحسيني برقية مماثلة الى رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية السيد لوران فابيوس جاء فيها

اتقدم منكم ومن المجلس الوطني باسمي وباسم زملائي النواب باطيب التمنيات واصدق مشاعر المودة والتقدير. ان الصداقة التاريخية التي تربط ما بين شعبينا ما زالت تتجسد في العلاقات الطيبة بين مجلسينا والتواصل المستمر بين بلدينا.

وتلقى الرئيس الحسيني دعوة من المغترب السيد محمد مراد لحضور المؤتمر التاسع للمؤسسات العربية - الاميركية الذي سيقام بين ٢٠ و ٢٨ آب في الارجنتين

تلاق لبناني عفوي في احتفال السفارة الفرنسية جاء تفعيلاً لدورها السياسي في لبنان

شرعية الهراوي تحاول استيعاب ردود الفعل السلبية على ندائها الاخير والابراهيمي سيجد نفسه امام مأزق البيان وعقدة الجمع تحت لواء الشرعية الواحدة

اختارت السفارة الفرنسية في بيروت. حدائق مقر السفير الفرنسي الاصلي في «قصر الصنوبر» مكانا لاقامة الاحتفال السنوي بذكرى «الثورة الفرنسية».

والسفارة التي اختارت مقر سفيرها الواقع على «الخط الاخضر» الفاصل بين شطري العاصمة. لتجعل من الذكرى والمكان. مناسبة لا تعيد الى الاذهان مبادىء ثورتها التي ارست قواعد الحرية والعدالة والمساواة. وانما لتؤكد للقاصي والداني. ان فرنسا - صاحبة الدور التاريخي في لبنان. والصديقة الدائمة للشعب اللبناني. قادرة في اي وقت على جمع شتات الوطن الممزق. وقيادييه الذين عصفت فيهم رياح الشقاق. فالتقى سياسيون لم يلتقوا منذ سنوات. وتصافح قياديون لم تمتد ايديهم الى بعضها بعضا منذ ردح من الزمن الطويل.

طبعاً. هذا هو العنوان الكبير للاحتفال. والرسالة التي تلاها السفير رينه الا. والموجهة من وزير الخارجية الفرنسية رولان دوما على مسامع الحاضرين. والتي تحض اللبنانيين على المصالحة. خير شاهد على ان عدم التجاوب مع المبادرة الفرنسية الاخيرة. لا يلغي تجاوبهم مع كل مسعى خير ومحب تضطلع به فرنسا على الساحة اللبنانية

ويبدو ان النداء الاخير الذي صدر عن حكومة الرئيس الدكتور سليم الحص. والذي اتسم بالحدة وخلا من المرونة التي كانت متوقعة. في زمن المبادرات الخيرة. لردم الهوة السحيقة بين افرقاء الازمة. بدأ اصحابه يدركون الخطأ الذي وقعوا فيه. وجعل مبادرة الى المصالحة. تتحول الى عرض للمباطحة. وهذا ما استدركه الرئيس الياس الهراوي. في اثناء حديثه الى الصحافيين بعد لقائه البطريرك صفير والرئيس فرنجيه في الشمال. عندما قال ان للشرعية صدرا رحبا في سبيل لبنان... ولا «فيتو» على احد

ويقول بعض المراقبين ان للشرعية قلبا. وان اي صدر من دون قلب. يضحي حجرا جامدا. غير قابل للتغير والتكيف مع الظروف. وهذه هي الصورة الظاهرة لرموز الشرعية المنبثقة عن حكومة الطائف.

وفي راي هؤلاء المراقبين. ان على الشرعية ان تقوم بمبادرات اخرى. تصحح بيانها ولو من دون ان يرتدي ذلك طابع التراجع.

ويقول المراقبون ان تغيير لهجة البيان الذي ارسلته اللجنة الثلاثية العربية. وتضمينه عبارات لا تخلو من التحدي. قد عطل المهمة المرتقبة للموفد العربي الاخضر الابراهيمي. واضاع من امامه فرص الحوار المنفتح مع القيادات اللبنانية. وفي مقدمها الرئيس العماد ميشال عون. وجعل لحواره - فيما لو تم - اطارا ضيقا وصعبا. وبدد كل ما شاع في البلاد من اجواء تفاؤلية. كانت تبشر بانفراج كبير. ووضعت لبنان مرة اخرى امام منعطف واحد القبول ببيان حكومة الحص.. او لكل حادث حديث... وهذا ما عبر عنه الرئيس الهراوي خلال تصريحه امس في اهدن.

ويبدو واضحا ان الابراهيمي عندما يعود سيكون امام مهمتين صعبتين. استيعاب ردود الفعل السلبية لبيان حكومة الحص. ومحاولة جمع العائلة اللبنانية تحت سقف شرعية واحدة.

وتقول «وكالة اخبار اليوم» ان حكومة الرئيس الحص قالت كلمتها وحددت المطلوب والمرجو والمأمول. غير انها لم تحسب حسابا لامكان سقوط مشروعها. وبالتالي تعريض مصداقيتها للاهتزاز. مع العلم ان الرئيس الحص رد ذات يوم على مطالبي الشرعية بضرورة اعلان مواقف صريحة وواضحة من كل ما من شانه توضيح صورة التوجهات والاهداف بعيدا عن «حامولة» التخوين والتخويف والتهويل دون طائل

فالذين قالوا لا للشرعية التي انبثقت عن «اتفاق الطائف» لم يبدلوا حرفا واحدا في مواقفهم الرافضة. بل ازدادوا وضوحا في رفض كل ما افرزه اتفاق النواب وارسال هؤلاء الى بيوتهم ولو بالقول دون الفعل.

اما الذين رحبوا بالشرعية تابعت الوكالة فقد قالوا فوق ما هو مطلوب منهم. وزادوا على ذلك بيانات ومواقف واجراءات. لم تعرف السلطة بعد طريقة تفسيرها تمهيدا للعمل بموجبها. الى ان جاء اختراع «بيروت الادارية». وما ادراك ما بيروت الادارية» قرارات ومواقف واجراءات وتصورات لا تلزم احدا بل تستجدي الجميع شرقا وغربا. شمالا وجنوبا. دون ان يحسب هذا المسؤول او ذاك حسابا لمصداقية الحكومة ومدى الحجم الذي بالإمكان ترجمته تاكيدا لهذه المصداقية وايمانا بضرورة المحافظة عليها.

صحيح ان الرئيس العماد ميشال عون سار شوطا بعيداً في رفض «اتفاق الطائف» حلة ونسبا. وصحيح ايضا ان خصوم العماد في الشرقية - القوات اللبنانية، سارت شوطا بعيدا في طلب الشرعية قناعة بتوجهها او نكاية بالعماد عون. غير ان الشرعية لم تتخط حدود ردة الفعل. ولا تبدو قريبة من الموقف - الفصل لعدة اعتبارات. ابرزها. اقتناع السلطة بان الظروف المعاشة اقليميا ودوليا لا تسمح باكثر من التمني. وما عدا ذلك يبدو مخيفاً الى درجة الذعر.

ولذلك فان المرحلة المقبلة تبدو محفوفة بمخاطر عديدة. لكن البلاد تبقى امام طريقين: اما سقوط نداء حكومة الحص... او الحصار والقوة وسقوط لبنان مرة اخرى في بحر جديد من العنف قد لا يكون من السهل تجاوز اثاره القريبة او البعيدة.

«رؤوف كامل»

تحت الأنوار

● قال وزير سابق مقيم في باريس، ان دعوة حكومة الحص الى مجلس النواب لترجمة «اتفاق الطائف» موجهة عملياً الى النواب المسيحيين ليتحملوا المسؤوليات التي التزموا بها في الطائف.

● ذكر سياسي لبناني مقيم في الخارج. ان بيان حكومة الحص الاخير، اعاد الى الاذهان «بيان بكركي» وطريقة اذاعته.

زار مع الشماس الديمان واهدن للقاء صفير وفرنجيه

الهراوي: صدر الشرعية رحب في سبيل لبنان ولا «فيتو» على أحد ومهمتي توحيد البلاد وبسط سيادة الدولة وتحرير الجنوب



الرئيس الهراوي يتوسط البطريرك صفير والسفير شماس

وفي زيارة فرنجية ويبدو اسعد كرم، شماس، بلخوس حكيم وسيمون بولس واسطفان الدويهي

عاد الرئيس الياس الهراوي عند الساعة الثانية عشرة والنصف من ظهر امس. الى المقر الرئاسي المؤقت في الرملة البيضاء. بعد زيارتين سريعتين قام بهما امس الى كل من الديمان واهدن. والتقى البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير والرئيس سليمان فرنجيه وبحث مع كل منهما في تطورات الازمة اللبنانية في ضوء المبادرات المطروحة للخروج بلبنان من النفق

وكان الرئيس الهراوي انتقل عند الثامنة والنصف صباحا الى الديمان على متن مروحية عسكرية. يرافقه الامين العام لوزارة الخارجية السفير سهيل شماس. ووصل الى المقر الصيفي للبطريركية المارونية التاسعة صباحا. وعقد مع البطريرك صفير خلوة دامت ساعة كاملة انتقل بعدها الرئيس الهراوي والسفير شماس بالسيارة الى اهدن فوصلا اليها عند العاشرة والربع. وعقد مع الرئيس فرنجيه اجتماعا في حضور السيد رامز الخازن. اعقبه خلوة استمرت ساعة.

وذكرت اذاعة لبنان الحر الموحد من اهدن. انه جرى عرض للازمة اللبنانية وتطوراتها بعمق وفي ضوء المساعي والمبادرات المطروحة للخروج بلبنان من النفق المظلم.

بعد الخلوة عقد اجتماع اخر موسع شارك فيه الى جانب الرئيسين الهراوي وفرنجيه النائب الدكتور باخوس حكيم. الشيخ سيمون بولس والسادة: اسعد كرم. اسطفان الدويهي وروديك الدحداح.

تصريح الهراوي

وقبل مغادرته قصر اهدن. ادلى الرئيس الهراوي بتصريح قال فيه «زيارتي لفخامة الرئيس فرنجيه هي الزيارة التي كان يجب علي ان اقوم بها فور انتخابي الى سدة الرئاسة. لكن الظروف الامنية تعثرت بشكل انها لم تمكني من اداء هذا الواجب. وفخامة الرئيس يعذر ويقدر الظروف الأمنية. وقد جئت اليوم لاقوم بهذه الزيارة. ولو كنت متاخرا ووضعت فخامته في الاجواء الداخلية والاقليمية والدولية وقد تاثرت كثيرا بما لمسته من طموحات لبنانية في قلبه ومن امال ليعود لبنان الى سابق عهده. ونحن وفخامة الرئيس متفقان على كل ما للبنان في قلبنا من محبة. وسنقوم بكل الواجبات لنعيد لبنان الى سابق عهده وازدهاره. مما يعتريه حاليا من تهجير وهجرة ومن نزف. واظن ان اللبنانيين سيتجاوبون مع النداء الذي وجه مؤخرا من قبل مجلس الوزراء لنبدأ السير في طريق السلام الذي ينشده الجميع. واننا سنثابر على ما تعهدنا به اثناء خطاب القسم. خصوصا وان مهمتي تتركز على امرين اساسيين هما توحيد لبنان وبسط سيادة الدولة على كل الاراضي اللبنانية وتحرير جنوب لبنان بتطبيق القرار رقم ٤٢٥».

اضاف: «اتمنى من ربي ان يعينني. وانا اكيد بالتجاوب الذي الاقيه من كل الفاعليات اللبنانية وفي مقدمها فخامة الرئيس فرنجيه اننا سنصل الى شاطىء الامان».

سئل كثيرون يخشون من دخول اسرائيل على خط العرقلة هل لمستم من خلال الاتصالات التي تقومون بها مواقف عملية لوقف التدخل الاسرائيلي؟

فاجاب: «نحن نسعى حالياً مع كل الدول الصديقة والشقيقة لنحول دون ذلك. ودرء المخاطر التي يتعرض لها لبنان حالياً. خصوصاً الهجرة الحاصلة من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل. وهذا ما يدفعنا الى ان نتحد مع بعضنا لدرء هذا الخطر. ولكي نحرر جنوبنا في اقرب فرصة ممكنة».

اما الرئيس فرنجيه. فقال: «كانت زيارة جيدة وسعيدة. وكل شكري لصاحب الفخامة الذي تنازل وشرفني وشرب فنجان قهوة».

سئل: كان الحديث مع الرئيس الهراوي بحثا في مجمل التطورات هل اطمأننتم الى كل ما سمعتموه؟

فاجاب «اطمئنان كامل ان شاء الله».

وتصريحه في الديمان

وكان الرئيس الهراوي قد ادلى قبل مغادرته الديمان بالتصريح الآتي

«انا اشكر لغبطته زيارته لي في المقر المؤقت في بيروت. وكان عليّ ان ارد هذه الزيارة بالسرعة الممكنة. ولكن الظروف الامنية التي يتخبط بها لبنان حالت دون تمكني من قيامي بهذه الزيارة بالسرعة التي كنت اتمناها.

«وقد تباحثت مع صاحب الغبطة بالشؤون والشجون اللبنانية. وما هو وضعنا اليوم اقليميا ودوليا. وكان التفاهم تاما لما فيه خير لبنان باجمعه خصوصاً لجهة سبل مواجهة الهجرة والتهجير التي اذا ما استمرت ستغير وجه لبناننا الحبيب. وانني مؤمن باننا بالتعاون مع صاحب الغبطة ومع كافة القيادات اللبنانية الخيرة التي تصبو الى عودة لبنان الى السلام والوئام. بأننا سنعود الى لبناننا الحبيب والى ما كنا عليه سابقاً».

سئل اللبنانيون ينتظرون كلمة من فخامتكم تطمئنهم بامكان تنفيذ بيان مجلس الوزراء؟

اجاب «بيان مجلس الوزراء هو بيان سلام. وصدر الشرعية رحب في سبيل المصلحة اللبنانية. لان تضم كل من امن بالسلام بلبنان اياً كان ولا فيتو على احد. من يتجاوب نرحب به اينما كان».

وسئل واذا لم يتجاوب بعض الأصدقاء؟

اجاب: «لكل حادث حديث».

الخليل: لا تصويب للوضع من دون نجاح الحلول السياسية

اعطى الوزير الدكتور علي الخليل اهمية للحلول السياسية. ورأى ان اي بحث في تصويب الوضع وتطبيعه يحتاج الى استقرار امني «يعزز توجهات الحكم ويوقف الانحراف باتجاه المجهول».

تحدث الوزير الخليل الى اذاعة «صوت لبنان» عن الحالة المالية - الاقتصادية والاجراءات التي تركز عليها الحكومة لتسريع المعالجات خصوصا في مجال تامين المساعدات المالية من خلال صندوق الدعم الدولي - العربي والقروض الطويلة الاجل

عن جولته العربية والاوروبية لحل مشكلة المغتربين في افريقيا ولماذا يقصد الدول التي يتعرض فيها الاغتراب لمشاكل وعن الاسباب الحقيقية للتهجير الجديد للبنانيين من افريقيا قال الوزير الخليل: الجولة التي قمت بها كانت تشمل في الواقع مهمتين كلفني بهما مجلس الوزراء المهمة الاولى المشاركة في مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز لحوض البحر الابيض المتوسط الذي انعقد في الجزائر في تاريخ ٢٥ و ٢٦ حزيران الماضي. والمهمة الثانية كانت تتعلق بوضع الاغتراب اللبناني في بلدان افريقيا الغربية. ونحن نعرف ان المغترب اللبناني تعرض اخيرا في تلك البلدان لبعض المشاكل وحصلت بعض الاشكالات المثارة حول وضعه في تلك البلدان. والاسباب عديدة لهذه الاجواء التي سادت بعض بلدان الاغتراب وانا اعتقد ان اللبناني لم يكن مستهدفا. ولكن جميعنا يعرف انه عندما يحصل اقتتال يلحق الضرر بالجميع.

وعن برنامج الحكومة وبرنامجه شخصيا للحد من زيادة حجم الدين العام والبدء بالتسديد وتخفيض حجم الدين تدريجيا في مرحلة لاحقة؟

اجاب. نحن في الواقع عندنا موقف واضح وواقعي وعلمي ولا بديل له بالنسبة لهذا الموضوع. في ما يتعلق بوضع القيمة الشرائية لليرة اللبنانية وسعر صرف الليرة. واستطرادا موضوع الدين العام ان المعالجة الفاعلة والمؤثرة تعتمد برأيي على ثلاثة عوامل اساسية هي:

اولا. الانفراج السياسي يعني في حال وجود منعطف سياسي يتجه نحو الحل. ولا شك ان هذا الموضوع ينعكس ايجابا على الوضع الاقتصادي العام.

ثانيا. ضرورة وجود الامن والاستقرار حيث ينعكس الامر ايجابا على الوضع العام الاقتصادي. لاننا نعرف ان الاقتتال الداخلي لا يهدم فقط البنية التحتية بل يوقف عجلة الاقتصاد ويؤدي الى النزوح والى النزف المستمر. والى سحب الثروة الوطنية الى الخارج.

ثالثا. موضوع المساعدات المالية والاقتصادية والاجتماعية التي تردنا من الخارج. تحديدا المساعدات العربية والدولية والقروض التي ترد على شكل مساعدات لاجال طويلة وبفوائد رمزية. هذه العوامل هي التي تؤدي في الواقع الى كبح جماح استمرار التضخم. انما الاجراءات النقدية التي يتخذها مصرف لبنان بموجب قانون النقد والتسليف والصلاحيات المنوطة به. وبالتشاور معنا. وفي رأيي ان هذه الاجراءات تجميلية من شانها الحيلولة دون استمرار المضاربات وامتصاص السيولة.

اضاف: اعتقد ان السياسة التي لجأ اليها البنك المركزي بالتشاور معنا هي سياسة ناجحة وواضحة. انما استمرار تجاوز الانفاق وفي المقابل هبوط نسبة الواردات يؤدي الى زيادة الدين العام والى زيادة عجز الخزينة والى زيادة الضغط على الليرة اللبنانية. وهذا التضخم يؤدي الى تدني سعر صرف الليرة اللبنانية. ونحن باجتهادنا وحسب ما يمليه علينا ضميرنا نقوم بكل ما نتمكن لضبط الامور ونضعف النفقات ما امكن ونحاول رفع الواردات. ولكن يبقى الاهم. اي عملية الانفراج السياسي والانفراج الامني والحصول على مساعدات عربية ودولية.

الحق على الاسلحة

وعزا الوزير الخليل تراكم الدين العام وانهيار الوضع الاقتصادي والليرة الى تخصيص مبالغ ضخمة لشراء الاسلحة. حيث بلغت عدة مليارات من الليرات اللبنانية في فترة قصيرة. الى استمرار الاحداث والى الاجتياح الاسرائيلي للبنان الذي انهك الاقتصاد اللبناني وادى الى المزيد من تردي سعر صرف الليرة اللبنانية.

٨ مليارات دولار

وعما اذا كانت الحكومة اللبنانية بدأت بمسح الاضرار المادية الناتجة عن «الحرب الاخيرة» وعن الوقت الذي تستغرقه عمليات الترميم واعادة الكهرباء الى جميع المناطق اللبنانية. اوضح الخليل. انه لا علم له بتقرير دقيق بمسح الاضرار ويبين حجم الاضرار. وقال: ما من شك في ان الاضرار ضخمة جدا. لكن اذا اردنا ان نعيد بناء البنية التحتية من كهرباء ومياه وهاتف ومستشفيات وطرقات فسنكون بحاجة الى ما يقل عن ثمانية مليارات دولار.

اضاف: حسب تقديرات اولية فان الاضرار التي نتجت عن حرب التحرير وحتى الان في منطقة معينة من لبنان. في منطقة العمليات العسكرية تفوق الاضرار التي اصابت هذه المنطقة اضعافا مضاعفة خلال الخمس عشرة سنة من الحرب.

وعن صندوق الدعم العربي والدولي قال الخليل. الخطوة جيدة والمفيد فيها واضح وحاجتنا اليه واضحة وبرايي ان عملية انشاء الصندوق تتخطى باهدافها الناحية الاقتصادية - الاجتماعية على اهميتها لتتجه نحو الناحية السياسية وهي الاهم. لان من يشارك ويساهم في هذا الصندوق لدعم لبنان ماديا سواء من ناحية نوعية او عينية او نقدية. فانا اتصور انه يلزم نفسه في عملية انقاذ لبنان.

ديبلوماسي ايرلندي يراجع بموضوع كينان

الحص تابع شرح بيان حكومته والسفير البريطاني رحب به

الحص مع السفير تيثم (دالاتي ونهرا)

... ومع الديبلوماسي الايرلندي

اجرى الرئيس الدكتور سليم الحص امس اتصالا هاتفيا بالموفد العربي المتفرغ الاخضر الابراهيمي الموجود في العاصمة الفرنسية. وتداول معه في عدد من الشؤون المتعلقة بتحرك اللجنة الثلاثية.

وتابع الرئيس الحص امس تحركه الديبلوماسي لشرح بيان حكومته لتطبيق اتفاق الطائف. فاستقبل سفير بريطانيا في لبنان ديفيد تيثم. بعدما كان التقى امس الاول سفراء كل من الاتحاد السوفياتي، ايطاليا. الفاتيكان ومصر

بعد اللقاء الذي دام نصف ساعة قال السفير البريطاني بحثنا مع الرئيس الحص في الشؤون الداخلية للبنان. والحكومة البريطانية تؤيد دعوة الحكومة اللبنانية والبيان الذي صدر عن مجلس الوزراء اخيرا.

واستقبل الرئيس الحص في الرابعة بعد الظهر القائم باعمال سفارة الجمهورية اليمنية السفير عبدالله ناصر المثنى. ثم القائم باعمال سفارة الصين في لبنان شيه هونغ تشانغ.

على صعيد اخر استقبل الرئيس الحص وفدا من تجمع اللجان والروابط الشعبية ضم السيدين بشارة مرهج ومعن بشور وعرض معهما الاوضاع الراهنة.

كما استقبل وفدا من الجمعية العربية لاصدقاء القلب برئاسة الدكتور روحي البلعبكي. ثم وفدا من حركة الوحدويين الناصريين برئاسة الدكتور سمير صباغ وعضوية السادة. احمد الحلبي. اكرم خالد. الدكتور يوسف الطبش. حسن النحيلي، فؤاد التحيلي وفؤاد حسن.

بعد اللقاء قال الدكتور صباغ جئنا لتقديم التهنئة لدولة الرئيس بالعودة من الحج. وتداولنا معه في الاوضاع السياسية الراهنة في ضوء البيان - البرنامج الذي صدر عن مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة وهو خطوة ومشروع وموقف سياسي من شانه تحقيق بداية صحيحة لمسيرة الانقاذ.

اضاف: كانت مناسبة اجرينا خلالها تقويما للوضع العام. وابدينا لدولة الرئيس تأييدنا لهذا البيان - البرنامج. وندعو كافة الفرقاء للتجاوب معه والالتزام به والخروج من مواقع التمرد والانعزال. والمشاركة في تنفيذ مشروع بيروت الادارية. بعيدا عن اي جدل، خصوصا وان لبنان يتمتع اليوم بظرف اقليمي ودولي مساعد جدا لنجاح مسيرة الانقاذ. وقد تجلى ذلك بوضوح من خلال التأييد الدولي والعربي للبيان الحكومي.

اضاف: وقد كانت مناسبة بحثنا فيها اوضاع بيروت خصوصا لجهة ضرورة تصليح الخطوط الكهربائية في احياء وشوارع بيروت وهي معظمها مسروقة وضرورة اعطاء المصلحة ما يلزم من اجل ذلك.

الرهينة الايرلندية

واستقبل الرئيس الحص السكرتير الاول في السفارة الايرلندية في لبنان والمقيم في دمشق السيد انطوان ماكينفريد، يرافقه قنصل ايرلندا الفخري السيد خالد الداعوق.

واكد ماكينفريد في تصريحه للصحافيين ان المحادثات مع الرئيس الحص كانت مفيدة

وقال: لقد شرحت له اسباب وجودي هنا وعرضت معه الاوضاع في لبنان والجنوب ووضع قوات الطوارىء الدولية، والاحتمالات المستقبلية المتوقعة في لبنان.

وسئل عما اذا كان يامل باطلاق سراح المخطوف الايرلندي بريان كينان. فاجاب قائلا: انا ما زلت امل بان يتم اطلاق سراحه. وسامكث هنا على الارجح.

ثم زار الديبلوماسي الايرلندي رئيس فريق المراقبين السوريين في لبنان العميد علي حمود للغاية نفسها.

يذكر ان الديبلوماسي الايرلندي بدأ اتصالاته. اثر معلومات تداولتها وسائل الاعلام عن احتمال قرب اطلاق الرهينة الايرلندية كينان.

عون رأس اجتماع للضباط

تابع الرئيس العماد ميشال عون امس الاوضاع العامة الامنية والسياسية والاجتماعية. وتوقف عند ردود الفعل المحلية والاقليمية والدولية على البيان الذي صدر عن حكومة الرئيس سليم الحص خصوصاً الموقفين الاميركي والفرنسي

على صعيد اخر، رأس العماد عون قبل الظهر اجتماعا امنيا ضم عددا من ضباط الجيش من الرتب المختلفة وذلك في اطار الاجتماعات الدورية. وبحث معهم في الوضع الامني في ضوء الاجتماعات المشتركة التي تعقد بين ممثلين عن قيادة الجيش والقوات اللبنانية.

واستمع العماد عون الى اراء الضباط في الشؤون الامنية، وزودهم بالتوجيهات اللازمة لجهة الانضباط والمناقبية العسكرية. وشدد على ضرورة مساعدة المواطنين وتسهيل امورهم خصوصا في هذه الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد والتي من المتوقع ان تشهد المزيد من الهدوء والانفراج.

واستقبل العماد عون رئيس جبهة الشعب اللبناني المهندس جوزف حداد الذي اكد بعد اللقاء رفض اي حل لا يدخله العماد عون من بابه العريض، معتبرا ان العماد عون يبقى الطريق الاصلح والاقرب الى الحل.

ابو سليمان زار جعجع: الوضع العام ايجابي

رأى عضو لجنة الوساطة المحامي شاكر ابو سليمان ان الجو في صورة عامة ايجابي. وتمنى استمرار الخطوات الانفراجية في الشرقية.

زار المحامي ابو سليمان امس قائد القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع وعرض معه التطورات. وقال بعد اللقاء. بحثت مع الدكتور جعجع في المستجدات السياسية والامنية والاجواء الجديدة المحيطة بالبيان الصادر عن الحكومة مطلع الاسبوع وموقف القوات منه ويبدو لي ان الجو في صورة عامة ايجابي.

وردا على سؤال يتعلق باعمال اللجنة الامنية المشتركة قال. ان ما حققته اللجنة المشتركة لجهة منع اطلاق النار وزيادة ساعات العبور على معابر داخل المنطقة الشرقية يشكل خطوات مشجعة ونتمنى ان تستمر هذه الخطوات بزيادة ساعات العبور اكثر وتسهيل العبور للناس ونامل في ان ينجح الاجتماع الاربعاء المقبل. فهمنا ان تستمر الهدنة وتزداد خطوات الانفراج لان كل ذلك يشكل امورا مستحبة لدى المسؤولين والمواطنين. كفاهم عذابا. وهم يطمحون الى حياة طبيعية يعود فيها كل شيء الى ما هو عليه في اجواء من الامن والهدوء والاستقرار.

الراسي التقى كولوتوشا في زيارة وداعية

استقبل الوزير الدكتور عبدالله الراسي في منزله ظهر امس سفير الاتحاد السوفياتي في لبنان السيد فاسيلي كولوتوشا في زيارة وداعية لمناسبة قرب مغادرته لبنان. وكانت مناسبة عرضت فيها مجمل التطورات على الساحة اللبنانية

جنبلاط التقى القائم بالاعمال الليبي

استقبل رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير الاستاذ وليد جنبلاط، قبل ظهر امس القائم باعمال سفارة ليبيا في لبنان السيد عيسى ربيع عاشور، بحضور عضو المكتب السياسي في الحزب التقدمي السيد غازي العريضي. وتم البحث في التطورات المحلية.

من عيوب الحكومة الحاضرة عدم وجود غطاء مسيحي كامل فيها وتحولها الى «اتحاد الحكومات اللبنانية»

كبي: احداث الشرقية اثبتت ان الموضوع ليس اتفاق الطائف بل من يملك زمام الامور ومن له حق الكلام باسم المجتمع هناك

انا مع كل الاتهامات لهذه الحكومة ولكن

كل من يدخل الحكومة عليه ان يحمل بيمينه غصن زيتون ووردة وبيساره «ملف لبنان»

منذ اقرار «اتفاق الطائف» قبل نحو تسعة اشهر تقريبا ، وتوافق النواب اللبنانيين في ما بينهم أنذاك على اعادة تركيب الدولة اللبنانية ، وخصوصا برموزها الشرعية الرئاسية الثلاثة ، واسم نائب بيروت ، عضو «اللقاء الاسلامي» الدكتور جميل كبي يتردد كرئيس للحكومة اللبنانية بديل ، ومحتمل ، و ... دائم !!

ومن سخرية المصادفات والمفارقات في هذا الموضوع ، ان يكون رقم غرفة الدكتور كبي في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية التي هو نائب الرئيس فيها ، عشرة ، وسألناه اذا كان يتفاءل بهذا الرقم تيمنا بالرقم «١٠ داوننغ ستريت» مقر رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر ، فاجاب بظرفه المعهود :

«انا توجهي فرنسي ، فعليك ان تسأل عن رقم «اوتيل ماتينيون» (مقر رئاسة الوزارة في فرنسا) فاذا كان عشرة ايضا فتفاءلوا بالخير !»

وفيما يُطرح الموضوع الحكومي على بساط البحث على الساحة اللبنانية راهنا ، نظرا لمختلف التطورات والمواقف في الداخل والخارج ، قصدت «الانوار» الوزير السابق للهاتف والمرشح (!) الحالي الاوفر حظا لرئاسة الحكومة المقبلة ، واجرت معه جولة افق بدءا بموضوع التغيير الحكومي «وانا مع كل الانتقادات والاتهامات التي وجهت ، وطبعا انا مع التغيير ، لان المرحلة المقبلة تفترض وجود حكومة اتحاد وطني على مستوى الاحداث المصيرية» .

والحديث عن حكومة الرئيس الدكتور سليم الحص اصبح في الأونة الاخيرة موضع تندر في الصالونات السياسية والشعبية على حد سواء لجهة بعض الممارسات لدى بعض اعضائها ، وتطور الامر الى حملات مكشوفة في وسائل الاعلام . «وهذه التصرفات يقول عنها كبي «شرشحة ، لا يقبلها عقل ولا ضمير» الا انه لا يحبذ «نشر الغسيل» الحكومي على السطوح .

اما في موضوع الطائف ، فنائب بيروت الذي فاز بالمقعد النيابي عن الدائرة الثالثة فيها على لائحة الرئيس صائب سلام في العام ٧٢ ، هو اشد المدافعين عن «اتفاق الطائف» والضاربين بسيف الدعوة الى تطبيقه من دون تعديل ، الا انه يستدرك بان هذا الاتفاق «ليس كلاما منزلا» ولكن «باب التعديل ، اذا فتح الان ، وهذا حق للجميع ، لن يعود في امكاننا التوصل الى اتفاق ثان» .

ولا يدخل وزير الهاتف والاتصالات في عهد الرئيس سليمان فرنجيه في التفاصيل اكثر ، ويقول لك انه يعرف كل اسرار وخفايا ما حدث في الطائف ، «وداعيك يعرف كل الاسرار» ويتمنى عدم التوغل اكثر في التفاصيل ، لانه لا يريد كشف هذه الخفايا في الوقت الراهن لان الظروف التي تمر بها البلاد تستوجب تجاوز هذه المواقف «على كل حال يا اخي كل شيء مسجل بالصوت والصورة في دوائر المجلس ، وبما ان «المونديال» انتهى فلتعرض هذه الوقائع على حلقات على التلفزيون ليطلع الشعب اللبناني عليها» .

ونحن قصدنا الصوت والشخص مباشرة ، ونقلنا بعضا من جولة الافكار هذه على صفحات «الانوار» فكانت الاسئلة منا والاجوبة منه .

اجرى الحوار اديب ابي عقل

طالب الولاية...

● يبدو في المرحلة الراهنة التي يعيشها لبنان ، الى جانب المواضيع المطروحة ، هناك موضوع داخلي يثير اهتمام الناس والمعنيين على السواء ، وهو موضوع الحكومة ، وفي كل مرة يطرح هذا الموضوع منذ مدة يبرز اسم الدكتور جميل كبي ، فهل ترى ان الامر جدي هذه المرة ؟

□ اولا ان طالب الولاية لا يولّى ، هذه هي القاعدة التي نؤمن بها ونسير عليها ، وثانيا نحن نؤمن بان ليس هناك من مقعد وزاري كبير ومقعد صغير ، وليس هناك من وزارة كبيرة ووزارة صغيرة ، وليس هناك وظيفة كبيرة ووظيفة صغيرة ، بقدر ما نؤمن بان هناك رجلا كبيرا ورجلا صغيرا ، بغض النظر عن موقع المسؤولية التي يضطلع بها ، وثالثا ، نحن نعمل في السياسة من اجل الاسهام في الخدمة العامة ، هذا قدرنا ، واتينا الى درب هذا المسلك بارادتنا ، وعلينا القيام بالالتزامات المفروضة على كل من يضطلع بالمسؤولية .

نحن في الاساس من خلال المقعد النيابي ، وكلاء عن الشعب الذي انتخبنا ، وعندما اصبحنا تحت قبة البرلمان ، اصبحنا نمثل لبنان كله ووكلاء عن كل الشعب اللبناني ، ولم نسلك هذا الدرب املا في الوصول الى مقعد وزاري او رئاسي ، فالتوزير والترئيس لم يدورا في خلدنا لحظة من اللحظات بقدر ما نعمل ، وكما قلت في الاسبوع الفائت ، لا من اجل عمر بل من اجل رب عمر ، اي نعمل من اجل القضية اللبنانية ، ومن اجل الوطن ، وخصوصا في مثل هذا الظرف العصيب الذي يكاد ان يغيب فيه لبنان او ان يُغيب في افق المصير المجهول ، علينا ان نعمل جميعا لاسترجاع لبنان ، للملمته ، لاعادته ، وللعودة به كما كان - وكما اراده الله ان يكون لشعبه الكريم لعيشه المشترك ، للمحبة ، لانموذج للعالم كيف يكون العيش المشترك وكيف تتعايش الاديان السماوية بمحبة وكيف تتجسد التعاليم الدينية السمحة في لبنان ، فاذا فقد لبنان هذه الصفات لا نكون امام لبنان بل نكون امام بلد اخر ، اعود الى القول ، من هذه المنطلقات نحن نعمل ، والرئاسة او التوزير في هذه الايام لا يُحسد الشخص الذي يضطلع بهذه المسؤوليات ، هي تكليف وليست تشريفا ، هي اشغال شاقة ولكن الاخلاص لها هو واجب وطني ، يتطلب ان يتحمل كل منا مسؤوليته سواء كان في مقعد رئاسي او وزاري او نيابي او على مقاعد الوظيفة الحكومية انى كانت طبيعة هذه الوظيفة وشكلها ، لانه كما قلت هناك انسان كبير وانسان صغير ولو كان في السلم الدنيوي من المسؤولين ابتداء من حاجب الى مدير عام ، فالانسان من خلال موقعه ومن خلال انتاجية عمله ، يمكن ان يشار اليه بالبنان ، وممكن ان يخدم وطنه ويتحدث الناس عنه ، وكم من المناصب الوزارية وخصوصا الحالية لا يُحسد اصحابها بل ينالون من التهم والشتائم ، بينما اشخاص عاديون تطرح اسماؤهم في محيط الشكر والثناء على اخلاقيتهم وعلى عملهم ، لذلك اقول حتى بعد عودتنا من الطائف ، ها هم زملائي النواب ، لم اتصل باحد ، ولا حتى هذه اللحظة ، واطلب منه او ارجوه ان يدعمني في ترشيح اسمي في عداد المرشحين لرئاسة الحكومة .

علاقات مع الجميع

● ولكن من يتابع تحركاتك يلاحظ انك تتصرف وكأنك فعلا البديل الاتي : ولا لزوم للعودة الى النواب ، فهناك قيادات هي صاحبة القرار ، وانت لا تتأخر في التردد عليها واقامة علاقات معها .

□ هذا واجب عملي فانا اتحرك ، والشخص عندما يتحرك وينشط بداعي المسؤولية المفروضة عليه ، فذلك لا لاعتبارات شخصية بل من موقع المسؤولية المناطة به كنائب عن الشعب وفي هذه الظروف المصيرية من حياة لبنان ، عليّ ان ابذل ما استطيع كي ارضي ضميري على الاقل وارضي الناس واسدد الالتزامات المفروضة علي ، اما اذا اردت ان اسافر او اهاجر من دون اي سبب وامكث في الخارج ، فالشعب لا يرحم وسنكون جميعا في النتيجة امام محكمة التاريخ ، انا ساقابل محكمة التاريخ بكل شرف وبكل إباء ، بانني قمت بواجبي حتى في اشد الظروف الامنية ، كما تعلم ، والتي مرّ بها لبنان في العام الفائت ، خلال شهور تموز وآب وايلول ، على رغم ان سكني ومكتبي اصيبا بضربات مباشرة ، لم اغادر بيروت ، بل تركت منزلي ولجأت الى منزل اخر ضمن بيروت ، وعندما ضرب هذا المنزل ، لجأت وقضيت بقية الايام في اذاعة «صوت الوطن» ليل نهار مع زملائي واخواني من المحررين ، اشترك معهم في تحرير الاخبار من دون اذاعتها (لان صوتي معروف ، وليس فقط من اجل ذلك ، بل لان صوتي ايضا غير مسموح به تقنيا !) ، ولهذا السبب اقول ، اذا لاحظت ، بانني اقابل المسؤولين ، فعندما اريد ان اعرف ماذا يجري اقابل من ؟ ومن هنا ياتي تحركي الى دمشق ، الى بعض العواصم العربية ، الى المسؤولين داخل بيروت كي اطلعهم على ما لديّ ويطلعوني على ما لديهم ، ونتوافق على رؤية موحدة ، يقوم كل منا من موقع مسؤوليته ، بتحقيق ما يمكن تحقيقه في سبيل لبنان وفي سبيل المصلحة العامة وفي سبيل استعادة البلد ، اذا كنت تفسر هذه التحركات على انها تهدف - فيما تهدف - الى منصب حكومي رفيع او عادي ، لا اشاطرك الراي ولكن تحركي سيستمر بدليل اني ما زلت على وتيرة التحرك نفسها منذ بداية الاحداث حتى الان ، على رغم اني لم اتولّ طوال هذه الاحداث اي منصب وزاري او رئاسي ، وثق ايضا بانه اذا اصبحت او لم اصبح في عداد الوزراء او الرؤساء ، فسوف تستمر وتيرة عملي ونشاطي طالما منحني ربّنا الحياة ونعمة القوة والنشاط ، سأستمر في تادية عملي .

ادارة ازمة ام حلّ ؟

● هل تعتبر - في حال كُلفت تشكيل حكومة جديدة - انك آت لحل ازمة ام لادارتها ؟

□ السؤال بدهي ، لا استطيع انا انّ اجيب عليه بقدر ما لدى المواطن من رؤية عبر اعمالي النيابية والوزارية ، وفي مسيرة عملي خلال فترة الازمة على مدى ١٥ سنة ، فبماذا تحكم علي من خلال عملي هل انا من عداد الرجال الذين يرغبون في اطالة الازمة ، او طبيعة عملي وتحركاتي تنبىء بانني انا رجل حل ولست رجل ادارة ازمة ، واضح ان كل مسؤول ياتي الى الحكم يطمح ويبتغي حل القضية وليس ادارة الازمة ، ولكن التمني شيء والواقع المرير الذي نعيشه والظروف المحلية والعربية والاقليمية والدولية شيء اخر ، لانه تجري الرياح بما لا تشتهي السفن ، رئيس الحكومة الحالي والوزراء وجميع الرؤساء من السابقين ، كانوا ينشدون حل القضية ، ما من مسؤول لبناني من مختلف الطوائف والمذاهب يريد ان تستمر الازمة ، اللهم الا جموع المنتفعين من الازمة الذين يتمنون استمرارها لمغانم ومكاسب شخصية ، وهؤلاء خارج الحكم ولا يكونون في داخله ، فهؤلاء يريدون تعطيل مسيرة الحكومة ومسيرة الوفاق ، وهؤلاء اسهموا في الفترة الاخيرة ، خصوصا بعد «الطائف» ، وتاخر تنفيذه بسببهم ، لانهم يريدون التعطيل لمكاسب شخصية ، فانا شخصيا كغيري من الناس ، اريد حل الازمة وليس ادارتها ، وانا كغيري ايضا اعمل على ازاحة العقبات والعراقيل التي تعترض مسيرة الوفاق ومسيرة حل الازمة اللبنانية ، لهذا السبب اقول ، سواء اصبحت في عداد المسؤولين الحكوميين او من خلال عملي داخل المجلس النيابي - كلنا ننشد الحل ولا احد منا يرضى باستمرار الازمة لاسباب عديدة لا داعي لتكرارها ولكن اكتفي بسبب واحد الان ، واقول انه بعد الخمس عشرة سنة من عمر الازمة ، اذا كنا ننشد الحل ، فلان لبنان لم يعد يستطيع ان يستمر في الازمة ، فاذا استمرت الازمة اكثر - لا سمح الله - لا يعود هناك لبنان ، بمعنى انه في بداية الازمة كان لبنان يقاوم ، حالات الاستعداء ، وموضوع ادارة الازمة ، ولكن كانت لديه معطيات للمقاومة ، الان نحن في وضع اقتصادي امني ، نفسي ، بشري وديموغرافي ، ودولي لا يستطيع لبنان بعد اليوم ان يقاوم وان يدير الازمة ، او ان تُدار هذه الازمة على ارضه ، مقومات بقائه اضمحلت ، ليس فقط كما قال السفير بوانتي بالامس ، ان الشعب اللبناني لم يعد ليطيق تحمل الازمة وشبع من استمرارها ، هذا صحيح وهذا سبب بشري ولكن هناك مقومات حياتية للبنان انتفت كلها ، واشبّه لبنان اليوم برجل مريض في بداية مرضه كان يتغلب على المرض ، واليوم بعد ١٥ سنة لم يعد في جسمه اية مناعة او قوة تقاوم ، كلمة استمرار الازمة لم تعد واردة والا اخشى ، الا يكون لبنان بعد الان ، فما هي الدولة ؟ انها ارض وسكان وجيش يحمي ، ضمن نظام سواء كان ديمقراطيا او غير ديمقراطي ، واليوم عناصر الدولة تحلّلت ، فالدولة سلطة ، والسلطة رهبة وهيبة والهيبة تتجسد في احترام والاحترام نتيجة ثقة ، كل هذه العناصر اليوم تحللت ، فلم تعد هناك ثقة عند المواطن باجهزة الدولة وبالتالي لم يعد هناك احترام ، المواطن مثلا لا يحترم شرطي السير ، فلم يعد هناك سلطة ،

ولم يعد هناك دولة ، الجيش مضعضع ، ليس منقسما ، اقول هناك هيمنة على فريق منه ، ونحن في النتيجة لا نقبل ولا نرضى الا بجيش واحد ، جيشنا هو جيش شرعي ولكن هناك بعض القيادات المتسلطة عليه ، والا فالجيش هنا في الغربية وعناصر الجيش في الشرقية هم اخوة ، ولا يمكن ان يكون هناك في لبنان جيشان ، واليوم كلنا ملء الثقة بهذه المناسبة ، بقائد الجيش الجنرال لحود ، لانه نموذج فريد من نوعه - بحسب معلوماتي ومعرفتي انا - يعني ، انسان لديه من المناقبية ، من حب المؤسسة ، انضباطي ، وليست لديه اية احلام او تخيلات سياسية ، فاليوم عندنا فرصة تاريخية ، مع احترامي لكل قادة الجيش ، مع هذا الرجل ، وبشهادتي ، فهو طراز فريد من نوعه ، المفروض ان نوظف هذه الفرصة التاريخية لمصلحة الجيش ، فالشخص محبوب من كل الافرقاء ومن كل الاطراف ، اعود الى القول ان لبنان اليوم لم يعد يتحمل ادارة الازمة ، واي مسؤول سيصل الى الحكم يجب ان يعمل على وضع حل نهائي للازمة ، وتبدأ مسيرة الحل يعني مسيرة الوفاق ، هناك عقبات تعترض هذه المسيرة ، انا معك في هذا ، انها عقبات قليلة جدا في الداخل والتي تتمثل بجموع المتضررين من الحل او المستفيدين من استمرار الازمة ، ولكن في النتيجة ، هؤلاء تعرّوا امام الشعب الذي اصبح يعرفهم ، وخصوصا ان احداث الشرقية عرّت قيادات كثيرة على حقيقتها وبرهنت امام الشعب في الشرقية ان اخوانكم في الغربية ليسوا اعداء لكم فهم يحبونكم اكثر من بعض قيادتكم في الشرقية ، وان لبنان لا يعيش الا في العيش المشترك وانه لا يجوز لهذا النفر القليل المستفيد من ادارة الازمة ان يستمر بعد اليوم بسلطته وجبروته واغتصابه للشرعية واستمرار التساهل والفلتان في الشرقية ، اليوم هناك بعض العقبات الدولية أزيل بعضها ، بعض العقبات ،

المفروض في بعض القوى مساعدتنا عليها ، تحديدا اسرائيل التي لا تريد الحل ، بل تريد تجزئة لبنان لانها دولة عنصرية ، وتريد على امتداد حدودها دولا و «كانتونات» ، لان وجود دول قوية لا يناسبها ، فلهذا السبب استمرار الازمة يصب في خانة الايجابيات لدى اسرائيل ، هي دولة عنصرية وتعمل لاقامة دويلات عنصرية على حدودها .

لذلك اقول انه من المفروض على الدول الكبرى خصوصا بالنسبة الى الجبارين اميركا وروسيا ...

● هل لا يزال هناك جباران ؟

□ نعم ، في الواقع على الارض ، لا تزال هناك دول كبيرة ، الان هناك نسب متفاوتة في مدى القوة والجبروت ، انا لا استطيع القول اليوم ان اميركا تاتي في عداد الدول الكبرى ، هي الاولى اليوم في قوتها وجبروتها ، ولكن لا ننسى ايضا ان هناك دولة كبرى ، روسيا دولة كبرى ، الصين كذلك ، فرنسا ... يعني هناك معسكر دول كبرى ، المفروض فيها بعدما اصبحت كلها مع الشرعية ، ان تترجم ايمانها بالشرعية اللبنانية ، بالمساعدة عمليا ، بجبه محاولات التجزئة والتفتيت التي تقوم بها بعض الدول وبعض الجهات كاسرائيل .

نعم ولا لانهاء الازمة

● ولكن هل الدول الكبرى تريد ان تنتهي الازمة اللبنانية ؟

□ انا معك في هذا السؤال ، واقول نعم ولا في آن ، نعم لانهاء الوضع الداخلي في لبنان ، ولا لانهاء الوجه الخارجي من القضية اللبنانية بمعنى ان الدول الكبرى تريد ان يبقى لبنان ...

● اذن هي اخذت من «الطائف» الاطار للحل .

□ موضوع الطائف ، اجيبك فورا عليه ، ولكن دعني اكمل لك الجواب على سؤالك ، نعم لانهاء الوضع الداخلي في لبنان بمعنى ان الدول الكبرى تريد ان يبقى على الخريطة في العالم شيء اسمه لبنان ، وان يبقى هذا العنوان ، لبنان ، في نظر الدول الكبرى ، عنوانا جغرافيا كما قال كيسنجر منذ سنتين في احد كتبه ، لبنان ممكن ان يكون فائضا جغرافيا يستعمل في تسوية ازمة الشرق الاوسط ، ثم عاد بعد فترة واستغفر ربه وقال سامحني يا ربي ، نعود الى القول ان الدول الكبرى والعالم كله ، يريدون انهاء الوضع الماسوي في لبنان ، لانه اذا استمرت الحرب العبثية الدائرة على ارضه فلبنان يزول ، والدول الكبرى تريد ان يبقى لبنان ، ولكن ان يبقى في شقه الداخلي ، يعني ان يقوى ويعود الى صحته الداخلية ، وان تبقى القضية اللبنانية في شقها الخارجي موجودة ومستمرة ، يعني ان يبقى الوضع اللبناني خارجيا على جدول اعمال مؤتمر السلام للشرق الاوسط ، فلا تريد الدول الكبرى ان تشطب من جدول اعمال هذا المؤتمر كلمة اسمها لبنان ، لانه قد يلزمها بحيث يبقى على جدول الاعمال ، لبنان وسوريا ، والحرب العراقية الايرانية ، والقضية الفلسطينية الخ ... لهذا السبب نقول اننا نسعى ، على الاقل في الشق الداخلي للقضية اللبنانية ، اي الشق الامني ، الوفاق الوطني ، كي يسترجع لبنان عافيته ، اما في الشق الخارجي فنحن نعلم ان الدول الكبرى لا تريد للقضية ان تحل ، ولكن على الاقل علينا ان نسعى الى تخليص الشق الداخلي ، لان المواطن يريد الامن والحياة ومن ثم يقول يا اخي الحرب السياسية في جانبها الخارجي «لاحقين عليه» .

«اتفاق الطائف»

● في الواقع ان عنوان الازمة الداخلية هو «اتفاق الطائف» ، وبصراحة ، يؤخذ عليك شخصيا انك ، تحت ستار الاعتدال المعروف عنك في الاوساط السياسية ، الاكثر تشددا في موضوع «الطائف» ، علما انه في هذا الموضوع هناك فريق لا بأس به على الساحة يطالب بتعديل «الطائف» او بزيادة فاصلة كي «يمشي الحال» ، فاذا هناك فعلا نية لحل الشق الداخلي الذي تكلمت عنه ، لماذا لا يصار الى التعديل او زيادة الفاصلة خصوصا بعد الطرح الذي يقول بامكان تعديل الاتفاق في اول مجلس منتخب ، فلماذا لا يعمل الان على تعديله حول طاولة مستديرة الان ، ومنه ننطلق فعلا في مسيرة الحل؟

□ الموضوع في نظري ليس هو تعديل او عدم تعديل ، لانه في اعتقادي ان الذين يطلبون التعديل فذلك ليس حبا في التعديل ، ليس املا في الوصول الى بيان لاتفاق اوضح او يحقق المصلحة العامة اكثر ، بقدر ما ان التعديل في نظرهم شعار معين يمتطونه للوصول الى غايات لا تصب في مصلحة لبنان ، وساوضح ...

● قد يكون على مستوى الشعب ولكن على مستوى الاتصالات مع السفراء ...

□ قلت لك ساوضح الكلام ، نحن امضينا نحو شهر في الطائف واتى هذا الاتفاق وبيد ارادة لبنانية ، ووليد عقد بتوافق كل الارادات ، لم يمله احد علينا ابدا ، ولو املي هذا الاتفاق علينا ، ما كنا الزمنا ان نبقى ثلاثين يوما في المملكة منقطعين عن بلدنا وعائلاتنا ، ولكن اتامل ان تنشر في اقرب وقت الدوائر المختصة في المجلس النيابي وقائع المناقشة التي دارت ، ان في اجتماعات الهيئة العامة في الطائف او في لجنة الصياغة التي هي لجنة الستة عشر نائبا ، والتي كنت انا شخصيا احد اعضائها كي يطلع الشعب اللبناني على حقيقة ما دار من كلام في الطائف ، على الصراحة ، على الحرية ، ويعرف المواطن الى اي مدى كل فريق في الواقع تنازل عن كثير من مطالبه ، انا شخصيا كلامي واضح ، بماذا كنت اطالب ؟ التعديل الذي يطالبون به ، انا شخصيا اجريت التعديل على «اتفاق الطائف» ، وعُدل كذا مرة قبل صدوره ، وهذا الشكل الذي صدر فيه هو اخر طبعة معدلة ، لماذا نقول اليوم لنفتح باب التعديل مجددا ما الذي يحدث ؟ الذي يحدث انه اذا فتحت «بازار» التعديل ماذا تعدّل ؟ هل تعدّل لرغبات فريق معين ام لرغبات كل الافرقاء ؟ فكل فريق يقول عندئذ طالما فتحتم باب التعديل فانا اريد ان اعدّل ، هناك حرية ، والتعديل ؛ اذا آمنا بهذا المبدأ ، حق للجميع وكل لبناني عندئذ له الحق في التعديل ولن نصل ساعتئذ الى اتفاق ثان ، انا لا اقول ان الاتفاق كلام منزل ، ابدا ، الذي لا يُعدّل هو الكلام السماوي ، ولكن اقول في الوقت نفسه ان اتفاق الطائف هو اشبه بميثاق شرف تعاهدنا عليه ، حتى الميثاق يُمكن ان يعدّل ، هناك ميثاق الـ ٤٣ ، نحن نعدّله بعد نحو ٤٠ سنة ، طالما انه ليس كلاما منزلا فلا مانع من تعديله ، ولكن متى وكيف يعدل ، فهو لم يجف حبره بعد ولم يطرح على المجلس النيابي ، فتطلع اصوات تنادي بالتعديل ، وهنا انا اشكك في نيات اصحاب الراي المنادين بالتعديل ، لاني اخشى الا تكون هناك نيات سليمة ، لانه لو كانت النيات سليمة ، خذ وطالب فليتفضلوا وينفذوا الاتفاق ، وكل شيء قابل للتعديل ، الدستور ، المواثيق وكل شيء ، ولكن هناك عنصر التوقيت ، وليبرهنوا عن نياتهم الحسنة ، انما نحن مررنا بتجربة قاسية وساقول لك بكل صراحة ، عدنا من الطائف ، وسمعنا اصواتا تطالب بالتعديل ، فلما قلنا لهم ماذا تريدون ، طرحوا اشياء معينة ، فقلنا لهم هذا وارد في «اتفاق الطائف» ، فقالوا هل هذا صحيح ؟ فسألناهم هل اطلعتم على الاتفاق قالوا لم نطلع بعد ، بعض الجهات التي كانت تطالب بالتعديل كانت تطالب به قبل ان تطلع على الاتفاق ، انظر معي الى هذه النيات التي كانت موجودة ، «عنزة ولو طارت» ، قررنا عندئذ ان نطلب من رئيس المجلس ان يطبع مشروع الاتفاق (طبع نحو ٢٠ الف نسخة وارسلها الى الجهات اللبنانية كافة) وظهر اخواننا النواب المسيحيون على شاشة التلفزيون ، كالشيخ بطرس حرب والاستاذ اوغست باخوس وكلهم ، يشرحون ما هو «اتفاق الطائف» ، ويزيلون التخوف والشكوك ، وهناك ناس آمنوا بهذا الكلام وناس اخرون اصروا على التعديل ، القضية ليست قضية فاصلة او نقطة ، هل اذهب الى اسرار اكثر من ذلك ؟ قبل ان نتوصل الى «اتفاق الطائف» الم تكن هناك مكالمات هاتفية من بعض النواب اخواننا الموارنة مع المسؤولين ، في الشرقية واطلعوهم على كل شيء ووافقوا ؟ لا تضطروننا الى اذاعة كل شيء ، جئنا من الطائف واصبحوا يريدون تغيير رأيهم ، القضية ليست تغيير راي في هذا الشكل ، انا اذا قلت اني لا اريد تعديل الطائف فهذا لا يعني انه كلام منزل ، ولكن قلت في اللحظة نفسها ، انه يجسد ارادة اللبنانيين بالاجماع من كافة المذاهب والطوائف .

«داعيك عارف كل شيء»

● ولكنكم استثنيتم فريقا كبيرا ، اثناء ذهابكم الى الطائف .

□ من استثنينا ؟

● لنكن واضحين ، استثنيتم رأي العماد عون وما يمثل في حينه من تيار واسع

□ ساقول لك ، لماذا رفض العماد عون المجيء الى الطائف ، انت تجرني الى اسئلة ثانية ، «داعيك عارف كل شي اسرار» ، لماذا لم يلب العماد عون دعوة اللجنة الى الطائف ؟

● وجهت الدعوة في الاخير وبعد انتهاء المناقشات واقرار الاتفاق

□ لا يا اخي ، «مش قضية اتفقنا» ، المهم وجهت الدعوة قبل صدور بيان الطائف ، يعني كلها كانت مشاريع ، يعني في البداية اخذ وعطاء ، الى ان وضعنا تصورات معينة وبعد ذلك ، انا احد اعضاء لجنة الصياغة ، صدقني ، مرّت علي انا شخصيا ، واقول هذا الكلام للمرة الاولى والرئيس حسين الحسيني وغيره من النواب يشهدون ، وبعض الاشخاص الذين لا اريد ان اذكر اسماءهم يشهدون ايضا ، انني انا شخصيا مرّت عليّ ايام حيث لم انم لحظة واحدة خلال ٤٨ ساعة اكثر من مرة ، ونكتب صيغا معينة بكلام معين لفقرات معينة ، ونعود ونغيّرها بالحرف والنقطة ، في سبيل التوصل الى اتفاق ، وانا احتفظت بنسخ رئيسية كنت اقدمها وفيها ماذا قدمت وعلى ماذا وافقت في ما بعد ، كانت هناك تنازلات كثيرة من قبلي ، لماذا ، لانني قلت انني اتنازل في سبيل ان اشتري السلام اللبناني ، حتى ان العماد عون ، بحسب معلوماتي ، كان هناك اتفاق معه كي يحضر ، اعتذر عن عدم الحضور ، ايضا كانت هناك معلومات انه كان

(البقية على الصفحة ٤)

أسبوعيات

عبدالله غطيمي
محام ونائب سابق

حكومة «البراغيث»

تاكد ان «حكومة البراغيث» مصانة ومحصنة بحيث يصعب محاسبتها او استقالتها او سحب الثقة منها بسبب هجومها المستمر الظالم على صغار الموظفين والمستضعفين من الناس اجمعين . هجوما لا يستطيعون له كبحا ولا بحرا . فلمن يجهلها ويريد التعرف الى ماثرها نحن ندله عليها. «حكومة البراغيث» هي...

* * *

حكومة الرئيس الحص

البيان الاخير الذي صدر عن حكومة الرئيس الحص محددا معالم طريق حل ازمة لبنان اوقعنا في حيرة من امره ومن امرنا . فهو قد حوى براعة في فن حجب سوء الظن بقرار استمرار الفتنة الى ان ياتي يوم وادها . ومعه ياتي يومنا . وذلك حين زواج . وبشكل عجيب بين ما يقارب الممكن وبين فراقه زمنا . انه اذ يدعو الى المصالحة العامة على اساس «عفا الله عما مضى» عاد لينقض نفسه بنفسه بما تضمن من تهديد ووعيد. نخشى قطف ثمراتها المرة بتلاقي تياري عون وجعجع من جديد. وما اللجنة الامنية المشتركة بينهما سوى مؤشر الى التلاقي السياسي تلاقيا يختلط فيه الحابل بالنابل. يوحد الاضداد. ويبعثر الاصدقاء بعد صهر رشيد... ثم ماذا لو رفضت الالاف المؤلفة من العناصر المسلحة هذين التهديد والوعيد؟ هل تقطع رواتبها من غير حكم القضاء . والمحاكمة لا نعرف لنهايتها مدة .. علما ان قطع الرواتب دونه حبل الوريد... كلا ... انها حينئذ الثورة المسلحة نخشاها . يشارك فيها جميع «اخوة السلاح» بلا فرز . وبتعاضد عنيد... نصيحتنا تلطيف بعض عبارات هذا البيان . تحاشيا لهول يوم شديد.. ان شئتم حقا وصدقا لهذا البيان تنفيذا ... فخطا الحكام جسيم لانه يلحق بالصالح العام الضرر العميم والاكيد . والعناد في غير محله . ليس من مظاهر الحزم والحسم فضلا عن انه لا يبني ولا يفيد ...

بين العدل والوطنية صراع ...

يا مجلس الوزراء يا وزير العدل. اعدل ووطنية التباهي باحالة ما وصفتموه تمردا من العماد عون الى القضاء وتتنكرون للعدل وللوطنية بتجاهلكم احالة لحد ومعاونيه وان غيابيا . الى المحاكمة . فتسقط . بحكم شرعية مواطنيته التي ما برحت قائمة ويصبح . باعين جميع الخلق مرذولا حقا ان هذا الزمان حقل بالصراع حتى بين مفاهيم العدل والوطنية . فكيف يمكننا بعد اليوم . ان نتخذ من هذه المفاهيم في الحياة لنا دليلا؟

* * *

المقاومة الاسلامية والغارات الوحشية

اذ لا نملك الا قدرة الاستنكار للغارات الوحشية الاسرائيلية على مقاومتنا الاسلامية . والا قوة الحزن على شهدائنا والدعاء لمن اصيب بالشفاء . فاننا نسال عن سر العجز في اسقاط ولو طائرة مروحية؟ نريد لهذا اللغز كشفا ...

* * *

نحن «والاخوان» في المقاطعة «اخوان»

ان تكرار دعوتنا الى مقاطعة السلع الاستهلاكية التي تنتجها الولايات المتحدة الاميركية عقابا لها على تحالفها الاستراتيجي مع الصهيونية تحالفا مخالفا لحقوق الانسان وللحضارة والمدنية . اخذ ينعم ببواكير الاستجابة الايمانية . فها هم «الاخوان المسلمون» في الاردن قد بداوها ويدعون ايضا اليها . (الصحف ٩٠/٧/٩) فماذا تنتظر جماهيرنا في الديار الاسلامية والعربية. لتمتشق سلاح هذه المقاطعة القاطع . فبه وحده . في ظل التبعية والهوان . نستطيع ان نحدث اثرا ضاغطا على السياسة الاميركية كي تاخذ نحونا منحى لا جور فيه . وذلك عبر ما «تنتجه» هذه المقاطعة من قلق واضطراب في الساحات الاقتصادية والمالية والاجتماعية لهذه الدولة التي غدت بمثابة الولاية الكبرى للدولة العبرية وهي تطمح للتفرد بزعامة الكرة الارضية ... فاين منابر الجوامع وماذنها لهذه الدعوة الجهادية؟

* * *

يا حسرتاه صمت «الوليد»

من كان للشعب غير الجنبلاطي «الوليد» يكشف له العورات ... وما خفي من الفضائح واستتر.. فيا حسرتاه على صمت الوليد الذي للنهج العنيد السليم وهب نفسه ونذر....

* * *

«تمرز» للفساد «يرمز»

يا من اعلنتم انكم قضائيا هذا الفاسد المفسد «روجيه تمرز» لاحقتم . وان مذكرة بتوقيفه الانتربول قد اودعتم : انه في باريس عاصمة النور والحرية والعدالة والمساواة يلهو ويمرح . بل انه في باريس من جديد عريس. فهل علمتم؟ فلتسمع باريس قولنا كما سمعناها حين انشد الشاعر:

سمعت باريس تشكو زهو فاتحها
هلا تذكرت يا باريس شكوانا:

وهل تؤمن باريس «باخاء» الفساد والافساد يسود ارجاءها في عيدها «التموزي» من قبل امثال هذا المجرم «التمرزي»؟

* * *

الى الاتحاد العمالي العام

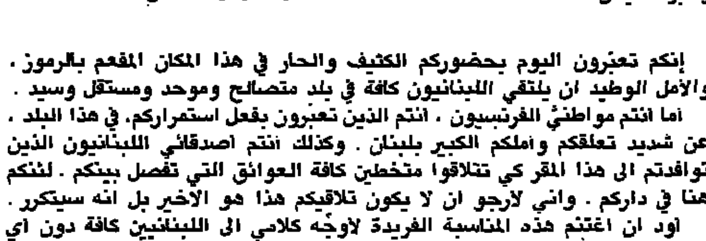
ما سبق ان حصل معك ولك . يبرر سؤالنا: هل انت حر لتكون مع نفسك ومعنا؟ نترك الجواب للايام . ولحكم الانام ...

حفلة السفارة الفرنسية وحّدت البيروتين وجمعت فعاليتهما

رسالة دوما: وثيقة الطائف أنعشت الأمل بانتهاء مأساة لبنان

السفير الا يستقبل الرئيس شارل حلو

السيدة منى الهراوي والوزير ميشال سلسين (جوزف فضول)



الوزير الخازن والمهندس داني شمعون وبينهما المهندس ريمون روفايل

السيدان ايلي حبيقه ومسعود اشقر

العماد لحود والمهندس داني شمعون والعميد ابو ضرغم

مروان حماده وشاكر ابو سليمان

الرئيس رشيد الصلح

حفل الاستقبال الذي اقامه السفير الفرنسي رينه الا وعقيلته في حديقة قصر الصنوبر في منطقة المتحف بعد ظهر امس . وحّد بين شطري العاصمة قبل ان تتوحد اداريا . فللمرة الاولى منذ سنوات التقى رسميون وقياديون وشخصيات من المنطقتين . وكانت حوارات واحاديث وذكريات .

السيدة منى الهراوي مثلت الرئيس الياس الهراوي . والوزير علي الخليل مثّل الرئيس سليم الحص .

وكان بين الحضور الذين فاق عددهم ٢٥٠٠ شخص . الرؤساء شارل حلو . شفيق الوزان . رشيد الصلح . والوزراء الياس الخازن . ادمون رزق . ميشال سلسين . العماد لحود . والنواب خاتشيك بابكيان . توفيق عساف . حسن الرفاعي . عبداللطيف الزين . رفيق شاهين . زكي مزبودي . حسين منصور .

كما حضر الوزراء السابقون السادة هنري فرعون . ميشال المر . مروان حماده . ماجد حماده . عدنان مروه . قيصر نصر . غسان تويني . الياس سابا . فؤاد بطرس . عصام خوري . وكذلك السادة داني شمعون . ايلي حبيقة . مسعود اشقر . اكرم شهيب . فضيل ازنيلان [illegible]

وحضر ايضا عدد من المطارنة والسفراء .

وخلال الحفلة تلا السفير الا رسالة من وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما هذا نصها

ها إنكم مجتمعون في هذا العيد الوطني – عيد ١٤ تموز – في قصر الصنوبر إنكم لتعلمون ما يمثل بالنسبة لكافة الفرنسيين – وليس للفرنسيين فقط – يوم ١٤ تموز . ان نداء الحرية والاخوة الذي يرمز اليه يوم ١٤ تموز . انما وجهه الفرنسيون منذ قرنين الى الشعوب كافة . متخطين بذلك حدود بلادهم . اود ان اؤكد لكم جميعا ان الزمن لم يزل تعلقنا بهذا المثال الاعلى على الصعيد العالمي . ولمن مغزى عميق . في الاوقات العصيبة التي يمر بها لبنان . ان يقف بكم اليوم سفير فرنسا مذكرا بالمثال العالي هذا بشكل علني في قصر الصنوبر بالذات .

إنكم تعبّرون اليوم بحضوركم الكثيف والحار في هذا المكان المفعم بالرموز . والأمل الوطيد ان يلتقي اللبنانيون كافة في بلد متصالح وموحد ومستقل وسيد .

اما انتم مواطنيّ الفرنسيون . انتم الذين تعبرون بفعل استمراركم في هذا البلد . عن شديد تعلقكم واملكم الكبير بلبنان . وكذلك انتم اصدقائي اللبنانيون الذين توافدتم الى هذا المقر كي تتلاقوا متخطين كافة العوائق التي تفصل بينكم . لننكم هنا في داركم . واني لارجو ان لا يكون تلاقيكم هذا هو الاخير بل انه سيتكرر .

اود ان اغتنم هذه المناسبة الفريدة لاوجّه كلامي الى اللبنانيين كافة دون اي استثناء معبرا لكم عن صداقة فرنسا .

لقد انعشت فيكم وثيقة الوفاق الوطني التي وضعها ممثلوكم في الطائف منذ زهاء سنة . الامل بانتهاء وشيك للمأساة التي يعاني منها لبنان منذ اكثر من خمس عشرة سنة . هل لي ان اذكركم ان هذا الامل شاطركم اياه كافة اصدقاء بلدكم . وبالدرجة الاولى فرنسا .

يكمن تفتح هذه الآلية منذ ان وضعت وللابيف مفاعليها كاملة [illegible] السلام والمصالحة اللذين يتوق اليهما اللبنانيون بشغف لم يتحققا بعد [illegible]

المهم اليوم واكثر من اي وقت مضى ان يتلاقى اللبنانيون كافة حول السلطات الشرعية وتتم المصالحة فيما بينهم للافساح في المجال لآلية اعادة بناء الدولة اللبنانية كما نصّ عليه اتفاق الطائف . فيتمكن لبنان عبر هذه الطريق وحدها من استعادة وحدته واستقلاله وكامل سيادته .

تامل فرنسا ان يسمع الجميع هذا النداء لاعطاء لبنان واللبنانيين الفرصة التاريخية المتاحة له ولهم اليوم متخطين بذلك الفوارق السياسية والطائفية .

إعملوا كي يعيش لبنان ويعود المثال الذي عرفنا والذي بقيت صورته في قلوبنا جميعاً .

عاشت فرنسا . عاش لبنان .

فضل الله التقى وفد الجبهة اللبنانية:

نحن بحاجة الى قيم سياسية لا الى لعبة سياسية

زار وفد من الجبهة اللبنانية الجديدة ضم السيدين حبيب حرب وميشال دي شادارفيان امس العلامة السيد محمد حسين فضل الله . وبحث معه في التطورات الحاصلة . وقد اكد فضل الله خلال اللقاء ان اي تجمع لا يمكن ان يحقق انفتاحا حقيقيا اذا لم يجعل اللبنانيين يشعرون بانهم تنوع في الوحدة . وان اختلاف انتماءاتهم الدينية والسياسية لا يمنعهم من اللقاء .

واستهل فضل الله اللقاء بكلمة قال فيها:

نشكر زيارتكم ونرحب باي تجمع يمكن ان يحقق انفتاحا واقعيا وطبيعيا . وحقيقيا في ما يتصل بجعل اللبنانيين يشعرون انهم تنوع في الوحدة وان اختلاف انتماءاتهم الدينية والسياسية . لا يمنعهم من الالتقاء . لان الذي يخاف من اللقاء هو انسان يخاف من نفسه قبل ان يخاف من الاخرين . وان الشخص الذي يثق بنفسه هو انسان يملك شجاعة ويحاور الاخرين ويختلف معهم على اساس ان الحديث في ما يختلف فيه الناس هو الوسيلة في الوصول الى الاتفاق .

اضاف: ونحن نعتقد ان هذه الازمة الدامية المأسوية التي ادمت قلوبنا – لاننا نشعر بان اي جرح ينفتح في الشرقية او في الغربية او في الجنوب او في الشمال هو جرح لا يستطيع الا ان يضغط على كل انسان . يعيش في لبنان – نعتقد ان هذا النزف ياخذ من قوة الانسان اللبناني . لكن نعتقد ايضا ان رب ضارة نافعة في بعض الحالات لان المآسي التي نعيشها تعطينا دليلا كل يوم ان حال الانغلاق هي حال غير واقعية وغير انسانية . وان ما نعيشه من الحواجز التي نرقبها هي اخطار وهمية يراد من خلالها انتاج العقد النفسية . واعتقد ان المسيحيين والمسلمين ادركوا امام كل هذا التاريخ الدامي . ان كل ماربهم لن تستطيع ان تقدم اي شبر واحد الى ما يراودهم من افكار . وان الحوار هو الذي يستطيع ان يحطم الكثير من الحواجز . لهذا اتصور عندما نحاول ان نبعد الاسلام لكي لا يتحول الى لافتة والمسيحية الى لافتة وعندما يعاش الاسلام كقيمة روحية انسانية والمسيحية كقيمة روحية انسانية مفتوحة ينطلقان من قدرات الانسان . نستطيع ان نتفاهم على اكثر من قاعدة مشتركة ولا اقول قاسم مشترك لان القاعدة هي الثوابت وتعطي نوعا من الثبات .

نحن نريد ان ننطلق من ثوابت . عندما نشعر بان هناك ثوابت حقيقية على مستوى فكري وروحي وسياسي في لبنان . نستطيع ان نشعر بثقة بان كل الهزات لا تستطيع ان تغير الواقع .

وفي تصوري علينا ان نكف عن تحول الموضع السياسي عن طريق اللعبة السياسية نحن في حاجة الى قيم سياسية وليس الى لعبة سياسية. ربما كانت هناك لعب سياسية سابقة لكن كان فيها شيء من القيمة . انما انا ارفض ان تكون اللعبة السياسية لا تمثل اي معنى في العمق السياسي .

والجيل الذي تربطه باللعبة السياسية وبالحقد والعداوة . معناه ان هذا الجيل سينشأ من دون قاعدة ومن دون فكر . وسيتحرك لان هناك عدوا في المنطقة الثانية . لان هناك شخصا يريد ان ينفيه ان يقوصه . وبدلا من ان يلتقي ابن الاشرفية مع ابن الغربية وبالعكس . يفكر ابن الشرقية في انه يجب ان ينطلق الى اوروبا لتحميه من ابن الغربية وابن الغربية ان يلجا الى مواقع الشرق ايضا حتى تحميه من ابن الشرقية . ان تكون اوروبا اقرب الى ابن الشرقية من ابن البسطة مثلا او ان يكون ابن البسطة اقرب الى ابن دولة عربية هذا شيء غير واقعي .

في بدايات الفتنة . كنت الاحظ ان ابن الجنوب وابن البقاع يذهب الى الجديدة وسد البوشرية وكانت توجد نواد ثقافية مشتركة . ونواد رياضية مشتركة . لم يكن يشعر الانسان ان هناك حواجز . مع ان كل شخص كان ملتزما بدينه . لكن كان يوجد شيء حقيقي يجمع الناس على ارض الواقع . فمنذ ذلك الوقت . كانت الصحف تكتب عن سلبيات التاريخ لتجعلها سلبيات الواقع . كنت اقرا في زوايا بعض الصحف . خبرا عن تهديم المسلمين لكنيسة مثلا في منطقة ما . كان هنك محاولة لانتاج خوف غير موجود .

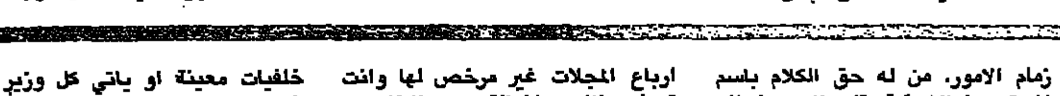
المشكلة اننا لا نلتفت الى الذي يجمعنا . وكل التفات يكون الى الذي يفرقنا كما ان هناك محاولة لخلق حقد تاريخي . لذلك اقول اننا في حاجة الى ان نطلب العقلانية والموضوعية والانسانية الانسان يبقى ثابتا في هذا البلد ولو تغيرت العناوين السياسية . والعلاقات الانسانية في طريق ادارتها تتغير لذلك نحن نحلم بان ينطلق اناس خالين من كل التعقيدات والحرتقات . خالين من كل الخلفيات الصغيرة في سبيل انسان جديد .

ان من يعتبر ان الذي نختلف فيه يمكن ان يلغي التجربة والفكرة . ويمكن من خلال اغناء التجربة والفكرة ان نصل الى العمق الذي يقودنا الى الوفاق فان التهرب من ان نختلف مع الاخر . معناها ان نجعل من الخلاف حالة مستمرة . لكن ان تواجه الاخر بما تختلف فيه معه بمحبة . معناه انك تستطيع اذا لم تنه الخلاف ان تضيق هذا الخلاف .

لهذا نتمنى ان ينشا عندنا في هذه المنطقة اناس طليعيون مثقفون ينطلقون من خلال العناوين الكبيرة للانسان . وعندما ياتي كل انسان ما عنده للاخر . يشعر بان كل فريق يعطي للاخر ما هو عنده ولا يعطيه شيئا جديدا . ونحن نرحب بكم ونتمنى ان تكون انطلاقتنا جميعا في لبنان انطلاقة مفتوحة على الانسان المستضعف . انطلاقا من مساحة الحرية المفتوحة على كل مواقع الصريف في العالم ونحن نتصور ان هنا هدف كبير وخطر لان الذين صنعوا لبنان العقدة ولبنان الطائفي . صنعوا كي يكون كما يقول جون كيلي سفير اميركا في لبنان افضل مكان للتنصت والذين صنعوا لبنان ليكون دوره ان يشارك في انفجار المنطقة لا ان يتكامل مع المنطقة . وسوف يعملون على احباط كل خطوة وحدوية توحيدية .

لكنني اتصور ان الانسان الذي يؤمن

(البقية على الصفحة ٩)



كبي :

يجري . الاتصال معه باستمرار وبواسطة الهاتف مباشرة . ومرات مع شخص اخر كانوا يقولون له بلّغ الجنرال عون . انا مستعد لان اقول كل شيء . وقبل الطائف . الم يجتمع النواب مع الجنرال عون في بعبدا . فاذن هم جاؤوا الى الطائف بارادته وبمعرفته ولم يمنعهم . سمح لهم «بالروحة ومنعهم من الرجعة» .

اخذ الاصلاح و «بيع» السيادة

● في موضوع اجتماع العماد عون مع النواب تحديدا كان الاتفاق على بحث مسألة السيادة قبل اي أن اخر . وهنا انت متهم بانك لعبت الدور الاكبر في الطائف لجنة اقناع النواب المسيحيين بمناقشة الشق الاصلاحي لتظهر امام العرب ان لا خلاف بين اللبنانيين . وبعد ذلك نؤيدكم في موضوع السيادة . والذي حدث انه بعد بحث موضوع الاصلاحات تراجعتم عن مواقفكم بالنسبة الى موضوع السيادة وتركتموللمعالجة العربية . يعني اخذتم من النواب المسيحيين الاصلاحات وتخليتم عنهم في موضوع السيادة وهذا ما قاله بعض النواب المسيحيين على كل حال .

□ لا بأس . و «نيال المتهم بري» ..

● كنت وراء الستار ...

□ انا في حياتي لم اعمل وراء الستار . كل عملي بالعلانية . فعندما اذهب الى دمشق اعلن ذلك قبل ذهابي . انت تعرف . وانا بكل فخر واعتزاز اقول انني تتلمذت في مدرسة الرئيس صائب سلام السياسية . والرئيس سلام . امد الله بعمره . علمني اشياء كثيرة ومن ضمنها الا اعمل في الخفاء . فاذا دعيت مثلا الى تلبية دعوة سياسية . ليس ضروريا ان تقول موافق شرط الا يعرف احد . لانهم عندما يعرفون في ما بعد يتهمونك باشياء لم تقلها . فمن ضمن الدروس المستفادة من مدرسة الرئيس سلام . الا اعمل في الخفاء . قد تضطر احيانا . وهذا حصل في الطائف واعترفت لك به . ان مرت علي ايام لم اذق فيها طعم النوم . ولكن كلامي كان يتضح في جلسات عامة سواء في المؤتمر الذي كنا نجمع فيه ٦٢ نائبا . او في لجنة الصياغة . والحمد لله ان اعمال المؤتمر مسجّلة بالصوت والصورة . والمفروض ان يحضرها الشعب .

● من هنا اهمية ما لم يسجّل بالصوت والصورة

□ ساقول لك . الجلسات حلوة . بعد «المونديال» ممكن ان يتفرّج المواطنون على هذه الجلسات التي تجذبهم حتما . واعمال لجنة الصياغة غير متلفزة ولكن مدونة . فيها محاضر رسمية في المجلس النيابي الحقيقة ان الذي جرى وهذا كلام متلفز في اول جلسة رسمية في حينه وساعيده عليك . قلت ان علينا جميعا ان نناقش وناخذ خلاصة المناقشة . ثم تجتمع لجنة الصياغة لتصيغ النقاش . وكان اقتراحي ان نبدا بحسب المشروع المقدم من اللجنة العربية يعني بالتسلسل الوارد . ولم اقل نبدا بالاصلاحات ثم ياتي موضوع السيادة . لم يات على لساني ذكر هذا الكلام ابدا . انا قلت ان امامنا مشروعا طرحته اللجنة العربية . واخذت هذا المشروع . حتى قبل سفري الى الطائف . ودرسته . وهناك في الطائف قدمت مذكرات في شانه . واشتركت في معظم العناوين التي طرحت في جدول الاعمال . وكان لي في كل قضية راي مختصر مفيد . وعندما بدأ اللقاء النيابي مناقشة البند الاصلاحي قبل شق السيادة . كان النواب وافقوا على التسلسلية الواردة في الورقة التي اقترحتها اللجنة الثلاثية العربية . ولم يعترض احد . ويطالب ببحث موضوع السيادة في الاول . ابدا . وهذا واضح من الصوت والصورة . ناقشنا الاصلاحات ثم وصلنا الى موضوع السيادة . وعُرض هذا الموضوع . ما هي الملاحظات عليه؟ اين انتقاص السيادة اللبنانية في الاتفاق ؟

برمجة الانسحابات!

● برمجة الانسحابات؟

□ اولا من حيث المبدا هل كانت هناك موافقة على الانسحاب ام لا؟

● نعم .

□ اذن . نبدا من هنا . تقول برمجة الانسحاب . هل تريدون الانسحاب خلال خمس دقائق .

● الاعتراض ليس على مهلة السنتين؟

□ على ماذا

● تحديد تواريخ معينة لانسحابات من مناطق معينة تدريجا؟

□ اولا انا لست رجلا عسكريا ولا افهم في الامور العسكرية .

● العسكريون يفهمونها

□ هم يفهمونها عال . اما ان تقول لي بتحديد تواريخ لانسحابات من بعض المناطق . هل هذا الكلام معقول؟ يعني لو سالنا ابسط رجال الامن هنا . هل هذا الكلام معقول في وقت «ما في عنا شي مخبا» . هل امنيا يعقل ان نكشف للراي العام ولاعدائنا قبل اصدقائنا . في اي لحظة وفي اي تاريخ اخواننا السوريون سيخلون هذا الموقع او ذاك . في هذا الموضوع يتم تفاهم امني غير معلن عنه بتفاصيله وضمن مؤتمر . لانه ليس من صلاحيتنا . ولكن من صلاحيتنا نحن القول والمطالبة بالسيادة وتوافقنا على السيادة . كون موضوع السيادة لا يتنافى مع برمجة انسحاب عسكري . فهذا امر داخلي خصوصا ان الاتفاق يقول بان الحكومتين (اللبنانية والسورية) تتفقان . لان هناك امورا داخلية واسرارا عسكرية . ويتفقون ايضا على كيفية الانسحاب من سائر المناطق الذين ينادون بالاسراع في الانسحاب هم انفسهم يؤخرون هذا الانسحاب . مضى الى الان ثمانية اشهر من الطائف . تصور لو وافقنا . ونحن موافقون . في القليعات وافقنا . لو انجزنا الاصلاحات الدستورية في حينه . كانت انقضت ثمانية اشهر من المهلة . ولست ادري كيف كان وضعنا الامن اليوم . كيف كان موقع وجود القوات العربية على ارضنا يا اخي ولنقلها بصراحة . عندما نريد التحدث بالموضوع الامني . انا افهم ان تقول لي لا نريد ان يتدخل احد في شؤوننا الداخلية . انا معك ولا انا ايضا ارضى . ولكن عندما نتكلم بالشأن الامني اللبناني . فلم يعد هذا الموضوع من اختصاص لبنان وحده . لماذا؟ لان هناك امنا عربيا مشتركا . ولمعلوماتك لماذا دخل لبنان معاهدة الدفاع العربي المشترك واشترينا الاسلحة وانشانا مطار القليعات . لماذا كل ذلك . للدفاع عن حدود لبنان فقط؟ نحن نعتبر ان هناك امنا عربيا مشتركا . ولبنان دخل في معاهدة الدفاع العربي . وعندما نتكلم عن الانسحاب الاسرائيلي من لبنان . صحيح ان الامر مسؤولية لبنانية ولكن استمرار وجود القوات الاسرائيلية على ارض لبنان يهدد الامن القومي العربي ايضا . وخصوصا الامن السوري قبل الامن اللبناني .

اسالوا الحكومة

● لماذا لم يشترك لبنان اذا في قمة بغداد الاخيرة والتي كان عنوانها الامن القومي العربي والتهديدات الصهيونية والامبريالية؟

□ في هذا الموضوع اسال الحكومة . وهي على فكرة . حكومة الوفاق الوطني اسال اتحاد الحكومات اللبنانية لان كل وزير لديه وزير خارجية . لانه كلما يقابل سفير وزيرا . يقولون وكان الى جانب معالي الوزير مسؤول العلاقات الخارجية عنده . اما في بغداد فلبنان كان حاضرا من خلال اللجنة العربية . على كل حال قمة بغداد بحث اخر . ولكن اقول انه عندما نريد ان نتحدث عن الانسحاب السوري . نتحدث عن جميع الجيوش الاجنبية . ولا يمكن انا للحظة من اللحظات ان اساوي بين الوجود السوري والاحتلال الاسرائيلي . هذا كفر . ليس بالقومية اوبالعروبة فقط . بل كفر بلبنان . وبانسانيتنا وبواقعنا . وفي المقابل من قال لك ان السوريين راغبون في البقاء هنا . ولكن وضعهم يرتبط بامور عسكرية تتعلق بامنهم الذي هو امن لبنان . وعندما نقول امن لبنان من امن سوريا . وامن سوريا من امن لبنان لا نكون نمزح . «ما في مزح» . بالقضايا العسكرية . تحديد التواريخ اذا كان «فشة خلق» . شي . واذا كان لاعتبارات عسكرية فشيء اخر . وهذا الكلام الذي نسمعه هو الذي اخر تنفيذ «اتفاق الطائف» . انا اطالب بعدم الانسحاب السوري الان قبل ان يتم تكوين جيش لبناني . فهل عندما ينسحب الجيش السوري تضعني مجددا تحت رحمة الميليشيات؟ اليوم انتم في الشرقية وضعكم ليس ارحم مع ان الجيش في الشرقية اصبح اليوم ميليشيويا . الا تعانون من تقاتل الاحزاب . نحن في الغربية عانينا . لذلك نحن نطالب اليوم قبل اي فريق اخر . بايجاد جيش لبناني شرعي يتسلم زمام الامر . وسوريا حريصة قبلنا على تكوين جيش شرعي نظامي يفرض الامن فرضا . ويمتد على كامل الاراضي اللبنانية . واين هذا الموضوع من موضوع انتقاص السيادة الذي يطالب البعض بقولهم تعالوا نعدل اتفاق الطائف . يعني جعله قميص عثمان الغرض منه اشياء اخرى . اذا نياتنا فعلا سليمة فلنتفضل كلنا ونسير بالاتفاق الذي توافق عليه اللبنانيون المؤتمرون في الطائف . والقوى التي لم تشترك «معها خبر» وانا على اطلاع ولا يمزحن احد معي في هذا الموضوع ووقت الجد اسمي الاسماء . وفي اية لحظة وفي اي تاريخ . كانوا موافقين . جئنا من الطائف ولم يعودوا موافقين . هذا بحث ثان وهناك اسباب اخرى وانبتت احداث الشرقية ان الموضوع ليس الطائف . الموضوع هو من يملك زمام الامور . من له حق الكلام باسم المجتمع في الشرقية . قلت لك بحث ثان ولا اريد ان ادخل في هذا الموضوع .

على الطريقة اللبنانية

● ولكن تركيز الوساطات العربية والدولية يتمحور حول ايجاد المخرج على الطريقة اللبنانية «لا يموت الديب ولا يفنى الغنم» بحيث يدخل جميع الافرقاء في مسيرة الوفاق عبر حكومة انت مرشح لترؤسها . فكيف ترى الاخراج لجهة حفظ ماء وجه مؤيدي الطائف ومعارضيه؟ وهل هناك امكان الحصول على وعود بتعديل الطائف او ضمانات بتعديله مستقبلا وكيف ترى شعار الحكومة المقبلة؟

□ اولا اتمنى الا تكرر ذكر اسمي بتشكيل حكومة . استغفر الله . انا رئيسها . ليس تهربا من المسؤولية . وانا رايي بغض النظر عن الموقع الذي اكون فيه . لا يتغير ولا يتلون بتلون الوظيفة . انا انطلق دائما في تفكيري . من موقع الايمان بالشرعية . ومن لا يؤمن بالشرعية لا يجوز ان يكون وزيرا او رئيس وزارة او رئيس جمهورية او اي شيء اخر الحكم في لبنان يعني الشرعية يعني السلطة . سلطة واحدة . والشرعية كالايمان لا تتجزأ . وكما سمعت من بعض الوقت ان بعض الاشخاص اعلنوا ولاءهم للشرعية . ولكنهم طالبوا في الوقت نفسه بالاحتفاظ بالميليشيا المسلحة التي يسيطرون عليها . يا اخي كيف تؤمن بالشرعية عندما تقول تعالوا تسلموا ثكنات الجيش الموجودة عندنا . يتسلمونها كيف؟ بالاسم ولكن الاسلحة والدبابات والذخيرة التي كانت موجودة فيها صارت ملكا لنا . فماذا ساتسلم انا هناك؟ ثكنات عبارة عن حجر؟ اعود واكرر ان الشرعية فعل ايمان بسلطة الدولة كيانية الوطن . اؤمن بالدولة من دون قيد او شرط...

● ولكن على صعيد الممارسة ...

□ ساقول لك على صعيد الممارسة هناك شرعية . تدخل فيها وتؤمن بها من دون قيد او شرط تفضل . وانما ان تكون مع الشرعية بالتقسيط . ليس هناك شرعية بالتقسيط . الدخول في الشرعية يجب الا يكون مشروطاً . نحن نعيش في بلد نظامه جمهوري ديمقراطي برلماني فلنطبق اسس هذا النظام . نحن نؤمن بالحرية على كل المستويات وليس الاقتصادية فقط هل هناك بلد في العالم عدد الصحف والمجلات فيه يوازي «نصف عدد سكانه» وعلى فكرة ثلاثة ارباع المجلات غير مرخص لها وانت تعرف ذلك . اضافة الى الاذاعات والتلفزيونات الخ... ماشي الحال...

● «صوت الوطن» مثلاً؟

□ يا سيدي «صوت الوطن» . لا صوت يعلو فوق صوت الوطن . ولكن ليت كل الاذاعات بموضوعية «صوت الوطن» واخلاقيتها . هل سمعت منها في اي يوم كلاما من هنا او هناك . ولكننا نضحي بارواحنا في سبيل مصلحة الوطن والشعب اللبناني . فالمفروض عندما نقول حكومة اتحاد وطني . يعني تضم من يمثلون جميع الافرقاء الطوائف والمذاهب . ومراكز قوى على الساحة اللبنانية . وعندما اقول جميع الافرقاء اعني الافرقاء الاساسيين والحقيقيين . لان اي شخص لديه اربعة مسلحين يطالب بان يتمثل في الحكم . فهذه مصيبة . فيصبح عدد اعضاء الحكومة اكبر من عدد سكان بعض المحافظات . ولهذا السبب . وعبر تصريحاتي بعد الطائف ولغاية اليوم كنت اقول ان من اسباب ضعف هذه الحكومة انه لا يتوفر فيها الغطاء المسيحي الكامل . وهذا قلته بكل صراحة . لاني كنت اعتبر خصوصا عندما كان الوزيران سعاده وساسين «بعدهم شوي زعلانين وحردانين واخذ على خاطرهم» . ان هذه الحكومة ومن ضمن عيوبها عدم وجود غطاء مسيحي كامل مع احترامي لكل الوزراء المسيحيين الموجودين فيها . ولكنني اتكلم موضوعيا . فالمفروض ان تشكل حكومة وفاق وطني فيها غطاء كامل للمسيحيين وللمسلمين هذا امر لا جدال عليه ولا خلاف . ولكن هذا الغطاء يمثل القوى السياسية الفاعلة على ارض لبنان . بما يحفظ التوازن الطائفي والمذهبي طبعاً . وهذا من بدهيات الامور . ولكن لا اريد ان استعمل كلمة شروط بقدر ما اقول من ضمن البدهيات كذلك ان الوزراء كلهم يكونون مؤمنين بالشرعية من دون قيد او شرط . شعار هذه الحكومة يكون كلمة واحدة . المحبة . لان الاحداث اثبتت ان المحبة هي السلاح الامضى . يمكنك بواسطة السلاح تهديم بيروت ولكن لم يستطع اي فريق على الساحة اللبنانية شرقا او غربا ان يهدم المحبة مهما كانت انواع اسلحته . واتضح ان سلاح المحبة بين افراد الشعب اللبناني اقوى وامضى من اي سلاح . فاذن ستاتي حكومة جديدة تحت شعار المحبة . والبديهية الثالثة هي ان نضع كل خلفياتنا جانبا . يعني ان ندخل الى مجلس الوزراء بثياب نقية وطاهرة من اي شوائب ميليشيوية او خلفيات معينة او ياتي كل وزير من خندق معين يتابط في يمينه قطعة سلاح . وفي يساره ملف طلباته التعجيزية التي يرضي بواسطتها حزبه او الميليشيا التي تخصه . علينا ان ناتي وفي يميننا غصن زيتون ووردة . وفي يسارنا ملف مكتوب عليه لبنان . كل لبنان . قضايا الطوائف كل الطوائف . ماذا يحدث بعد ذلك . اعتقد اننا اذا دخلنا على هذا النحو يمكن تحقيق المعجزات . امضى سلاح لدى الحكومة هو التفاف الشعب معها . واليوم تتطلع . ما هي اسباب ضعف الحكومة . فنجد ان بعض الوزراء غير قادرين على مقابلة الشعب . هناك اسباب كثيرة ولكنني اعطي بعضها الآن . الشخص الذي سيدخل في حكومة الوفاق الوطني سيدخل عن اقتناع بان اختياره لهذا الموقع . هو انه ياتي من الموقع الذي يمثله لاعطاء السلطة قوة من الموقع الذي هو فيه . يعني كل وزير يفترض ان يعطي جزءاً من قوته وراسماله الى سلطة الدولة مجتمعة . لا كما هو حاصل اليوم . فبدل ان يعطي الوزير الحكم قوة . فهو أت لياخذ من بوتقة الحكم سلطة يضيفها لحسابه الشخصي . هذه مشكلتنا . واذا فكرنا بهذه المنطلقات ممكن ساعتئذ ان تهون تسعون في المئة من مشاكلنا . والعالم يحترمنا . وليس كما هو حاصل اليوم يقولون نفتح ثغرات بين بعضنا . على العكس فنحن نفتح جسورا واوتوسترادات ونقول للاعداء تفضلوا الارض ممهدة للدخول وللضرب فينا على جميع المستويات والاقمار الاصطناعية تكشفنا وتكشف عوراتنا كلها وبعد ذلك نتساءل لماذا لا يساعدنا العالم على انهاء قضيتنا في شقها الخارجي على الاقل.

ونعود الى موضوع الطائف الذي هو محاولة من المحاولات التي تمت منذ خمسة عشر عاماً . لو راجعنا احداث الازمة لوجدنا ان هناك الكثير من المحاولات منذ ايام الرئيس المرحوم رشيد كرامي. ثم مجلس النواب الذي لا يزال في نظري الشمعة الوحيدة التي تضيء على الشرعية . حيث توصلنا الى وثيقة الـ ١٤ ، ووثيقة الـ ٧٢ .

واعطني بياناً واحداً من مجلس النواب لا يشتم منه رائحة المحبة والوفاق والعدالة والمساواة . الى ان اتى «اتفاق الطائف» محاولة من ضمن هذه المحاولات الا انه يمتاز بانه اول محاولة لم تكن متسرعة وفيها ارتجال. على العكس تم درسها بعمق واتت بمشروع «ما حدا راض عنه» .

المقاطعة وعود على بدء

● هل بامكان الطائف مثلاً على صعيد الممارسة القضاء على «بدعة» المقاطعة؟

□ مقاطعة شو .

● مقاطعة رئيس الحكومة لرئيس الجمهورية لسبب من الاسباب، فلا يعود يحضر جلسات مجلس الوزراء التي تتعطل، ولا يقدم استقالته ..

□ لا . لا . سأقول لك . هذا في اللعبة الديمقراطية ..

● ما حصل اخيراً مع الرئيس الحص بعد حادثة الوزير الخازن مع الدكتور نعيم؟

□ هنا دعني اقول لك شيئاً . والله الرئيس الحص تساهل كثيراً في هذا الموضوع .

● بغض النظر عن الموضوع . انا اسال بالمطلق...

□ لا . يجب ان تاخذ النتائج . انا في نظري لو حصل في اي بلد في العالم الحادث الذي حصل عندنا . «بيطير مش بس الحكومة بل الحكم بحاله» . ولكن على الطريقة اللبنانية . ولا اريد ان اعود لهذا الموضوع «منيح اللي انتهت هيك» ولكن امام تفتيت البلد. هل نتوقف عند اخطاء صغيرة قياساً لحجم الاخطار التي تهدد الوطن؟ انا لا اقر هذه التصرفات الخاطئة . ولكن اقول للمسؤولين دعوا اهتماماتكم لقضايا اكبر واهم . لبنان يغرق ونحن نفتش عن جنس الملائكة . لذلك انا اقول ان الطائف محاولة ذهبت قليلا الى العمق وليس كثيراً . فيها اتفاق بالاجماع . توغلت في اشياء ورغم ذلك «ما حدا راض عنها» . والمثل يقول التسوي في الظلم عدل . ولدى خروجنا بعد اجتماعات الطائف سالني التلفزيون رايي في ذلك الوقت . فقلت كل فريق جائزة ترضية والجائزة الكبرى ربحها لبنان . ولا ازال عند هذا الراي . «وادينا التحية للعلم اللبناني المرفوع على هذه الخطوط ومشينا» . اما اذا اردنا ان ننكر اهلية ووطنية «٧٠ نائبا كانوا» موجودين . فليسمح لي ان اقول كيف اؤمن بكلام المطالبين بتعديل «الاتفاق» والمشككين بوطنية هؤلاء النواب . انا افهم ان تقول ان وزيرين مسيحيين مثلا لا يمثلون الشعب . قد يكون هذا الكلام مقبولا في بعض وجوهه . اما ان يطال التشكيك النواب جميعاً وهم يمثلون كل الطوائف فهذا غير مقبول. فهل انتيت

(البقية على الصفحة ٩)

من زوايا التاريخ

منتخبات أدبية وتاريخية لكبار الرجال

انِفنا سماع اخبار الاجتماعات ، والمقترحات العنترية ، والقمم ، والوساطات واللقاءات ، واللجان ، والرحلات المكوكية ، والمهاترات ، وتصريحات الزوار ، والكبار ، والسفراء ، ورجال الدنيا والدين ، وذكر الايجابيات المطمئنة التي لا يصدقها الا البسطاء ، ومجّها الأذكياء ، واعرضنا عنها الى مطالعة الكتب والمؤلفات ، والوثائق في خزانتنا ، في اللغات التي نحسنها اضافة الى ما نتذكره من أخبار وحكايات ، وحوادث في حياتنا العسكرية المخضرمة (الانتداب ـ الاستقلال) ننقل المفيد منها الى سجل خاص نعود اليه عند الحاجة ، مع التركيز مبدئياً على الأمور الوطنية والقومية :

علماء من لبنان

يوسف سمعان السمعاني ، اوفده الحبر الأعظم ، البابا اكليمنضوس الحادي عشر سنة ١٧١٥ الى مصر ليسعى في شراء بعض المخطوطات من ديورة وادي النطرون ، ومن مصر تقدم الى لبنان وسوريا ، وعاد بعد سنتين ، حاملاً الكنوز الثمينة من المخطوطات في موضوعات الدين ، والدنيا ، بمختلف اللغات الشرقية ، ويقال ان في جملة هذه المخطوطات كانت ترجمة الألياذة الى الشعر السرياني بقلم تيوفيل الرهاوي الماروني ، كبير منجمي المهدي (الخليفة) ، واصابت المسافرين عاصفة هوجاء وطغت المياه على السفينة فعطلت كثيراً من تلك النفائس وبينها منظومات الرهاوي ، فكان آخر العهد بالالياذة السريانية(عن كتاب احاديث الشهور لفؤاد افرام البستاني الصفحة ١٥٨) .

القس جبرائيل الطويل

في محاضرة القاها المؤرخ قسطنطين الباشا ، في مصر ، (النادي الكاثوليكي في القاهرة) في ٢٧ شباط ١٩٣٠ ، وعنوان المحاضرة ، استعانة الفرنسيين في حملة مصر بالمسيحيين الشوام ، في قيادة نابوليون ، ذكر ان القس جبرائيل الطويل ، عُين بعد ان استعان به الفرنسيون بمصر استاذ اللغة العربية في مدرسة اللغات الشرقية في باريس .

ادوار عازوري

دعت الكوليج دو فرانس العالم اللبناني ادوار عازوري ، ليكون محاضراً من منبر الكوليج طوال شهر آذار ١٩٨٣ في باريس ، وقد وقع اختيار الكوليج دو فرانس على هذا المحاضر الأجنبي بناء على منزلته ، وبحوثه ، ومؤلفاته وخبرته بالعلوم الانسانية عامة ، وفي تاريخ المنبر ، والتعليم هناك استاذان قديمان من لبنان هما العالمان الكبيران جبرائيل الصهيوني (١٥٧٧ ـ١٦٤٨) وابراهيم الحاقلاني (١٦٠٥ ـ ١٦٦٤) ، والمحاضر عازوري استاذ علم النفس في معهد الطب الفرنسي في بيروت ، واستاذ الامراض النفسية في كلية الآداب والعلوم الانسانية لجامعة القديس يوسف ، فاين هو الآن ، وما هي نشاطاته ؟

شبلي الشميل

هذا العالم اللبناني من بلدة كفرشيما التي انجبت رجالاً للعلم ، والسياسة ، والأدب والشعر ، واللغة ، آل اليازجي ، ونقلا ، والشميل وغيرهم كثيرون) الذين تفتخر بهم الامة العربية ، وترفع هامها لغة الضاد عند ذكرهم في سائر اقطار الدنيا ، ان الغرض من هذه اللمحة هو التذكير لاحياء ذكرى هذا الرجل المنسي ، كما يتذكر الناس غيره من الأدباء اللبنانيين ، في مناسبة وغير مناسبة... والغريب ان الذي وجدتُهُ في الكتابة عنه قلّة ، ولعل الوحيد الذي انصفه هو الدكتور فؤاد افرام البستاني في كتابه « احاديث الشهور » وفي مجلة « الأديب » ، جزء نوفمبر ١٩٧٣ ، كذلك لم نجد في كفرشيما سوى شارع ، ومرتكز حجري عليه صفيحة باسم الملحّن فيلمون وهبه ، ولماذا لا يكون لغيره كذلك ، وللشميل مؤلفات وله « الاهوية » ، والمياه ، والبلدان لأبي الطب ابقراط الحكيم ، ورسالة « الحقيقة » لاثبات مذهب دروين أول من عرّف هذا المذهب في العالم العربي (١٨٦٠ ـ ١٩١٧) .

البروفسور هنري شاوول نعمه

هذا الطبيب من دير القمر ، كان طبيباً لمستشارية الريخ في العهد الهتلري (للأشعة) وله مؤلفات ومخترعات طبية عمّت المانيا واوروبا ، اضافة الى مداواة الفوهرر ، بعد الحرب العالمية الثانية غادر المانيا واصبح من اركان مستشفى المؤاساة في الاسكندرية ، توفي في الخمسينات كما اذكر ، ودُفن في مصر ، واسمه وارد في قاموس الطب العالمي ، وهو حفيد غالب شاوول نعمه الذي كان خزندار قصر بتدين ، ونديم الأمير بشير الشهابي الثاني الكبير .

تاريخ الطيران في لبنان

في مطلع القرن الحالي اتجهت فرنسا الى الشرق وخاصة لبنان وتعاهدت والدولة العثمانية لاقامة علاقات مختلفة مع البلدان التابعة لسلطنتها وذلك في سبيل تمهيد الطريق امام زيارات طائراتها وسفنها الى هذه الأقطار ، ولا سيما بعدما نشط الطيران في بلادها واخذت طائراتها تقوم بتحليقات الى مسافات بعيدة بفضل مهارة ملاّحيها ورسوخ أقدامهم في هذا المضمار ، وقد اهتم البيروتيون اهتماماً شديداً بالانباء البرقية الواردة من باريس وهي ان الطيار (دوكور) يعاونه الميكانيكي (رو) غادرا باريس في طريقهما الى بيروت ، وتتبعوا هذه الرحلة بعناية زائدة وترقبوا وصول الطائرة اليهم ليشاهدوا كيف يمكن البشر أن يأتوا على متنها من العاصمة الفرنسية .

غادرت الطائرة باريس صباح ٢١ تشرين الأول ١٩١٣ في احتفال مهيب وسارت بهدوء الى اسلامبول عاصمة الدولة العثمانية وحطت في (يشيل كوي) حيث جرى لراكبيها احتفال منقطع النظير ثم برحت الاستانة الى حلب تجتاز مرحلتها الثانيةفلم تتمكن من قطع جبال طوروس ، فاضطرت الى النزول هناك وانصرف راكباها الى العمل على تصليحها ، وفي مساء اليوم الثالث اشتد البرد ، في الليل فاوقد الجنود المولجون حراستها النار ليصطلوا بها ، فاتصل شرارها بالبنزين فالتهب واحرق الطائرة ، فكان من جراء ذلك أن خسر البيروتيون رؤية اول طائرة اقبلت الى هذه البلاد ، الا ان هذا الفشل الذي أصاب الطيارين لم يفتّ في عضد الفرنسيين فنهض كثيرون من طياريهم للاشتراك بهذه المسابقة وكان ان اقدم فدرين (Vedrine) على هذه المحاولة ليتم العمل الذي كبا فيه زميله (دوكور) .

وغادر فدرين باريس الى المانيا حيث حلق فوقها دون ان يحط رحاله فيها ومنها سار الى (المجر) فكانت محطته الاولى وتابع تحليقه الى (سربيا) واتفق ان مر عن غير قصد في منطقة حربية نمساوية فاطلق النمساويون عليه النار فلم يصيبوه وتابع رحلته الى الاستانة فكان له فيها استقبال شائق ، وجاء الى (قونيه) واجتاز سلسلة جبال طوروس ومر فوق حلب فوصل بيروت في صباح الخامس والعشرين من كانون الاول ١٩١٣ وهبط في الكرنتينا فاستقبله اللبنانيون بحفاوة منقطعة النظير واقيمت له الحفلات الرائعة ونظم الشعراء القصائد الرقيقة ومنهم الخوري بطرس البستاني وشبلي الملاط والاخطل الصغير وسافر فدرين في السابع والعشرين من الشهر ذاته الى يافا فالقاهرة ومن هناك الى فرنسا ، وقصيدة شوقي امير الشعراء فيه مشهورة .

جوزف نعمه

امسية لبنانية في هولندا وحوار حول الوحدة والمستقبل

افتتحت المؤسسة الهولندية ـ اللبنانية «ايف فور ليبانون» نشاطاتها من اجل لبنان بامسية دشنت خلالها هذه النشاطات في مدينة لاهاي العاصمة ومقر محكمة العدل الدولية رعاها سفير لبنان لدى هولندا السيد خليل الخليل ، وحضرها عدد كبير من الشخصيات الهولندية والعربية واللبنانية وسفراء الدول العربية وممثلون عن وزارات الخارجية والعدل والمجلس الاعلى للقضاء والصليب الاحمر و «كاريتاس» ومؤسسات خيرية واجتماعية ، وحضر للمناسبة سفير لبنان السابق في واشنطن الدكتور عبد الله بو حبيب .

وكان ضيف السهرة الوزير السابق السفير غسان تويني الذي القى كلمة انطلاقا من الاسم والشعار الذي ترفعه المؤسسة «حياة للبنان» ، وعالج في كلمة موضوع «هل يمكن جمع لبنان من جديد» ، وقد حاور صحافيون والحضور السفير تويني طوال ساعة في شان الموضوع اللبناني ، وبث التلفزيون الهولندي فقرات من الحوار كما نشرته الصحف الصادرة في لاهاي وامستردام .

وقد افتتحت الامسية السيدة ليلي فان درزي ماركوبولس الامينة العامة للمؤسسة بكلمة مؤثرة عن لبنان قالت فيها: ان الهولنديين اصدقاء لبنان وشعبه يريدون من هذه المبادرة ضخ الدماء من جديد في شرايين القلب اللبناني لاعادة الحياة الى بلد اتعبته الحرب ومآسيها عن طريق اعادة لفت انتباه العالم الغربي الى قضية لبنان عبر معلومات عن حقيقة الامور فيه واقامة تبادل ثقافي واقتصادي وانساني بين البلدين وتنظيم مساعدات انسانية واجتماعية لهذا البلد المعذب للتخفيف من الام شعبه .

واشارت الى «سيدة هولندية دفعها حبها للبنان ولشعبه المميز الذكي المنفتح الكريم المضياف الذي يحمل على منكبيه حضارة تاريخية وانسانية عظيمة ونشاطا اقتصاديا وتجاريا وفتوحات بحرية وثقافية ذات شرف وعزّ قل نظيره دفعها هذا الى النضال من اجل لبنان حر سيد ومستقل ومزدهر ، فانشأت هذه المؤسسة للاسهام في اعطاء الصورة الصحيحة عن لبنان وشعبه تختلف عن الصور المشوهة التي رسمت عن هذا البلد وشعبه في بعض الاعلام الغربي ، ولذلك فان المؤسسة ضمت فريقا مميزا من الاعضاء البارزين في المجتمع الهولندي ومؤسساته للقيام بهذا العمل من اجل شعب يرفض الموت ولبنان يستحق الحياة من جديد .

وشكر السفير اللبناني في هولندا خليل الخليل القيمين على المؤسسة والذين شاركوا في الامسية اللبنانية ، مؤكدين عبر هذا الحشد ومستواه استمرار صداقتهم للبنان ومحبتهم لشعبه وتقديرهم لدوره ، وصباح اليوم التالي عقد السفير تويني مؤتمرا صحافيا شرح فيه للصحافة الهولندية الوضع في لبنان والشرق الاوسط قبل ان يغادر عائدا الى لبنان .

الخازن التقى اركان قوى الامن

قبرصلي: خطوات توحيد المؤسسة تسير بخطى موزونة ومدروسة

تفقد الوزير الشيخ الياس الخازن قبل ظهر امس ثكنة الحلو التابعة لقوى الامن الداخلي ، يرافقه مستشاره العسكري المقدم نعوم خوري .

ورئس الخازن اجتماعا امنيا موسعا حضره المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء محمد قبرصلي وكبار قادة قوى الامن ، ثم جال على الوحدات في الثكنة واطلع على اوضاعها .

هذا والقى اللواء قبرصلي كلمة ترحيبية بالوزير الخازن قال فيها: يسعدني ان ارحب بكم في داركم في مقر مديرية قوى الامن المؤقت ، ان زيارتكم هذه الثكنة تحمل بالنسبة الينا اكثر من معنى ، اننا ندرك معانيها ونقدرها مبادرة ايجابية لمصلحة هذه المؤسسة وخدمة الوطن .

اننا نشكركم على الثقة التي منحتمونا اياها في دفع عجلة العمل بشكل ملحوظ ومميز ، وبدورنا نعدكم بان نكون على قدر الثقة ومستوى المسؤولية .

تعلمون ان ظروف العمل غير ملائمة في هذا المكان ، وهذه الثكنة مخصصة اصلا لحريق الطوارىء ، الا ان الظروف الصعبة التي مرت بها قوى الامن حملت المديرية العامة بشعبها ومصالحها ومكاتبها ومستودعاتها على التمركز في داخلها ، وكذلك قيادة شرطة بيروت ، نامل ان ننتقل قريبا الى مبنى اخر يستوعبنا وذلك بدعمكم ومساعدتكم .

اضاف اللواء قبرصلي: بالعديد القليل المتوفر لدينا نقوم بجدارة بالخدمات الملقاة على عاتقنا ، وان قدراتنا ستزداد تدريجيا بعد تسريع عمليات التطوع وتزويد المؤسسة بالتجهيزات والاعتدة اللازمة ، ان خطوات توحيد هذه المؤسسة تسير بخطى وئيدة ، ولكنها موزونة ومدروسة ، نسال الله ان يوفقنا في ترميم ما تصدع ، واضعين نصب اعيننا مصلحة المواطن والوطن ، عاشت قوى الامن عشتم وعاش لبنان .

وقد رد الوزير الخازن بكلمة موجزة وعد فيها بتلبية مطالب قوى الامن الداخلي .

هذا وكانت ثلة من سرية الطوارىء ـ الفرقة ١٦ ، ادت التحية لدى وصول الوزير الخازن الى الثكنة وقيادة قائد السرية العقيد فتحي الحسن الذي قام بالترتيبات الامنية .

الامين : هناك ضغوط اميركية على دور سوريا في لبنان

راى الامين القطري لمنظمة حزب البعث السيد عبدالله الامين ، ان ما صدر عن مجلس الوزراء يتخطى صيغة النداء ، ووصفه بانه موقف ، وقال ، انه اتفاق الحكم على ان الطائف كل لا يتجزأ ، وان الطائف مدخل وحيد لا يمكن تعديله او تغييره او تبديله ، وان القوى السياسية المتخلفة عن ركبه لا تزال امامها فرصة ، وان كانت فرصة غير قوية للالتحاق بهذا الركب .

وعن ردود الفعل على النداء الذي صدر عن جلسة مجلس الوزراء ، قال الامين : لا بد من مراقبة ، ليس فقط الردود الداخلية للاطراف ، المهم ايضاً ان نراقب الردود الخارجية ، واشار الى ان الاسرائيليين يشعرون بان اي اتفاق في هذه المرحلة سيؤدي الى احراج اكثر بالنسبة الى قضية عدم تنفيذ القرار ٤٢٥ ، وان الولايات المتحدة الاميركية ، على الرغم من موقفها من (العماد) عون ، ومن اتفاق الطائف ، لكنها جعلت هذا الاتفاق ورقة جديدة للمناورة والابتزاز ، ازاء مسائل شرق اوسطية تهمها وتهم اسرائيل .

ضغط اميركي

ولفت الامين الى الضغط الاميركي على دور سوريا في لبنان ودورها في المنطقة .

وتعليقاً على موقف العماد عون من بيان الحكومة قال الامين : «لا شك ان هناك من كان يهمس باذن عون لانتظار حدث كبير ، وان ثمة تغييرات ستطرا على اتفاق الطائف .

اضاف : عون اصبح أسير لسانه وكلامه ، وهذه العقدة متحكمة بالجنرال السابق ... كذلك الامر بالنسبة الى (قائد القوات اللبنانية) جعجع الذي لا يراهن على صوابية خطه السياسي ولا على أمال نجاح موقفه السياسي بقدر ما يراهن على اعصاب عون وحركته النفسية .

وطالب الامين جعجع بان يقرأ مرة اخرى بيان مجلس الوزراء ، وقال ، كل الاسئلة التي طرحها جعجع ، الاجابة واضحة عليها في البيان .

ودعا الى « رص الصفوف الوطنية » ، وقال : « اتوجه الى رمزين اساسيين من رموز « العمل الوطني » ، الوزيرين الصديقين وليد جنبلاط ونبيه بري واقول انهما يتحملان المسؤولية الاولى عن « العمل الوطني » ، ونحن معهما ، واقول ان مسؤوليتهما هي اليوم اكبر من اي مرحلة اخرى ولا بد من ان يبادرا ، ونحن في تصرفهما للدعوة الى لقاء وطني عام وصياغة النقاط المتفق عليها في برنامج مرحلي جديد نعمل من اجل تحقيقه ويشكل قوة سياسية ضاغطة وفاعلة ومؤثرة على مجرى الاحداث في كاملها » .

وحمل حركة « امل » و « حزب الله » مسؤولية استمرار القتال في اقليم التفاح » ، مشددا على « ان المستفيد من هذا الاقتتال هو اسرائيل » .

حلقات تحديث التكنولوجيا التعليمية اختتمت بتوصيات لتأهيل المعلم



المطرانان كويتر وحداد في الجلسة الختامية

اختتمت الحلقة الدراسية الثانية تحت عنوان «دور المعلم في تطوير التعليم المهني والتقني في لبنان» ، التي نظمتها الامانة العامة لـ «حلقات تحديث التكنولوجيا التعليمية les cites» في مركز مدرسة دار العناية المهنية في الصالحية ـ صيدا .

إشترك في الحلقة ٤٤ استاذا من مختلف المناطق اللبنانية وقد جرى البحث على ثلاثة محاور هي:

١ ـ دور المعلم في العلاقة بين عالم التعليم المهني والمحيط الاجتماعي والاقتصادي .

٢ ـ دور المعلم في مرافقة المتعلم ومساعدته للوصول الى اهدافه .

٣ ـ دور المعلم في تطوير الوسائل والطرق التربوية .

وقد حضر جلسة الختام المطرانان جورج كويتر وغريغوار حداد ، والسيد محمد الزعتري رئيس غرفة الصناعة والتجارة في صيدا ، والسيد نديم مراد رئيس مصلحة الادارة والتنفيذ في المديريةالعامة للتعليم المهني والسيد محمد حبيب مدير المعهد الفني التربوي في بئر حسن .

وبعد ان قدم المحاضرين امين عام الحلقات ايلي مارون اعلن ما قد خرج به المشتركون من قناعات اهمها:

١ ـ إن تكامل وتنسيق نشاط مؤسسات التعليم يؤدي الى نضوج مفهوم التكنولوجيا .

٢ ـ المعلم والطالب المهني بحاجة للكتاب المدرسي وللوسائل والتجهيزات الحديثة .

٣ ـ ان اعادة تاهيل المعلم هي السبيل الوحيد الذي يساعد على إعداد متعلمين ناجحين .

٤ ـ ان طريقة المشروع الحديثة تهدف الى بناء الانسان المتعلم والمنتج قبل بناء الحجر والمؤسسات .

٥ ـ ان التعليم المهني هو الطريق الاساسي لمساعدة الاجيال للمشاركة في عملية التنمية الشاملة .

ورفعت اخيرا التوصيات الى الامانة العامة للحلقات وفيها:

١ ـ تامين الاجواء التربوية اللائقة لقيام المعلم باعمال البحث والتطوير لطرق واساليب تعليمه .

٢ ـ التنسيق الكامل بين مراكز التعليم المهني والتقني ومراكز الصناعات وتكوين ورش عمل مشتركة .

٣ ـ إدخال المشروع من خلال المنهاج التعليمي المقرر من قبل الدولة .

٤ ـ تجميع المبادرات الفردية الناجحة لتامين تعليم مهني يلبي حاجات المجتمع اللبناني .

٥ ـ إعداد دورات تأهيلية للمعلم ليصبح قادرا على التفاعل مع المعطيات العلمية الحديثة وليصار الى اعداد متعلمين متفوقين .

٦ ـ تعميم الحلقات لتشمل كل لبنان .

٧ ـ اعداد موجهين مهنيين للتوعية المهنية في جميع المدارس .

الشيوعي: تعديل الطائف يضعف السلطة

اعلن الحزب الشيوعي اللبناني تأييده لبيان مجلس الوزراء وللبرنامج الذي توجه فيه الى جميع الاطراف اللبنانيين للانضمام الى مسيرة الوفاق والمشاركة في حقوق الوفاق الوطني .

واكد الحزب في بيان صدر عن اجتماع مكتبه السياسي ، ان الاهمية الاساسية في بيان الحكومة تعود الى التأكيد على ان الحل هو السلطة الشرعية نفسها ، وليست اية محصلة ثانية تنجم عن مساومة بين السلطة الشرعية واطراف المشروع الاخر .

وحذر الحزب الشيوعي من اية مفاوضات حول تعديل اتفاق الطائف ، معتبرا ان اي تعديل في العلاقة بين القوى ، انطلاقا من ذلك ، لن يكون في نتيجته الا اضعاف السلطة الشرعية واجهاض مبادرتها من بداية الطريق .

بانوراما

بقلم نقولا صيقلي

المبادرة ـ البرنامج لحكومة الطائف اجهضتها النبرة الفوقية والقمة السورية ـ المصرية ترسم صورة الوضع العربي في المرحلة المقبلة

البرنامج ـ المبادرة الذي اطلقته حكومة الرئيس الهراوي، هو الحدث الابرز على الساحة اللبنانية عشية وصول المندوب العربي المتفرغ، الاخضر الابراهيمي الى بيروت.

ويقول ديبلوماسيون مطلعون ان هذا البرنامج ـ المبادرة ليس من صنع حكومة الهراوي، بل ان خطوطه العريضة كانت من وضع اللجنة الثلاثية العربية (السعودية ـ الجزائر ـ المغرب) بالتوافق مع سوريا ، وان وزير الخارجية السعودية الامير سعود الفيصل هو الذي عرض الخطوط العامة لهذا البرنامج على دمشق، وان الاخضر الابراهيمي حاول من جهته تسويق ذلك لدى كل من باريس والفاتيكان .

لكن المشروع الاصلي الذي اراد ضم الجميع الى التسوية، لم يكن بهذه الفوقية التي صدر بها مؤخراً ، بل لاحظ ضرورة انضمام «قائد الجيش السابق، العماد ميشال عون» الى التسوية لكن الوزراء المسيحيين في حكومة الطائف عدلوا هذا النص، وطالبوا العماد عون بانهاء تمرده

بعض المراقبين يرى في اصرار الوزراء المسيحيين على التشدد مع العماد عون دليل حقد على الرجل، والبعض الآخر يرى في هذا الموقف ان هؤلاء الوزراء لا يريدون للرئيس العماد عون او الدكتور سمير جعجع ، اومن يمثلهما ان يدخلا الى حكومة الاتحاد الوطني المزمعة لان الاثنين سيكونان الاولين في تمثيل المسيحيين، ويصبح الوزراء المسيحيون الذين دافعوا عن الطائف، من الدرجة الثانية .

ولهذا يرى كثير من المطلعين ان حكومة الطائف وقعت في خطا تكتيكي حتى لو بادرت سوريا، واللجنة العربية الثلاثية الى تغطيتها من حيث تاييدها المباشر للمبادرة ـ البرنامج .

فالمبادرة التي قد تكون لاقت قبولاً من سوريا ، وفرنسا ، والفاتيكان لا تعتبر الرئيس العماد ميشال عون متمردا ، او على الاقل لا تحاول الايحاء بذلك، واذ بكلمة واحدة تنسف كل هذه الجهود .

هنا، بالذات يبرز التساؤل، لماذا لم تنتظر الحكومة عودة الاخضر الابراهيمي ونتائج لقائه مع الرئيس العماد عون؟

هل هي محاولة للقوطبة عليه ، وعلى ما سيقترحه على العماد عون؟ ام انها فضلت التشدد لياتي الاخضر الابراهيمي فيكسر جليد هذا التشدد مع العماد؟

وهناك تساؤلات اخرى، لعلها كثيرة، لكن من بينها ، لماذا دعوة «القوات اللبنانية» وحدها من دون سائر الميليشيات الاخرى المتواجدة على الساحة الى التخلي عن سلاحها؟

بعض يجيب عن هذا السؤال بان الوزير نبيه بري اعلن اكثر من مرة عن استعداد حركة «امل» لتقديم سلاحها لجيش الشرعية،وكذلك فعل الوزير وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي يوم صدر قرار تعيين الجنرال اميل لحود قائدا للجيش .

ولكن الدكتور سمير جعجع قائد القوات اللبنانية هو الاخر دعا الشرعية لدخول مناطق سيطرته ، لكن الواضح ان سوريا تحاذر الدكتور جعجع مع ان اتصالات تجري بين دمشق و «القوات» عن طريق الشرعية ، وقد قطعت هذه الاتصالات شوطاً بعيداً..الا انّ سوريا تشترط اعادة الاسلحة والذخائر التي استولت عليها القوات من الجيش الى شرعية الرئيس الهراوي .

هذه النقطة اساسية جداً في نظر السوريين فهي تعتبرها المحك اذا كانت «القوات» لا تناور .

وعلى الارض، ميدانياً ، لماذا بيروت الادارية وليست بيروت الكبرى؟

بعض يقول ان الحلحلة تاتي خطوة خطوة ، ولكن بيروت الادارية «تشلح» القوات اللبنانية منطقة الاشرفية ، وتجعل تواجدها في الدورة، والكرنتينا محرجا وصعبا خاصة في وجه الجيش اللبناني، اي بمعنى آخر ستجد القوات نفسها اخيرا خارج منطقتي بيروت والمتن .

هل بكل هذه السهولة يتم ذلك؟

الرئيس العماد عون لن يخسر كثيرا ، بل انه لن يخسر شيئاً فلديه نقطة عبور المتحف حتى المحكمة العسكرية ، يجب ان يتخلى عنها للعماد لحود، اذا وافق على المبادرة ـ البرنامج ، ومعروف ان العماد عون ، وكذلك الجنرال لحود يعتبران الجيش مؤسسة واحدة

المعروف ان الاتصالات التي كانت قائمة بين شرعية الرئيس الهراوي، وبين القوات اللبنانية كانت بصدد «بيروت كبرى» وليست «بيروت الادارية» .

من هنا يرى المراقبون ان «القوات اللبنانية» قد لا يكون من السهل عليها القبول بالمبادرة ـ البرنامج ، وان كانت لم ترفضها حتى الآن بشكل قاطع ، الا ان التساؤلات التي وضعتها تشكل اكثر من رفض، ولكنه رفض مرن .

اما الرئيس العماد ميشال عون فانه بقي ثابتا على مواقفه من حيث رفضه لشرعية الرئيس الهراوي، وفي الحقيقة انه لم يرفض المبادرة ـ البرنامج بل رفض القائمين بها ، وهذا هو موقفه الاساسي، والملاحظ انه ينتظر لقاءه مع الاخضر الابراهيمي ليعرف منه ما وراء الكواليس، عندها سيتخذ موقفه المناسب.

والقول ان العماد عون رفض المبادرة ـ البرنامج وانه سيعاقب على ذلك باغلاق المعابر، ووقف امداده بالبنزين وغيره هو قول سابق لاوانه ، وانه يدخل في لعبة الضغط ان لم نقل الابتزاز .

كما ان القول بانه اذا التزمت «القوات اللبنانية» بالمبادرة ـ البرنامج وخرجت من الاشرفية ، وظل العماد عون رافضا فقد تضطر الشرعية الى الطلب من سوريا التدخل لانهاء تمرد عون ، هذا القول مردود اصلا ، فسوريا لن تستعمل القوة ضد قوات الجيش اللبناني الذي يقوده العماد عون ، خاصة بعد قول اوري لوبراني، بان العماد عون يحفر قبره باظفره .

اوري لوبراني كان يهدد العماد لانفتاحه غير المباشر على سوريا ، ومعروف عن الرئيس العماد عون انه رفض وبشكل قاطع في كثير من الحالات اي تفاوض او علاقة مع اسرائيل، الا ضمن لجنة الهدنة للعام ١٩٤٩ .

من هنا ، فالتهديد والوعيد، والنداء بالويل والثبور وعظائم الامور هو من قبيل ذر الرماد في العيون ليس الا .

لا شك ان النبرة الفوقية للمبادرة ـ البرنامج اجهضتها منذ ولادتها ، والظاهر ان الوزراء المسيحيين في الطائف آثروا الاحتفاظ بمراكزهم ، على حل ازمة الوطن ، وهذا المنطق الداعي الى اقصاء العماد عون والاقتصاص منهكما يقولون ويتصرفون ، هو الذي كان وراء «الطائف» ووراء التعثر الذي اصابه .

وهنا يتساءل الكثيرون لماذا لم يقف الرئيس الدكتور سليم الحص الذي عرف بحكمته ودرايته وسعة افقه ، بوجه هؤلاء الوزراء المتحذلقين ليرى ان مصلحة البلاد لا تكمن في هذه النبرة القوية المتعالية، وهو الذي يضرب الطاولة حين يجب من اجل مصلحة البلاد العليا .

* * *

اسرائيل تسرق مياه الليطاني وتتمدد في الاراضي اللبنانية، ونحن ما نزال نناقش «الطائف» هل هو لمصلحة لبنان ام لا؟

الكلام عقيم في هذا الصدد والمطلوب تحرك عربي ودولي واسع لمنع التوطين في لبنان ، الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الشيعي الاعلى اقترح في لقائنا معه ضرورة وضع قانون جديد لاستملاك الاجانب في لبنان يمنع بموجبه الاجنبي عربيا كان ام غير عربي ، شراء اراض في لبنان ، ويؤكد على ان يكون هذا القانون بمفعول رجعي .

الكثيرون رحبوا بمشروع قانون محاكمة الرؤساء والوزراء بمفعول رجعي ، ولكننا نؤكد على لجنة الادارة والعدل في المجلس النيابي (المحلول قانونيا) ان يدرس هذه المسالة بالسرعة القصوى، فلا يهم اكان المجلس محلولاً او انه لا يزال قائما ، مشروع القانون المتخذ في هذا الصدد قبل فوات الاوان يمكن ان يقره المجلس الجديد او الحكومة الجديدة ، لذلك نتلافى خطرا كبيرا يهدد كياننا خاصة وان القانون الحالي فيه الكثير من الاسترخاءات .

* * *

المملكة العربية السعودية ، كانت بعد انتهاء فترة الحج المبارك ملتقى للرئيسين الجزائري الشاذلي بن جديد ، والمصري حسني مبارك

الرئيس بن جديد بحث مع خادم الحرمين الشريفين موضوع الجهود التي تبذلها اللجنة الثلاثية العربية العليا المعنية بالمشكلة اللبنانية ، كما بحث الرئيسان التطورات في العالم العربي ، خصوصا على الصعيد الفلسطيني ، وكذلك الوضع الدولي ، والمسائل ذات الاهتمام المشترك .

الرئيس المصري حسني مبارك ، في زيارته للسعودية كان هدفه الاساس اعلان دعم مصر للمملكة العربية السعودية ، خاصة بعد حادثة نفق « المعيصم » واتهام ايران للسعودية بعدم القدرة على توفير الامان للفيف الحجيج .

صحيح ان العلاقات المصرية ـ الايرانية الى انفراج ، لكن مصر لا بد ان تقف مع السعودية قلبا وقالبا ، خاصة ان مصر مدعوة للعب دور كبير اثناء القمة العربية التي ستعقد في القاهرة في شهر تشرين الثاني ، المقبل

ويظل الحدث الابرز على المستوى العربي ، هو الزيارة التاريخية التي يقوم بها منذ نهار امس ، السبت ، الرئيس السوري حافظ الاسد للقاهرة ، للمرة الاولى منذ ١٧ عاما .

في الحقيقة ، وقعت القطيعة بين البلدين قبل ١٣ عاما،اي عندما وقع الرئيس المصري الراحل انور السادات على اتفاقيتي كامب ديفيد .

الطرفان سوريا ، ومصر يعتبران الزيارة حدثا لافتا ان كان من حيث العلاقات الثنائية ، او من حيث التشاور في الشؤون العربية ، وكذلك المتغيرات الحاصلة على الساحة الدولية ومدى انعكاساتها على الساح العربية

بعض المصادر يقول انه يمكن حصول لقاء رباعي بين وزراء خارجية مصر ، والعراق ، وسوريا ، وايران اثناء مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية المقرر عقده في ٣١ تموز ، يوليو ، الحالي للبحث في مستقبل العلاقات العربية ـ الايرانية .

لا شك ان محادثات الرئيسين السوري والمصري ستشكل استمرارا للاتصالات والمشاورات التي قامت بين قيادتي البلدين اثناء زيارة الرئيس مبارك لدمشق في بداية ايار ، مايو ، الماضي .

يقول المراقبون ان المواضيع التي ستطرح في قمة القاهرة ستكون اساسا متابعة لما ناقشه الرئيسان اثناء لقائهما في دمشق ، اثر القمة العربية الاستثنائية التي عقدت في بغداد .

مراقبون في دمشق يجمعون على ان محادثات القاهرة ستكون على جانب كبير من الاهمية ، لانها ستدرس بالتفصيل المواضيع التي تبلورت لدى الجانبين منذ قمة دمشق ، ويضيف هؤلاء قولهم انه اذا كان لقاء دمشق عمل على بناء علاقة عمل وتفاهم قوي بين الرئيسين ، فان قمة القاهرة ستركز على رسم مواقف مشتركة من القضايا المطروحة ، والتطورات الكبيرة التي جرت خلال المدة القصيرة الفاصلة بين القمتين .

المراقبون يؤكدون ان اهم المواضيع التي ستبحث ، مسالة التحرك العربي ازاء عملية السلام في ظل المواقف الاسرائيلية والدولية ، اسرائيل اجهضت مبادرة وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر ، وتعليق الحوار بين منظمة التحرير الفلسطينية ، والولايات المتحدة بعد عملية ابو العباس .

ولا شك ان الوضع اللبناني سيحظى بحصة كبيرة من المحادثات ، خصوصا بعد ظهور تدخل اسرائيل في عرقلة التحركات الاخيرة في اتجاه ترجمة اتفاق الطائف الى واقع ملموس ، ودعم شرعية الرئيس الهراوي .

اما الموضوع الرئيسي الثالث فهو العلاقات العربية ـ العربية ، والحديث عن مشروع مصري لمصالحة سورية ـ عراقية يساهم فيها الاردن واليمن .

الرئيس السوري حافظ الاسد اظهر في الفترة الاخيرة نشاطا وقدرة على المبادرة ومن ثم العودة الى المؤتمر الدولي الذي عقد في العام ١٩٧٣ والذي كان الهدف منه اظهار تطور التفكير السياسي العربي مقابل تراجع التفكير الاسرائيلي والتزاد العرب العمل السلمي باسلوب كانت اسرائيل والدولتان الاعظم وافقت عليه من قبل ، وتزامن هذا العرض السوري مع اقتراح للرئيس الاميركي جورج بوش بعقد قمة سورية ـ مصرية ـ اردنية ـ اميركية للبحث في سبل تحريك عملية السلام ، وهي دعوة تنطوي ضمنا على موافقة اميركية لدور سوري واضح في عملية السلام يتجاوز موضوع الجولان .

لكن الرئيس السوري كان واضحا في ان رغبة العرب في السلام لا تنبع من ضعف بل من قوة ، لان العرب قادرون على الحاق كوارث باسرائيل ، ويتمتعون بعمق بشري يسمح لهم بهامش للتفوق ، لا يتوفر في الدولة العبرية .

هذا الموقف لا بد ان يطرح في قمة القاهرة للاتفاق على تفاصيل التحرك المقبل ، حيث يمكن لدمشق ان تستفيد من قدرة القاهرة على الاتصال بجميع الاطراف الاقليمية والدولية ، فيما تستفيد القاهرة من الموقف السوري كورقة ضغط لمصلحة الموقف العربي في هذه الاتصالات .

بالنسبة الى الموضوع اللبناني ، فان دمشق والقاهرة استطاعتا تحريك الموقف نحو حلحلة العقد القائمة ، اذ تحركت الديبلوماسية المصرية بدعم من دمشق لايجاد صيغة على اساس توسيع المشاركة الحكومية ، واغلاق الباب نهائيا على الفصل السابق من الحرب اللبنانية .

وسيلاحظ الرئيسان الرد الاسرائيلي السريع لمنع نجاح الحل العربي في لبنان من خلال الغارات الجوية والحشود العسكرية محاولة لتاكيد المصالح الاسرائيلية في اي حل لبناني .

وكذلك ، لا يمكن الفصل بين الموضوع اللبناني ، وموضوع العلاقات السورية ـ العراقية التي لا شك سيبذل الرئيس المصري مبارك جهودا مكثفة لايجاد صيغة مناسبة لاحيائها وتطبيعها .

ويرى المراقبون ان هناك عاملين ايجابيين في هذا الصدد توقف الحملات الاعلامية بين دمشق وبغداد منذ اكثر من شهرين ، واتفاق البلدين على تقاسم مياه الفرات في ١٧ نيسان الماضي ، وموافقة بغداد المشاركة في الدورة الرياضية العربية التي ستجري في دمشق في تشرين الثاني المقبل .

كما ان الرفض العراقي للوجود السوري في لبنان تراجع من المجال المادي الى المجال السياسي ، خاصة بعد اقرار قمة بغداد لاتفاق الطائف ، وهناك ايضا شيء لافت ، وهو التطابق شبه التام بين المواقف السورية والعراقية ازاء السياسة الاسرائيلية التوسعية .

الرئيسان السوري والمصري سيدرسان العلاقات العربية ـ العربية من منظور ياخذ في الاعتبار التحولات الدولية والاقليمية ، خصوصا ان بوادر تحسن في العلاقات العربية ـ الايرانية بدأت تظهر في الخليج وفي القاهرة مما يزيل احد عوامل التوتر في العلاقات السورية ـ العراقية خاصة ، وفي علاقات دمشق مع العواصم العربية كافة .

فاللقاء المباشر الاول بين وزير الخارجية العراقي طارق عزيز ، ووزير الخارجية الايراني ولايتي ، وكذلك المساعدات العراقية لايران بسبب احداث الزلازل ، وقبلها رسائل الرئيس العراقي صدام حسين للرئيس الايراني رفسنجاني ، كل ذلك كسر الجليد القائم بين الدولتين .

من جهة اخرى ، فان قمة القاهرة بين الرئيسين السوري والمصري تاتي قبل انعقاد القمة العربية في القاهرة في تشرين الثاني ، نوفمبر ، المقبل ، ومن هنا تتميز هذه القمة برسم صورة الوضع العربي في المرحلة المقبلة ، نظرا الى حساسية المواضيع المطروحة ، والدور الكبير للبلدين في هذه المواضيع

المطران ضرغام يتفقد رعيته السابقة قبل عودته الى ابرشية مصر

البترون ـ غسان عازار :

تفقد المطران يوسف ضرغام الرعايا التي خدمها طوال ثلاث عشرة سنة قبل تعيينه العام الماضي اسقفاً على مصر والسودان وزائراً رسولياً على موارنة افريقيا .

وتاتي هذه الزيارة وفق جولة يقوم بها المطران ضرغام قبل عودته الى مصر ، وكان قد راس قداساً احتفالياً في كنيسة مار سمعان العمودي في بقسميا ـ البترون شاركه فيه كاهن الرعية الخوري منير خيرالله والخوري الياس ابي فاضل والخوري بطرس خليل الخوري في حضور ابناء البلدة والقرى المجاورة ، وقام بخدمة القداس جوقة مار سمعان العمودي .

وبعد تلاوة الانجيل المقدس القى المطران ضرغام عظة تحدث فيها عن سروره لاقامة هذه الذبيحة على المذبح الذي خدم فيه طوال ثلاث عشرة سنة والذي لا يزال يعتبر نفسه خادماً له .

وتوجه الى ابناء الرعية يقول لهم : انكم حاضرون في ذهني وفي قلبي وفي صلواتي فلا بعد المكان ولا الزمان يستطيعان ان يمحيا ذكرى ثلاث عشرة سنة قضيتها معكم في هذه الكنيسة وفي هذه الرعية ، لذلك لا ازال افرح مع افراحكم واحزن مع احزانكم .

وقال ، ان ارادة الله ايها الاحباء لا نفهمها دائما ، فنحن لا نقترب الى الله بتفكيرنا وعقلنا بل بايماننا ، واشار الى انه ليس لنا هنا على الارض مدينة ثابتة ، فنحن على هذه الارض مسافرون غرباء ، هذه الارض ليست لنا ليست ملك احد ، فنحن فيها منفيون في هذا الوادي ، وادي الدموع ، كالارض هي المنفى والوطن هو السلام ، لكننا على هذه الارض نرجو المدينة العتيدة الخالدة .

الشرق الاكبر اللبناني السلطة الماسونية الوطنية العليا

للمحافل العاملة في لبنان ولمحافل اللبنانيين في بلاد الاغتراب

اضاء الشرق الاكبر اللبناني ـ السلطة الماسونية الوطنية العليا للمحافل العاملة في لبنان ولمحافل اللبنانيين في بلاد الاغتراب الشمعة الـ ٦٠ على تأسيسه وهو في هذه الذكرى المجيدة وبمناسبة تجديد سجلاته ومحفوظاته يعلن انه لا يعترف بعضوية اي منتسب اليه ما لم يحمل بطاقة عام ١٩٩٠ وما يليه .

ويعلن الشرق الاكبر اللبناني انه لا يعترف باية هيئة ماسونية في لبنان ولا يتعامل معها اطلاقا، وذلك استنادا الى الكتاب الصادر عن الحكومة اللبنانية بشخص وزير الداخلية في الكتاب ذي الرقم ٩٤١/٤ ص تاريخ ٢٧ تشرين الثاني ١٩٦٤ بان هذا الاعتراف قد اتخذ على سبيل تسوية وضع المحافل العاملة في لبنان من تاريخ انشائها في العهد العثماني وما يليه .

ويعلن الشرق الاكبر اللبناني انه يتعامل في نشاطه العالمي مع الهيئات التي تتبادل الاعتراف الرسمي والشرعي مع الدولة اللبنانية .

وثيقة ١٩٥٣ تجاوزها الزمن... بقيت ولم تبق (!)

المفاوضات الاقتصادية اللبنانية ـ السورية المستمرة: «اقل من اتفاق بانتظار القرار السياسي»

المفاوضات الاقتصادية اللبنانية ـ السورية التي تجددت ، رسميا ، الاسبوع قبل الماضي ، والتي يفترض ان تستمر في الايام المقبلة ، لم تنته الى جديد حاسم وجذري ، وان تكن قد تطلعت الى تطوير ملحوظ . وما زالت العلاقات بين البلدين محكومة ، رسميا على الاقل ، بوثيقة وقعت عام ١٩٥٣ لتنظيم التبادل . وبدا ، بوضوح ، انها ربما كانت تنتظر ما يمكن ان يكون اعادة صياغة للعلاقات الشاملة التبادل .

لقد تطورت العلاقات التجارية والاقتصادية العامة على نحو ملفت خلال السنوات الاخيرة . وعلى رغم قصور المعلومات الاحصائية الرسمية او غير الرسمية المتوافرة ، فان الواضح ان التطور اتجه نحو التحسن ، وهو غالبا ما تجاوز بنودا واردة في اتفاق ١٩٥٣ الوحيد الرسمي المعقود بين البلدين لكنه ظل ، كما دائما ، محكوما بعوامل سياسية وامنية معروفة مختلفة .

وتعطي منشورات التجارة الخارجية لصندوق النقد الدولي صورة مجتزأة ، حتما ، لتطور التبادل وتشير (راجع الجدول الرقم ٢ المرفق) الى تراجع حجم الصادرات اللبنانية الى سوريا في مقابل ارتفاع ملفت في العام ١٩٨٨ تحديدا . للمستوردات نشا ، على ما يظن ، عن ظروف سياسية وامنية فرضت تزودا اضافيا من دمشق

في المقابل ، فان احصاءات مركز الدراسات الاقتصادية والتوثيق في غرفة التجارة والصناعة في بيروت تبين نموا كبيرا للصادرات يتجاوز بوضوح النمو الظاهر الناشىء عن تراجع حاد لسعر صرف العملة اللبنانية في السنوات الخمس الاخيرة . وثابت ان تقديرات الغرفة ، خصوصا لجهة التصدير ، اقرب الى الحقيقة الرسمية على رغم بعض اللغط حول جدية احتساب بعض الصادرات اللبنانية ذات المنشا الاجنبي . علما ان الغرفة تعتمد مصادر دولية ومختلفة في احتساب المستوردات

وتشير احصاءات الغرفة ، المقبولة في مجال التبادل الرسمي ، الى نتيجة ايجابية للميزان التجاري اللبناني مع سوريا ، والى اتساع حجم العمليات ، في السنوات الاخيرة لكن الثابت ، حتما ، ان كل الاحصاءات المحلية والدولية ، لا تغطي حقيقة ما يحصل على الارض ، وان تبادلا مهما واسعا بقي ، دائما ، خارج الاطار الرسمي ، وان يكن هذا النوع من التبادل محكوما ، كما العلاقات الرسمية ، باعتبارات امنية وسياسية .

والواضح ، ايضا ، ان « التبادل الواقعي » نما بقوة في السنوات الاخيرة حتى انه غدا ، احيانا ، قضية حقيقية وهي قضية فرضتها ظروف تموين ، او ظروف اخرى لا نخوض فيها هنا ، غض الطرف عنها حينا والتصدي لها حينا اخر .

وتكفي الاشارة هنا الى ان ابسط التقديرات المنطقية كانت قد اعطت ، احيانا ، ارقاما لـ « التداول الواقعي » تفوق ، في حجمها الشهري ، ما تقول به السجلات الرسمية سنويا . وقد كان جديا الحديث ، في فترة قريبة مضت ، عن حجم « تداول واقعي » في حدود ٢٥ مليون دولار شهريا اي نحو حجم الصادرات الرسمية في سنة « عادية » كاملة ، في السابق .

ولا تقف العلاقات الاقتصادية عند هذا الحد ، بل ربما كانت مؤشرات اخرى اكثر اهمية ، كمؤشرات تداول الرساميل او الانتقال البشري ، هي التي تضع الجوانب الاكبر من الصورة الواضحة للعلاقات .

وثابت ان الشروط الامنية والسياسية والجغرافية ساهمت في بناء علاقات واقعية واسعة تتجاوز حدود الاتفاقات الرسمية القاصرة ، حتى الان ، والتي تعود في شكلها المعروف الى نحو ٣٧ سنة خلت

المفاوضات

في اي حال ، فان المفاوضات التي اجراها الوفد الاقتصادي اللبناني في دمشق مؤخرا ركزت على « تطوير » للاتفاق الرسمي وعلى مسائل تنظيمية لانماء العلاقات .

واستنادا الى نص محضر المحادثات اللبنانية ـ السورية الذي اذيع في دمشق في ٩ تموز الحالي ، فان الوفد اللبناني برئاسة السفير فوزي صلوخ طرح الاتي :

١ ـ اعادة قراءة الاتفاق الاقتصادي بين البلدين عام ١٩٥٣ وتعديل لوائح السلع والمنتجات .

٢ ـ العمل على تعديل المادة الخامسة من الاتفاق المشار اليه بصورة تحافظ على مصلحة البلدين (يذكر ان المادة الخامسة تجيز فرض اجازات تصدير واستيراد او حتى منع عمليات احيانا) .

٣ ـ اعادة النظر في القرار الرقم ١٩٤١ لعام ١٩٨٦ المتعلق بمنع الاستيراد من لبنان عقب الاجتياح الاسرائيلي .

٤ ـ الاطلاع على المراحل التي توصلت اليها الصفقة المتكافئة والعمل على انجازها .

٥ ـ درس مشروع مقايضة سلع ومنتجات لبنانية بسلع ومنتجات سورية

٦ ـ تخصيص الجناح اللبناني في معرض دمشق الدولي بـ « كوتا » استيرادية يحدد الجانب السوري قيمتها .

واستنادا الى المحضر نفسه ، فان الجانب السوري اوضح ان موضوع الصفقة المتكافئة « هو قيد الانجاز » ، وقد زار وفد من مصرف لبنان المركزي ، الذي طلبت كفالته ، دمشق لهذه الغاية . اما موضوع « كوتا » الاستيراد في معرض دمشق ، فانه يعالج ضمن اطار القرار العام الذي سيتخذ في هذا الشان » .

وقال المحضر ايضا ان المواضيع التي طرحت كافة ، يمكن ان يعرضها ، الرئيس سليم الحص لدى زيارته الرسمية قريبا الى دمشق وانه ـ اي الرئيس الحص ـ « سيجد من جانب سوريا الاستجابة الاخوية الصادقة بما في ذلك اعادة النظر بالاتفاق التجاري الموقع بين البلدين عام ١٩٥٣ واعداد اتفاق تجاري شامل لتنظيم العلاقات الاقتصادية بين البلدين ومعالجة موضوع « كوتا » الجناح اللبناني في معرض دمشق الدولي وذلك دعما لمسيرة الوفاق الوطني وتوطيدا لعلاقات التبادل التجاري بين القطرين الشقيقين » .

ويمكن ان نتبين ، بحسب المعلومات الرسمية ، ان المفاوضات الاخيرة لم تحسم القضايا التي طرحت في شكل عام ، وان امكانات الحسم ارجئت الى زيارة قريبة للرئيس سليم الحص كذلك يمكن تصور ان الجانبين ، اللبناني كما السوري ، يسعيان ، اولا ، الى تطوير والى تحسين قد لا يكونان جذريين في انتظار اتفاقات جديدة يصيغها القرار السياسي .

غ . ش .

الجدول رقم ١
التبادل التجاري
حسب غرفة بيروت
(مليون ل.ل.)

السنة	الصادرات اللبنانية	المستوردات اللبنانية	الميزان التجاري
١٩٧٤	٢١٩	١٢٢	٩٧
١٩٧٥	١٥٩	١٨	١٤١
١٩٧٦	١٢٠	١٧	١٠٣
١٩٧٧	١٨٦	٥٧	١٢٩
١٩٧٨	١٣٣	٦٧	٦٦
١٩٧٩	٢٨٣	٦٦	٢١٧
١٩٨٠	٦٤٠	٤٨	٥٩٢
١٩٨١	٦١٠	١١٤	٤٩٦
١٩٨٢	٣٩٠	١٠٧	٢٨٣
١٩٨٣	٣٠٦	(..)	(..)
١٩٨٤	٧١٢	(..)	(..)
١٩٨٥	١٤١٠	(..)	(..)
١٩٨٦	٢٩٣٤	(..)	(...)
١٩٨٧	٦٩٨٤	(..)	(..)
١٩٨٨	٤٩٧٤٥	(..)	(..)

* المصدر . مركز الدراسات الاقتصادية والتوثيق في غرفة التجارة والصناعة بيروت .
* (...) غير متوافر .

الجدول رقم ٢
تطور التبادل التجاري
بين لبنان وسوريا
(١٩٨٢ ـ ١٩٨٨)
(مليون دولار اميركي)

السنة	الصادرات اللبنانية	الواردات اللبنانية	الميزان التجاري
١٩٨٢	٤٢٫١	٢٣٫٨	+ ١٨٫٣
١٩٨٣	٣١٫٤	٢٦٫٢	+ ٥٫٢
١٩٨٤	١٩٫٤	١٣٫٨	+ ٥٫٦
١٩٨٥	٣١٫٩	٤٫٣	+ ٢٧٫٦
١٩٨٦	١٤٫٠	١٥٫٤	- ١٫٤
١٩٨٧	١٣٫١	١١٫٦	+ ١٫٥
١٩٨٨	٢٠٫٩	٥٦٫١	- ٣٥٫٢

* المصدر صندوق النقد الدولي .

نص الاتفاق الاقتصادي اللبناني ـ السوري في العام ١٩٥٣

تعيد « الانوار » نشر نص الاتفاق الاقتصادي اللبناني ـ السوري الذي تم توقيعه في ١٥ آذار ١٩٥٣ ، وهو لا زال يشكل الاتفاق الاساسي الوحيد بين لبنان وسوريا لتنظيم العلاقات الاقتصادية بين البلدين على رغم جميع التطورات التي حصلت منذ ذلك الحين ، سواء في لبنان او في سوريا . وهنا النص

ان الحكومتين السورية واللبنانية رغبة منهما في تنظيم العلاقات الاقتصادية بين بلديهما وتوطيدها على اسس تلائم الصلات الطبيعية بينهما . وفي اقرار مبدأ تبادل الحاصلات والمنتوجات المحلية وتسهيل مرور البضائع الاجنبية والوطنية .

اتفقتا على ما يلي .

المادة الاولى ـ يعمل الطرفان المتعاقدان على تنمية العلاقات الاقتصادية بين بلديهما وتوطيدها لمنفعتهما المتبادلة وفقا لاحكام هذا الاتفاق وللانظمة المرعية في كل من البلدين على ان لا تتعارض واحكام هذا الاتفاق .

تبادل الانتاج الزراعي والحيواني والصناعي

المادة الثانية ـ .

١) تسمح الحكومة السورية باستيراد المنتوجات الزراعية والحيوانية ذات المنشا اللبناني المستوردة مباشرة الى سوريا ، وتسمح الحكومة اللبنانية بتصدير هذه المنتوجات .

٢) تسمح الحكومة اللبنانية باستيراد المنتوجات الزراعية والحيوانية ذات المنشا السوري المستوردة مباشرة الى لبنان وتسمح الحكومة السورية بتصدير هذه المنتوجات .

المادة الثالثة ـ تعفى من الرسوم الجمركية ومن اجازات الاستيراد والتصدير المنتوجات الزراعية والحيوانية ذات المنشا السوري او اللبناني المدرجة في الجدول رقم (١) المرفق بهذا الاتفاق . وذلك عند تبادلها مباشرة بين البلدين .

المادة الرابعة ـ :

١) تسمح الحكومة السورية باستيراد المنتوجات الصناعية ذات المنشا اللبناني المستوردة مباشرة الى سوريا وتسمح الحكومة اللبنانية بتصدير هذه المنتوجات . وذلك وفقا لاحكام الفقرات الثالثة والرابعة والخامسة من هذه المادة .

٢) تسمح الحكومة اللبنانية باستيراد المنتوجات الصناعية ذات المنشا السوري المستوردة ـ مباشرة الى لبنان وتسمح الحكومة السورية بتصدير هذه المنتوجات . وذلك وفقا لاحكام الفقرات الثالثة والرابعة والخامسة من هذه المادة .

٣) تعفى المنتوجات الصناعية ذات المنشا السوري او اللبناني المدرجة في الجدول رقم (٢) المرفق بهذا الاتفاق من الرسوم الجمركية عند تبادلها مباشرة بين البلدين .

٤) تستفيد من تخفيض قدره نصف التعريفة الجمركية العادية المطبقة في كل من البلدين المنتوجات الصناعية السورية او اللبنانية المدرجة في الجدول رقم (٣) المرفق بهذا الاتفاق عند تبادلها مباشرة بين البلدين .

٥) يسمح الطرفان المتعاقدان بتبادل المنتوجات الصناعية الاخرى ذات المنشا السوري او ـ اللبناني والمدرجة في الجدول رقم (٤) المرفق بهذا الاتفاق وتخضع هذه المنتوجات للتعريفة الجمركية العادية المطبقة في البلد المستورد .

المادة الخامسة ـ شذوذا عن احكام المواد الثانية والثالثة والرابعة من هذا الاتفاق يحق لكل من الطرفين المتعاقدين اتخاذ التدابير التالية .

١) فرض اجازة التصدير او الاستيراد لاغراض تنظيمية على تصدير او استيراد بعض المنتوجات الزراعية او الحيوانية المدرجة في الجدول رقم (١) المرفق بهذا الاتفاق .

٢) منع تصدير اية منتوجات زراعية او حيوانية الى بلد الطرف الاخر او الحد منه شرط ان ـ يعلمه فورا بذلك وان يكون منع التصدير او الحد منه عاما وشاملا سائر البلدان .

٣) منع تصدير او استيراد اية منتوجات صناعية من بلد الطرف الاخر او الحد منهما (باستثناء المنتوجات المدرجة في الجدولين رقم (٢) و (٣) المرفقين بهذا الاتفاق . شريطة ان يعلمه فورا بذلك وان يكون المنع او الحد منه عاما وشاملا سائر البلدان .

المادة السادسة ـ يمكن تعديل الجداول المرفقة بهذا الاتفاق وتعديل الحدود الدنيا الموحدة من التعريفات الجمركية وذلك بموافقة مجلسي الوزراء في كل من البلدين .

المادة السابعة .

١) يتعهد الطرفان المتعاقدان بفرض حد ادنى موحد من التعريفات الجمركية في سوريا ولبنان على ما يستورد من غير هذين البلدين من المنتوجات الزراعية والحيوانية والصناعية والمدرجة في الجداول رقم (١) و (٢) و (٣) المرفقة بهذا الاتفاق وذلك وفقا لما هو وارد في الجداول المذكورة .

٢) شذوذا عن احكام الفقرة الاولى من هذه المادة يحق لكل من الطرفين المتعاقدين ان لا يتقيد بتطبيق الحد الادنى الموحد من التعريفة الجمركية المفروض على المنتوجات الزراعية او الحيوانية او الصناعية التي يمنع الطرف الاخر تصديرها او يحدد كمياتها المعدة للتصدير او يفرض رسما على تصديرها .

الرسوم الداخلية

المادة الثامنة:

١) لا تخضع المنتوجات الزراعية والحيوانية والصناعية ذات المنشا المحلي المستوردة من بلد احد الطرفين المتعاقدين مباشرة الى بلد الطرف الاخر الى رسوم داخلية في البلد المستورد تفوق الرسوم المفروضة على المنتوجات المحلية المماثلة او على موادها الاولية .

٢) شذوذا عن احكام الفقرة السابقة يحق لكل من الطرفين المتعاقدين استيفاء رسم استهلاك لمصلحة البلديات بشرط ان لا يكون معدل هذا الرسم اكثر من الرسم المطبق على اي بلد اخر وعلى ان لا يتجاوز (١٪) بالنسبة للمنتوجات المعفاة من الرسوم الجمركية في التعريفة العادية و (٥٪) بالنسبة للمنتوجات الاخرى .

اثبات منشا الانتاج الزراعي والحيواني والصناعي

المادة التاسعة.

يتعهد كل من الطرفين المتعاقدين بقبول شهادات المنشا العائدة للمنتوجات الزراعية والحيوانية والصناعية المنظمة من قبل السلطات المختصة في بلد الطرف الاخر وذلك وفقا للانظمة المرعية في كل منهما .

الترانزيت

المادة العاشرة:

يتعهد الطرفان المتعاقدان بتسهيل حركة الترانزيت عبر بلديهما . ويعتبر نقلا بالترانزيت عبر الاراضي التابعة لبلد احد الطرفين نقل البضائع والامتعة الشخصية ايا كان منشوءها سواء انقلت من واسطة نقل الى واسطة نقل اخرى ام لم تنقل او اودعت المستودعات ام لم تودع او طرا تبديل على شحنها ام لم يطرا مما يؤلف نقلا كاملا يبدأ وينتهي خارج حدود البلد الذي جرى عبره الترانزيت .

ويعتبر كذلك نقلا بالترانزيت نقل المواشي والحيوانات الحية في السكة الحديدية او في السيارات عن طريق بلد احد الطرفين المتعاقدين الى بلد الطرف الاخر وذلك وفقا للانظمة المرعية .

ترفق البضائع والامتعة الشخصية المرسلة بالترانزيت من قبل احد الطرفين

(البقية على الصفحة ٩)

رئيس المكتب الدولي لغرف التجارة يزور الحسيني والحص

قام رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار بصفته رئيسا للمكتب الدولي لغرف التجارة بزيارة لكل من الرئيسين حسين الحسيني وسليم الحص واطلعهما رسميا على نتائج المؤتمر الثلاثين لغرف التجارة الدولية الذي عقد في هامبورغ اواخر الشهر الماضي واسفر عن انتخابه رئيسا للمكتب الدولي لغرف التجارة .

واطلع السيد القصار الرئيسين الحسيني والحص على المراحل التي بذلها القطاع الخاص اللبناني للوصول الى هذا المركز الذي بات يتولاه للمرة الاولى رئيس من العالم الثالث والدول العربية بعدما كان حكرا على شخصيات اوروبية منذ اربعين سنة .

وشرح طبيعة عمل المكتب ومهمته وعمله واهميته على المستوى الدولي والمجالات التي يمكن ان يستفيد منها لبنان في ظروفه الراهنة ، معربا عن استعداده من خلال وجوده في رئاسة المكتب في « وضع كل الامكانات في تصرف السلطات اللبنانية مما يؤدي الى تنشيط الاقتصاد اللبناني والمساعدة في مجال الاتصالات الدولية لدعم مختلف القضايا اللبنانية وفي طليعتها تامين المساهمة الممكنة للصندوق الدولي لدعم لبنان ، الامر الذي كان موضع اهتمام الوفد اللبناني ايضا في هامبورغ » .

ماذا بين مصرف لبنان المركزي وفرعه في جونيه ؟

أزمة أو سوء تفاهم .. يستمران منذ أسابيع

ماذا بين ادارة مصرف لبنان في مركزه الرئيسي في بيروت وبين ادارة فرعه في « جونيه » ؟

لا شيء واضحا تماما ، لكن ما يتفق على اختصاره بكلمة ازمة ، يبدو مستمرا منذ اشهر عدة وهو اشتد على نحو بات خطرا منذ اسابيع .

وهناك من يعتقد ان بذور الازمة تعود الى سنوات ، وتحديدا الى تاريخ احالة المدير السابق للفرع المرحوم سعد الحاموش الى التقاعد ، ثم الاعتداء الذي بقي بعيدا عن النور قبل تسليم منصبه ، والخلاف الاداري (وغير الاداري) الذي رافق تلك المرحلة قبل تعيين المدير الحالي السيد شوقي باسيل .

واستمر بعض الاشكالات لسبب او لآخر ، لكن دائما بـ « تشجيع » من الظروف الامنية والسياسية ، ومن بعض الخلافات الادارية والشخصية .

واشتد الخلاف واخذ وجها جديدا مع بدء ما سمي بـ « الحصار المالي » للمناطق الشرقية ، والذي تمثل بوقف او تقنين السيولة لفرع جونيه ، ثم ببدء تنفيذ قرار وقف دفع الرواتب للموظفين القاطنين في هذه المناطق .

لكن المرحلة الاخيرة الحرجة من الازمة ، بدأت مع اتساع تفاعلات « حرب الشرقية » وتميزت ، اولا ، بقرار اصدره حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم يقضي بمنع تحويل ودائع المصارف من جونيه واليها .

وبرزت ، بعد ذلك ، مؤشرات عدة منها :

١ ـ شبه تجميد للحسابات بين فرع جونيه و« الخارج » خصوصا بعدما توقف امداد الفرع بالسيولة .

٢ ـ تلكؤ فرع جونيه في التعاون مع المركز الرئيسي . ووصل هذا التلكؤ الى حد عدم تزويد الفرع الرئيسي بوضعية الحسابات مما اثر على عمليات عديدة اقلها تاخر صدور البيانات نصف الشهرية عن وضع مصرف لبنان او ، حتى ، صدور هذه البيانات بارقام غير دقيقة عن جونيه .

ويتردد في بعض الاوساط ان الموظف المسؤول عن الحسابات والممسك بمفاتيح رئيسية « غير موجود » . ويقال ان الحاكم غير مطلع على هذه الواقعة .

٣ ـ حادثة سحب اموال لفريق من العسكريين . ويقال ان الحاكم لم ينس هذه الحادثة وسواها .

٤ ـ تراجع حجم السيولة في فرع جونيه على رغم معلومات عن تزويد الفرع بـ « طريقة او باخرى » بالسيولة . وينسب الى مدير فرع جونيه ان موجودات لديه ما تزال « كافية » . حتى اشعار اخر . وربما كانت في حدود ملياري ليرة .

٥ ـ تعثر جلسات المقاصة في جونيه لغير سبب ، اقله صعوبة تحويل الحسابات وغياب بعض المصارف . ويقال ان جلستين تعطلتا اخيرا ، لكن لسبب اضافي اخر يتمثل بحالة مصرفية معينة .

٦ ـ تردد فروع المصارف في المناطق الشرقية في التعامل مع جونيه ، في مجال الودائع والسيولة خصوصا . ويذكر ان « مصارف الشرقية » راحت ، حتى في ظل ازمة المعابر والحصار القاسية ، تتزود بالسيولة من فروع الغربية ، كما ان بعضها احتفظ بسيولة عالية جدا لديه وصلت في احد الفروع الى ١٢٠ مليون ليرة نقدا وهي ظاهرة لم تشهدها المصارف من قبل .

٧ ـ غياب عدد غير قليل من موظفي فرع جونيه عن اعمالهم . وهناك ، حاليا ، موظفان رئيسيان اثنان اضافة الى مدير الفرع . ويغيب عدد من الموظفين لاعتبارات امنية معروفة . وجد بعضهم فيها سببا اضافيا للغياب . كما التحق موظفون كثر بالمقر الرئيسي . ويتقاضى بعض الحضور بدلات عالية جدا .

في اي حال، فإن هذه « الازمة » مستمرة على رغم معالجات مكثفة . ويتردد ان مصرف لبنان يبحث ، حاليا ، في تخفيف القيود واصدار قرار يقضي باعادة تحرير الودائع والسيولة من جونيه واليها نتيجة للتطورات السياسية المعروفة .

وواضح ، في كل حال ، ان المعالجة النهائية للمسالة تمر عبر القناة السياسية ، لكنها تستلزم ، كذلك ، عملا اداريا لا بد منه .

علامات استفهام حول مصير البنك وأموال المودعين..والموظفين

مصرف لبنان يقرر مقاضاة « اللبناني ـ العربي » بتهمة اساءة استعمال السيولة التي حصل عليها

قرر مصرف لبنان المركزي مقاضاة « البنك اللبناني ـ العربي » أمام المحاكم المختصة بتهمة اساءة استخدام الأموال التي حصل عليها في فترات سابقة . وتقوم هيئة القضايا في البنك المركزي في الوقت الحاضر بإعداد النص النهائي للدعوى تمهيدا لتقديمها مطلع الاسبوع المقبل ، على الأرجح يوم الثلاثاء المقبل .

واوضحت معلومات مصدرها مصرف لبنان مضمون الاتصالات التي جرت طوال الاسبوع الماضي ، فاشارت الى ان الحاكم قبل منذ حوالى الاسبوع واكثر تامين السيولة اللازمة لـ « اللبناني ـ العربي » في مقابل ضمانات يتم تخمينها بشكل قانوني .

وبالفعل ، تم الاتفاق على اجتماع حصل يوم الاثنين الماضي لتامين السيولة ، الا ان البنك المركزي اكتشف ان العقار الذي تم تقديمه كضمانة في المرحلة الاولى ، هو عقار مشترى حديثا ، الامر الذي يدل على امكان شرائه باموال سبق للبنك المركزي ان وفرها لـ « اللبناني ـ العربي » في العام الماضي .

وكشفت المعلومات نفسها عن ان لجنة الرقابة التي اوفدت احد موظفيها الى البنك لمراقبة أعماله ، اصطدمت دائما بقانون السرية المصرفية الذي حال معظم الاحيان دون معرفة جميع الحقائق .

وامس ، انتهى الاسبوع الاول على توقف البنك من دون بوادر حل لازمته ولازمة المودعين والموظفين الذين استمروا في التوقف عن العمل . وقد اثار قرار مصرف لبنان المتعلق بوقف مد البنك « اللبناني ـ العربي » بالسيولة علامات استفهام حول مصير المصرف المذكور انطلاقا من تفسير واضح لقرار المصرف المركزي . وتلقى اعضاء في هيئة الحاكمية سلسلة اتصالات من سياسيين ومصرفيين ورجال اعمال ومتعاملين مع المصرف المنوه عنه تستوضح مصير هذا المصرف ، وموقف مصرف لبنان من هذا الموضوع ، اضافة الى مصير أموال المودعين وتعويضات الموظفين ورواتبهم .

وتركزت ردود من شملتهم الاتصالات من هيئة الحاكمية على اجوبة غامضة ومبهمة ملخصها ان المصرف يواجه ازمة حقيقية ، وان مصرف لبنان سبق له ان مده بالسيولة التي بلغت ٢٣ مليار ليرة ، ولو بشكل تدريجي ، لقاء ضمانات عقارية . وحاليا ، توقف المصرف عن تلبية حاجة « اللبناني ـ العربي » بسيولة جديدة بعد ان عجز المصرف المعني عن تقديم الضمانات اللازمة .

ورفض من شملتهم الاتصالات من هيئة الحاكمية الاجابة على سؤال محدد هو : هل يعتبر « اللبناني ـ العربي » بحكم المصرف الواقع في الافلاس ، ام انه يدخل في خانة المصارف المتوقفة عن الدفع .

المصادر نفسها في مصرف لبنان ترى بان قضية « اللبناني ـ العربي » قد بلغت الاسوا ، وان المصرف المذكور بات في حكم المنتهي عمليا ، وان على الهيئة الناظرة بقضايا توقف المصارف عن الدفع حسم هذه المسالة ، وبالتالي ، فان ملخص ما يجب التركيز عليه هو تحديد طريقة تصفية المصرف المذكور ، وتغطية اموال المودعين ، وتامين تسوية عادلة لحقوق الموظفين ، اذ ان مصير هذا المصرف يشبه الى حد بعيد مصير بنك « المشرق » الذي توقف عن الدفع اخيرا ، وقام مصرف لبنان بتسديد القسم الاكبر من حقوق المودعين ، مع اختلاف بسيط يتمثل في ان مؤسسة ضمان الودائع هي التي ستتولى هذه المرة تغطية حقوق المودعين عوضا عن مصرف لبنان ، وبالنسب المحددة والمعروفة ، كما ان على ادارة المصرف المذكور ان تتولى عملية دفع المستحقات القانونية لموظفيها او ان هذه المستحقات ستكون ملزمة على الاقل لاية مجموعة جديدة قد تعمد الى شراء المصرف المعني بعد اعادة تقويم اوضاعه .

وتؤكد هذه المصادر اخيرا ان سقوط مصرف او مصرفين او اكثر على غرار « اللبناني ـ العربي » ... الخطير على صعيد سلامة القطاع المصرفي اللبناني ، وبالتالي ، فإن ازمة بنك « المشرق » ، والازمة المستجدة اليوم اضافة الى توقع حصول ازمات مشابهة في بعض المصارف المتعثرة بات يفرض بالحاح ضرورة تحقيق مشروع الدمج بين المصارف ، والذي يبقى فرصة مهمة لتحصين المؤسسات اللبنانية .

باخوس : المجلس يستطيع درس اي مشروع

اوضح رئيس لجنة الادارة والعدل البرلمانية النائب اوغست بلخوس، ان مجلس النواب هو في دورة استثنائية مفتوحة بدءا من اول حزيران ١٩٩٠ وحتى ١٦ تشرين الاول ١٩٩٠. ولا صحة للاخبار التي تتناقلها بعض وسائل الاعلام، والتي تزعم ان الحكومة قد تدعو البرلمان الى دورة استثنائية لاجل درس بعض مشاريع القوانين، وخصوصا مشروع قانون تعديل الدستور .

وقال رئيس لجنة الادارة والعدل ان حكومة الدكتور الحص قد فتحت دورة استثنائية لمجلس النواب من اول حزيران وحتى ١٦ تشرين الاول، بموجب مرسوم رقمه ٢٨١ تاريخ ٤ حزيران ١٩٩٠ .

وقد حدد مرسوم فتح الدورة الاستثنائية المشاريع التي يمكن للبرلمان درسها في هذه الدورة، بما يلي:

اولا : مشروع قانون موازنة الدولة لعام ١٩٩٠ .

ثانيا : مشاريع القوانين الدستورية الرامية لتعديل بعض احكام الدستور اللبناني .

ثالثا : مشاريع القوانين المحالة من الحكومة الى مجلس النواب قبل اول حزيران ١٩٩٠ .

رابعا. مشاريع القوانين التي ستحال من الحكومة الى مجلس النواب بعد ١٩٩٠/٦/١ .

خامسا : كل المشاريع والاقتراحات والامور التي تقرر هيئة مكتب مجلس النواب ضرورة طرحها على الهيئة العامة للمجلس النيابي خلال هذه الدورة الاستثنائية .

ولدى السؤال: يحق لمجلس النواب ان يناقش مشاريع قوانين دستورية تتعلق بتعديل الدستور خلال دورة استثنائية، قال النائب بلخوس: ان الدستور اللبناني يحصر مناقشة مشاريع تعديل الدستور في الدورات العادية لمجلس النواب فقط. اذا كان مشروع تعديل الدستور مقترحا من النواب .

اما اذا كان مشروع تعديل الدستور مقترحا من الحكومة. فيمكن للمجلس النيابي ان يناقشه في دورة عادية او في دورة استثنائية دون فرق. بشرط ان يكون مرسوم فتح الدورة الاستثنائية قد نص على جواز مناقشة مشروع تعديل الدستور .

«الشركة المصرفية المتحدة» في باريس

الحكم بحق كيروز ومجلس الادارة يصدر في ٢٥ تموز الجاري

من المقرر ان تنعقد المحكمة التجارية في باريس برئاسة القاضي جيرار دوكرو يوم ٢٥ تموز الجاري لاصدار حكمها النهائي في حق رئيس واعضاء مجلس ادارة «الشركة المصرفية المتحدة» لاجبارهم على تسديد المطلوبات المستحقة على المصرف المنهار نتيجة سوء ادارة بالتكافل والتضامن استنادا الى المادة ٥٨ من قانون المصرف المركزي الفرنسي .

وتشير معلومات نقلتها «وكالة الانباء المركزية» من مصادر قضائية ومالية معنية بملف المصرف الذي اودى بحوالى ١١٥ مليون دولار من الودائع غير قابلة للتعويض وتعود غالبيتها الى ١٦٠٠ عائلة لبنانية، الى ان توقيف رئيس بنك «الشركة المصرفية المتحدة» السيد جو كيروز الاحترازي لمدة شهرين في سجن «لاسانتي» قبل اطلاقه بكفالة الجمعة الماضي «عزز من امال المودعين في استرجاع القسم الاكبر من اموالهم الضائعة والناجمة عن مسؤولية كيروز في ارتكاب اخطاء اعتبرها القضاء الفرنسي جرائم جزائية وهي «سوء استخدام اموال الشركة» و«التزوير واستخدام التزوير» .

واوضح احد كبار المودعين في «الشركة المصرفية المتحدة» ان صندوق البنك استرد في الاشهر الماضية حوالى ٥٠ في المئة من مجمل الودائع، اي ما يمثل ٣٢٠ مليون فرنك فرنسي، موزعة على مبلغ ٢٥٠ مليون فرنك سيولة وما تبقى مقابل رهونات قابلة للتحويل ... وكان اخر مبلغ وصل الى خزينة المصرف المذكور ١٠،٣٠٠ مليون دولار نقدا تلقاها السيد جو كيروز بعدما تمت صفقة بيع «ميريديان ـ ليماسول» الذي يملك السيد جو كيروز نصف اسهمه عبر مساهمته البالغة ٥٤ في المئة في شركة «الاتحاد الوطني» في بيروت المالكة للمشروع، والذي اشتراه الرئيس السابق لشركة الطيران القبرصي «غالاتوريانتسل» عبر مجموعته بمبلغ ٣٨،٨٥٠ مليون دولار سددت جميعها للذين مولوا هذا المشروع السياحي.

وجاء هذا المبلغ المسدد من السيد كيروز ليشكل جزءا مهما من دينه العام لصالح «الشركة المصرفية المتحدة» والبالغ ١٠٠ مليون فرنك. على ان يسدد ما تبقى عليه من دين فردي او عبر مجموعته في مهلة اقصاها ١٥ ايلول المقبل... ووقع السيد كيروز على شيك بقيمة ٢٥ مليون فرنك فرنسي قبل ١٥ ايلول .

وكشفت معلومات اخرى عن اتصالات مكثفة مع مصرف الـ «ب. ن. ب» الفرنسي لحثه على القيام بمبادرة انقاذية للشركة المصرفية المتحدة خصوصا انه المصرف الاجنبي الوحيد الذي بقي يعمل في لبنان واستوعب في صناديقه ما يقارب الـ ٥٠٠ مليون دولار، من ودائع اللبنانيين الذين «فقدوا الثقة بمصارفهم بعدما تعرض بعضها الى هزات مالية ادت الى افلاس ٣ مصارف هي على التوالي: «البنك اللبناني العربي» الـ «ب. ب» والـ «يو. بي. سي» .

وكشفت ان المفاوضات مع المصرف الفرنسي لم تثمر بعد عن اي تقدم ايجابي ملموس حول تقديم المصرف. الا انه اكدت ان المودعين ومحاميهم يشهدون حكما على اعضاء المجلس والمديرين المعنيين «بالتكافل والتضامن» في «محاولة لتحصيل اكبر نسبة ممكنة من المطلوبات قبل التوجه مجددا الى الاطراف المصرفية والتجارية اللبنانية بالاتفاق على عرض معهم لاسترجاع رخصة البنك المصرفية او لتحويله الى شركة لتحصيل القروض تضمن لهم استرجاع كامل ودائعهم. وتبين ان معظم اعضاء مجلس الادارة كانوا ضحية وان هناك اربعة مسؤولين عمليين عن الذي حصل» .

تعاونية الموظفين : فضل الله يوقع معاملات للشمال

نقل زوار الدكتور عبد الرؤوف فضل الله، مفتش عام التفتيش المركزي (مدير عام تعاونية موظفي الدولة، سابقا) انهم فوجئوا به يوقع عددا كبيرا من المعاملات الرسمية. ولدى سؤاله عن ماهيتها، اجاب «هذه تابعة لتعاونية موظفي الدولة. فرع الشمال، والتي لم استطع توقيعها في ما مضى لتعذر الاتصال بالفرع» .

ويوقع فضل الله كافة المعاملات المرسلة اليه في منزله، يوميا، خصوصا العائدة منها للعام ١٩٨٩، فروع الجنوب والنبطية والبقاع. واوضح خبير في اوضاع التعاونية انه لم تكن هناك معاملات غير منجزة في الادارة المركزية لما قبل ١٩٨٩ الا ما ندر واستغرب عدم توقيعها من قبل المدير الجديد

المصاريف: اتحاد الموظفين يطلب منحة راتب شهر

المفاوضات الجارية بين وفد اتحاد نقابات موظفي المصارف المؤلف من السادة: انطوان اسمر وزهير مرعي ومامون منصور وانطوان مكرزل وبين وفد جمعية المصارف المؤلف من السادة: جورج عشي وسليم حبيب وجو سرادار ونديم مخيبر . باتت تتركز حول تمديد العقد الجماعي السابق المعمول به عن سنتي ١٩٨٨ و ١٩٨٩ حتى اخر سنة ١٩٩٠ . وذلك في مقابل زيادة قيمة بعض التقديمات الاجتماعية الاساسية التي ينص عليها العقد السابق .

والتقديمات الاجتماعية التي ينص عليها العقد السابق . والتي يقترح اتحاد الموظفين زيادة قيمتها عن سنة ١٩٩٠ ، هي : المنح المدرسية عن اولاد الموظفين ، تعويض الانتقال الشهري ، تعويض المعاينات الطبية وثمن الادوية .

ويظهر ان اتحاد الموظفين يطرح مطلبين حساسين في مقابل قبوله بتمديد العقد الجماعي السابق لسنة واحدة مع تعديلات بسيطة عليه . وهذان المطلبان هما :

- منحة توازي راتب شهر واحد لكل موظف ... وهذه المنحة كان درج عرف وعادة على اعطائها لكافة موظفي القطاع المصرفي لدى تجديد العقد كل سنتين . لكن بعض المصارف تشكو انها غير قادرة في هذه الظروف على اعطاء مثل هذه المنحة ، خصوصا وان العقد الجماعي يوجب دفع راتب الشهر الـ ١٥ سنويا لجميع الموظفين .
- سلفة على زيادة الاجور العامة الجديدة التي يتوقع ان تقررها الحكومة لجميع الموظفين في لبنان من جراء ارتفاع سعر الدولار من ٤١٥ ليرة الى ٦٥٠ ليرة .

وتعارض اكثرية المصارف اعطاء مثل هذه السلفة . لان ثمة احتمالا بتحسن سعر الليرة قريبا اذا حصل وفلق سياسي . وبان لا تعطى زيادة اجور جديدة للعمال في لبنان .

واذا اقدمت المصارف على دفع سلفة على زيادة الاجور العتيدة تكون من جهة قد احرجت موقف الحكومة ووضعتها امام الامر الواقع . لناحية اعطاء زيادة اجور جديدة لكافة الموظفين والعمال .

وتكون المصارف من جهة ثانية قد تنازلت عن هذه السلفة الى الموظفين ، اذا تحسن سعر الليرة قريبا وطوى الاتحاد العمالي مطلب زيادة الاجور مجددا .

يذكر ان اتحاد موظفي المصارف كان قد وضع مشروع عقد جماعيا جديدا عن عامي ١٩٩٠ و ١٩٩١ يدخل تعديلات اساسية وكثيرة على العقد الجماعي السابق المعمول به عن سنتي ٨٨ و ٨٩ . وكان قد كلف رئيس لجنة المتابعة في اتحاد المصارف السيد جورج الحاج بصياغة مشروع العقد الجديد لعامي ٩٠ و ٩١ . لكن الاضطرابات الامنية التي حصلت في المنطقة الشرقية بعد اول شباط الماضي وتاثيرها الحاد على القطاع المصرفي ، دفعت لاتحاد الموظفين الى تجميد مشروع العقد الشامل ، والقبول بتعديلات بسيطة على العقد السابق .

وكانت بعض المصارف الصغيرة قد توقفت عن تطبيق العقد الجماعي السابق ، لناحية زيادة المنح المدرسية بنسبة ٧٠ بالمئة عن السنة الدراسية ١٩٨٩ ـ ١٩٩٠ تبعا لزيادة الاجور الاخيرة ٧٠ بالمئة . اذ ان العقد يربط قيمة المنح المدرسية بتطور الحد الادنى للاجور .

وكانت بعض المصارف قد توقفت عن تطبيق العقد الجماعي السابق ، لناحية اعطاء الزيادة الاوتوماتيكية البالغة ٧ بالمئة سنويا بمعزل عن غلاء المعيشة . اذ ان العقد السابق يفرض اعطاء زيادة اجور الية توازي ٧ بالمئة من الراتب كل سنة بمثابة تعويض اقدمية وبمعزل عن غلاء المعيشة .

لكن رئيس جمعية المصارف الدكتور جورج عشي وعد باصدار تعميم الى المصارف بوجوب دفع الزيادة الاوتوماتيكية ٧ بالمئة ، وبوجوب زيادة المنح المدرسية عن سنة ٨٩ ـ ٩٠ بنسبة ٧٠ بالمئة . باعتبار انه درجت العادة دوما على استمرار تطبيق العقد الجماعي السابق الى حين ابرام العقد الجديد الذي سيحل محله .

رغم نزول فيلمين ضخمين تشترك مادونا ببطولة احدهما

الصيف الاميركي انطلق هادئا ومن دون ارقام قياسية

انطلق الصيف السينمائي في الولايات المتحدة هادئا ومن دون ارقام قياسية علما بانه افتتح بانتاجين هوليووديين ضخمين هما «ديك تريسي» مع وارن بيتي ومادونا «و «ديز اوف ثاندر» (ايام الرعد) حول سباق السيارات مع توم كروز.

وجرى التحضير لهذين الفيلمين بحملات اعلانية ضخمة غطت مساحة الولايات المتحدة. وبدا عرضهما مع فارق اسبوعين وكل شيء يشير الى انهما سيجمعان اموالا طائلة ولن يعرفا الفشل. غير انهما لم يقلعا بالقوة التي كان يتوقعها الاحصائيون نظرا لاسماء النجوم الذين يقومون ببطولتهما وللاموال الضخمة التي وظفت لهما والتي تفوق الـ ٣٠ مليون دولار بالنسبة الى «ديك تريسي». والى ٥٠ مليونا بالنسبة الى «ايام الرعد» وتضاف الى كافة التصوير كلفة الحملات الاعلانية التي تحسب ايضا بعشرات الملايين.

ويكون الاخصائيون انطباعهم انطلاقا من نتائج تجربة لا تخدع ابدا هي الايرادات التي يجمعها كل فيلم خلال عطلة الاسبوع الاولى لعرضه. وهذا يعني ثلاثة ايام كون عرض الافلام الجديدة في الولايات المتحدة يبدا عادة يوم الجمعة.

وفي عطلة الاسبوع الاولى لعرضه الذي بدا عرضه في ١٥ حزيران الماضي بلغت ايرادات «ديك تريسي» ٢٢٫٥ مليون دولار في الصالات الالفين التي يعرض فيها في انحاء الولايات المتحدة. ورغم ان هذه الايرادات تعتبر هائلة الا انها تبقى بعيدة جدا عن تلك التي حققها فيلم «باتمان» (الرجل الوطواط) في عطلة الاسبوع الاولى في العلم الماضي. فقد ضرب فيلم تيم بورتن (مع جاك نيكلسون ومايكل كيتون وكيم بازنجر) رقما قياسيا خلال هذه الايام الاولى الثلاثة الحاسمة بلغ ٤٢٫٧ مليون دولار.

والواقع ان «ديك تريسي» يحل في المرتبة الـ ١٢ في هذه اللائحة وراء افلام مثل المغامرتين الاخيرتين (انديانا جونز) لستيفن سبيلبرغ والجزئين الاخيرين من «باك تو ذا فيوتشور» (العودة الى المستقبل) وحتى «رامبو» مع سيلفستر ستالون و «بيفرلي هيلز كاب» (شرطي بيفرلي هيلز) مع الكوميدي الاسود ادي مورفي.

اما (ايام الرعد) لتوني سكوت الذي بدا عرضه في ٢٩ حزيران الماضي في ٢٣٠٠ صالة فلم يجمع سوى ١٥٫٤٩ مليون دولار في عطلة الاسبوع الاولى.

ازاء ذلك تلتزم شركات الانتاج والتوزيع الكبرى الصمت وتمتنع عن التعليق. كذلك ترفض كشف الغموض الذي يلف الكلفة الحقيقية لكلا الفيلمين. وقيل ان كلفة (ديك تريسي) بلغت ٣٠٠ مليونا وكلفة «ايام الرعد» راوحت بين ٥٠ و ٦٠ مليونا. وقد انتجه فريق بارع سبق ان حقق نجاحات تجارية ضخمة مثل «فلاش دانس» و «توب غان» وكان تم كروز بطل الفيلم الاخير.

ويتعين بالطبع اضافة كلفة الحملات الاعلانية. وذكرت صحيفة «فارايتي» الاسبوعية المختصة ان «تاتشستون» التابعة لشركة ديزني منتجة (ديك تريسي) خصصت ٢٥ مليون دولار للحملة الاعلانية منها عشرة ملايين كرست لمسابقة دعائية بالتعاون مع شبكة مطاعم (ماك دونالد) اما شركة (باراماونت) منتجة «ايام الرعد» فقالت «فارايتي» انها صرفت ٢٧ مليونا للحملة الاعلانية.

وترتفع اسعار الحملات الاعلانية في شكل خاص بسبب قيام الشركات الكبرى باطلاق «فيلم العام» لديها في وقت واحد ابتداء من اوائل حزيران من كل سنة. ويدفع هذا الامر بالاخصائيين الى تفضيل الاعلان التلفزيوني. وقد ابتلعت الشاشة الصغيرة ٢٢ مليونا لبث اعلانات «ديك ترايسي» و ١٧ مليونا لاعلانات «ايام الرعد».

وشملت هذه الحملات كالعادة علاقات العجلات والمقابلات مع الممثلين والمخرجين والقمصان القطنية والبرامج التلفزيونية الخاصة.. حتى ان ثنائي كل فيلم لم يتردد في كشف الحالة التي وصلت اليها علاقته العاطفية.

وانتظر المصورون ساعات طويلة في نيويورك اخيرا لضبط مادونا ووارن بيتي وهما يخرجان من احدى علب الليل. اما توم كروز فتاكدت علاقته مع نيكول كيدمان شريكته في البطولة في «ايام الرعد».

ويتساءل المهنيون حول ما اذا كان هذا التراجع في الاقبال ناجم عن اتجاه علم الى الابتعاد عن السينما. ام عن ظاهرة عابرة عبر عنها الجمهور الاميركي احد اكثر الجماهير العالمية ادمانا على السينما وقبل «ديك تريسي» و «ايام الرعد» لم تعرف الصالات الاميركية ايضا انطلاقة قوية حتى مع فيلم «توتال ريكول» لبول فرهوفن ومع ارنولد شوارزنيغر وهو «اغلى» افلام الصيف جاوزت كلفته الـ ٦٥ مليون دولار.

وما زال امام المتتبعين فرصة لمعرفة الجواب. وفي الرابع من تموز الجاري في عيد الاستقلال الاميركي اطلقت شركة «فوكس» فيلمها لهذا العام وهو «داي هارد ٢» الجزء الثاني من التشويق العنيف الذي جعل من الممثل بروس ويليس قبل عامين نجما منافسا لستالون وشوارزنيغر كلفة «داي هارد» جاوزت ايضا الـ ٦٠ مليون دولار.

حلم ملون

ويعتبر فيلم «ديك تريسي» من اكثر الاعمال السينمائية طموحا. ليس فقط لان عديدين حلموا بتنفيذ هذا المشروع وتراجعوا خوفا من الفشل. بل لان بيتي ابتكر من اجله تقنية سينمائية خاصة لا سابقة لها في تاريخ هوليوود

ومنذ نحو ١٢ عاما وهوليوود تحاول انتاج فيلم من وحي شخصية التحري «ديك تريسي» الذي ابتكره الرسام تشستر غولد في الثلاثينات وجعله بطلا لمسلسلات مصورة من بين الاكثر شهرة في الصحف الاميركية.

وقبل ان يتحقق المشروع على يدي وارن بيتي بطل فيلم «ريدز» (حمر) ومخرجه في العام ١٩٨١ وحائز اوسكار افضل مخرج عن فيلمه هذا مر «ديك تريسي» منذ شراء حقوقه في العلم ١٩٧٧ على كل شركات الانتاج الكبيرة الاميركية وعلى نحو ١٢ مخرجا من بينهم سينمائيون لامعون. والتر هيل وجون لانديس وفيليب كوفمان وحتى مارتن سكورسيزي. وهذا الاخير كان المخرج الوحيد الذي وقع عقدا لاخراج الفيلم ثم تراجع في اللحظة الاخيرة.

كذلك فان من الممكن ان يجسد ممثلون كبار شخصية «ديك تريسي» على الشاشة. ومن بين هؤلاء في شكل خاص كلينت ايستوود وهاريسون فورد.

اما وارن بيتي الذي لم يخرج فيلما منذ تسع سنوات ولم يقم في الفترة ذاتها سوى بدور واحد على الشاشة في فيلم «ايشتار» الذي مني بفشل ذريع فوصل الى «ديك تريسي» من باب التمثيل. فقد اتصلت به شركة ديزني في العلم ١٩٨٦ للقيام بدور البطولة تحت ادارة سكورسيزي... وشيئا فشيئا تبين ان بيتي هو المخرج والممثل الوحيد القادر على تنفيذ اكثر المشاريع صعوبة.

وتكمن صعوبة «ديك تريسي» في ان هذا التحري خلافا لاغلبية ابطال المسلسلات المصورة هو شخص عادي وسلاح في اكثر الاحيان. فهو لا يقفز مثل «باتمان» (الرجل الوطواط) ولا يطير مثل «سوبرمان» وشكل هذان الاخيران بطلين مثاليين للشاشة الكبيرة التي تتسع للخوارق والذهول.

و «ديك تريسي» عادي لدرجة انه لا يستخدم في تحرياته وعمله المستمر لمكافحة اشرار المدينة سوى ساعة/هاتف كانت فكرة خارقة في الثلاثينات تبدو متخلفة جدا مقارنة مع الالات الصرعات التي يلجا اليها «جيمس بوند». مثلا وهذه الساعة/الهاتف ترن لاستدعائه في الحالات الطارئة وهو يجيب مستخدما عبارته الشهيرة «اي ام اون ماي وي» (انني قادم).

وحتى لا يتحول اقتباس «ديك تريسي» الشاشة الى فيلم بوليسي عادي انطلق وارن بيتي من قاعدة وضعها لنفسه ولمعاونيه... انسوا كل ما تعرفونه عن السينما الى الان وابتكروا شيئاً جديداً تماماً.

وعلى هذا الاساس بدا المخرج وارن بيتي في نهاية العام ١٩٨٨ بتصوير الفيلم. ومن اجل ابتكار جديد للسينما عاد الى قديم المسلسلات المصورة. فاستوحى «روح» الفيلم من هذه الاخيرة حيث الشخصيات والادوات خطوط غير مكتملة تكفي للتعبير عن الاشياء ولا حاجة لديها لاعطاء تفاصيلها. وهكذا تقرر الحد من الالوان الى ثمانية لن يستخدم غيرها طوال الفيلم فهناك لون اخضر واحد واحمر واحد لون ربطة عنق ديك تريسي واحمر شفاه مادونا. وازرق واحد وخصوصا اصفر واحد الذي هو لون قبعة التحري ومعطفه الشهيرين.

كذلك تقرر ان يكون الديكور مجردا وشبه عار. فالغرفة عبارة عن مستطيل او مربع والسيارة شكل من دون شكل لا يمكن على الاطلاق كشف طرازها والشارع خال حتى من الابطال ان بيتي راى ايضا في تجربته هذه ضرورة الحد الى اقصى حد من الكومبارس واحيانا الغائهم تماما.

اخيرا واهم ما في جديد «ديك تريسي» هو ابتكار الاضاءة على يد مدير التصوير الشهير فيتوريو ستورارو. وقال هذا الاخير انه لم يستخدم اي ضوء طبيعي بل ان الاضاءة في الفيلم اصطناعية مئة في المئة لا يمكن ان تشهد مثلها في الحياة الواقعية.

كذلك قرر مصممو الديكور والازياء ان يرتدي الابطال زيا واحدا طوال الفيلم مع بعض التعديلات لمادونا.

وقال مشرفون على الانتاج ان التحدي في الفيلم كان دائما «البقاء تماما عند الحدود الفاصلة بين الحقيقة والخيال. وكان يكفي ان نقوم بخطوة صغيرة خاطئة في هذا الاتجاه او ذاك لتهتز المعادلة ويخسر الفيلم روحه.

صور وارن بيتي ٩٠ في المئة من «ديك تريسي» في الاستوديو منذ نهاية العام ١٩٨٨ وفي سرية كبيرة. ولم يعرف سوى قبل بضعة اشهر ان المغنية الشهيرة مادونا ستكون الى جانبه في دور المغنية (برثليس ماهوني) التي ستحاول الاساءة الى «ديك تريسي» وابعاده عن الطريق الصحيح.

وباستثناء مادونا التي «صممت» شخصيتها من وحي نجمات هوليوود خصوصا في الثلاثينات. عهد وارن بيتي بالادوار الاخرى الى ممثلين غير معروفين اصرارا منه على تجريد فيلمه من اي قديم واذا كان عهد بادوار صغيرة الى كل من ال باتشينو وداستن هوفمان فقد اخضعهما لمكياج يصعب معه التعرف اليهما. ويقال ان في الفيلم العديد من الممثلين المعروفين الذين يظلون متخفين وراء ماكياجات خادعة ومن بينهم كروز وجاك نيكلسون وفاي داناواي وجين هاكمان.

مادونا ... و« أناقة » فرنسية

نجمة « البوب » الاميركي مادونا مرتدية زيا شهيراً من تصميم الفرنسي جان بول غوتييه ، خلال العرض الموسيقي الذي قدمته في « ستوديو فلامينو » في روما اخيراً .

(ا.ف.ب.)

ستالوني المصارع !

الممثل الاميركي سيلفستر ستالوني يمازح المصمم الايطالي جياني فيراتشي ، قبيل عرض الأزياء الذي اقيم في ١٠ تموز الحالي لموديلات فصل الربيع .

(رويتر)

« العودة الى المستقبل ٣ »

المخرج السينمائي ستيفن سبيلبرغ ورفيقته كايت يصلان الى سينما « امبير » في ساحة ليستر في لندن . لحضور العرض الاول لفيلمه الجديد « العودة الى المستقبل ٣ » .

انتقل من السياسة الى الطفولة

دريد لحام كسر عادات كثيرة في «كفرون»

منذ حوالى اسبوعين تعرض صالات سينمائية في دمشق وحلب واللاذقية وحمص فيلم « كفرون » وهو الثالث للفنان السوري دريد لحام كسر معه عادات كثيرة ابرزها ابتعاده عن السياسة التي شكلت موضوع فيلميه السابقين واختياره رواية قروية مشوقة ابطالها وجمهورها من الاطفال في شكل اساسي.

واول العادات التي غيرها دريد لحام هي عرض الفيلم بعد مدة قصيرة من انجازه على الشاشات السورية اذ طاف مع فيلميه السابقين « الحدود » و« التقرير » على البلدان العربية وكان الجمهور السوري اخر المشاهدين.

وخلافا لفيلميه السابقين اللذين صورهما عن سيناريو للكاتب محمد الماغوط قام الناقد الفني والكاتب السوري رفيق الصبان بوضع سيناريو وحوار « كفرون » عن رواية لدريد لحام. وبدلا من الممثلتين السوريتين رغدة او منى واصف عهد الفنان بالبطولة النسائية الى الممثلة اللبنانية مادلين طبر

لكن على غرار فيلميه السابقين وللمرة الثالثة خرج دريد لحام عن شخصية ابن البلد الدمشقي « غوار الطوشي » الذي ارتبط اسمه به واكسبه شهرته الجماهيرية الواسعة في سوريا وانحاء العالم العربي.

في « كفرون » يلعب دريد دور البطولة في شخصية « ودود » ابن القرية المسالم. وعهد بالادوار الاخرى اضافة الى مادلين طبر الى كل من سامية جزائري وعمر حجو وحسام تحسين بك وليلى جبر وفايق عرق سوسي وحسن دكاك الى جانب مجموعة من الاطفال.

وصور الفيلم هشام المالح وانتجه نادر الاتاسي وادار الاستديو محمد الرواس والف الموسيقى والاغاني الفنان سمير حلمي.

يقدم دريد فيلمه مخاطباً المشاهد ... « انا دريد لحام وكفرون هو تجربتي الاولى مع الاطفال ولن اعيدها. عندما انجبت امي للمرة الاولى قالت لن تعيدها بسبب آلام الوضع .. ولو لم تعدها لما كان لي وجود لان ترتيبي هو التاسع بين اخوتي ».

« ودود » مستخدم في مدرسة قرية تحمل اسم « كفرون » وتابعة لمحافظة طرطوس (شمال سوريا) اي انها بعيدة عن العاصمة دمشق. انه انسان عادي لكنه يقوم بمهام خارقة ليس على مستوى المدرسة والبيت بل على مستوى القرية ايضا .. يعلم التلاميذ بدلا من الاساتذة الغائبين ويقوم بدور معتمد الرواتب والمراسل والمنظف ويدير كشكا لبيع الحلوى في المدرسة كما يصطحب التلاميذ في نزهاتهم ويعزف لهم البزق ويغني معهم.

لا شيء يعكر صفو حياة ودود سوى اعتراض امه صخور (سامية جزائري) على زفافه من خطيبته سعدى (ليلى جبر) ما لم يثار من قاتل ابيه ابو جابر (فائق عرق سوسي) الذي يعتبر من اعز اصدقاء ودود وذات ليلة وتحت ضغط الخوف من غضب الام حاول ابهامها بعقده العزم على تنفيذ رغبتها في الثار فحمل بندقيته وخرج من البيت قاصدا بيت ابو جابر الا انه فوجيء عند وصوله بسماع طلق ناري وبعد دقائق اشاعت امه خبرا في القرية بان ابنها ثار من قاتل ابو جابر.

وحقيقة الامر ان شرير القرية « النمس » (حسام تحسين بك) دخل في عراك مع ابو جابر الذي نهاه عن استراق النظر الى مفاتن المعلمة الجديدة في المدرسة نورا (مادلين طبر) فانطلقت الرصاصة القاتلة.

بعد سماعه النبا اختبا ودود في المغارة التي اعتاد الذهاب اليها مع الاطفال. لكنه ما لبث ان سلم نفسه الى رئيس المخفر (عمر حجو) نزولا عند رغبة المعلمة نورا التي شكلت مع الاطفال فريقا بوليسيا لاثبات براءة ودود

ويتمكن الفريق من العثور على السلم الذي نصبه النمس لمشاهدة مفاتن نورا وعلى ياقة قميصه وهكذا ساعد الاطفال العدالة في كشف القاتل الحقيقي والقاء القبض عليه وفي اخراج ودود وهم يغنون معه « الحق ببلدنا ما بيضيع ».

ورغم صعوبات العمل مع الاطفال وخصوصياته المتعبة نجح دريد لحام تماما في ادارتهم. لكنه لم ينجح في ادارة باقي الممثلين على الوجه المطلوب بسبب عوامل عدة منها تاثره باسلوب الاخراج المسرحي وتغيير كاتب السيناريو والحوار والدور الخاص به لتقديم نجوميته وتسخير الشخصيات الاخرى لخدمة هذه النجومية وكذلك استخدامه للادوات البسيطة لقصة بسيطة .. فالكاميرا تسير مع القصة للوصول الى الهدف من دون البحث عن اي جماليات في الوقت الذي تعتمد فيه السينما على البصر ايضا والفيلم في مجمله يعتمد على الكلام ولا يهتم بالصورة.

لكن اهمية « كفرون » ان دريد لحام يحاول معه طرق تجربة جديدة تختلف عن اعماله السابقة السينمائية والمسرحية من حيث المضمون الذي يعتمد على الطابع السياسي كما في فيلميه « الحدود » و« التقرير ».

ففي « الحدود » عالج دريد لحام قضية التجزئة في صفوف العرب واكتشف الانفصام الحاصل بين اقوال الساسة العرب وافعالهم حيال الانقسام والتضامن. وفي فيلمه « التقرير » قدم بطلا ضيع حياته في اعداد تقرير عن حقيقة ما يجري في الدوائر الرسمية ويريد ايصاله الى مركز القرار فينتهي مع تقريره تحت اقدام لاعبي كرة القدم. وفي الفيلمين الهدف السياسي واضح.

اما في « كفرون » فيعتمد دريد لحام اساساً على الاطفال لإسقاط افعالهم على الكبار من خلال حث الكبار على الاقتداء بعمل الصغار الذين ساعدوا العدالة على اظهار الحق وتبرئة البريء.



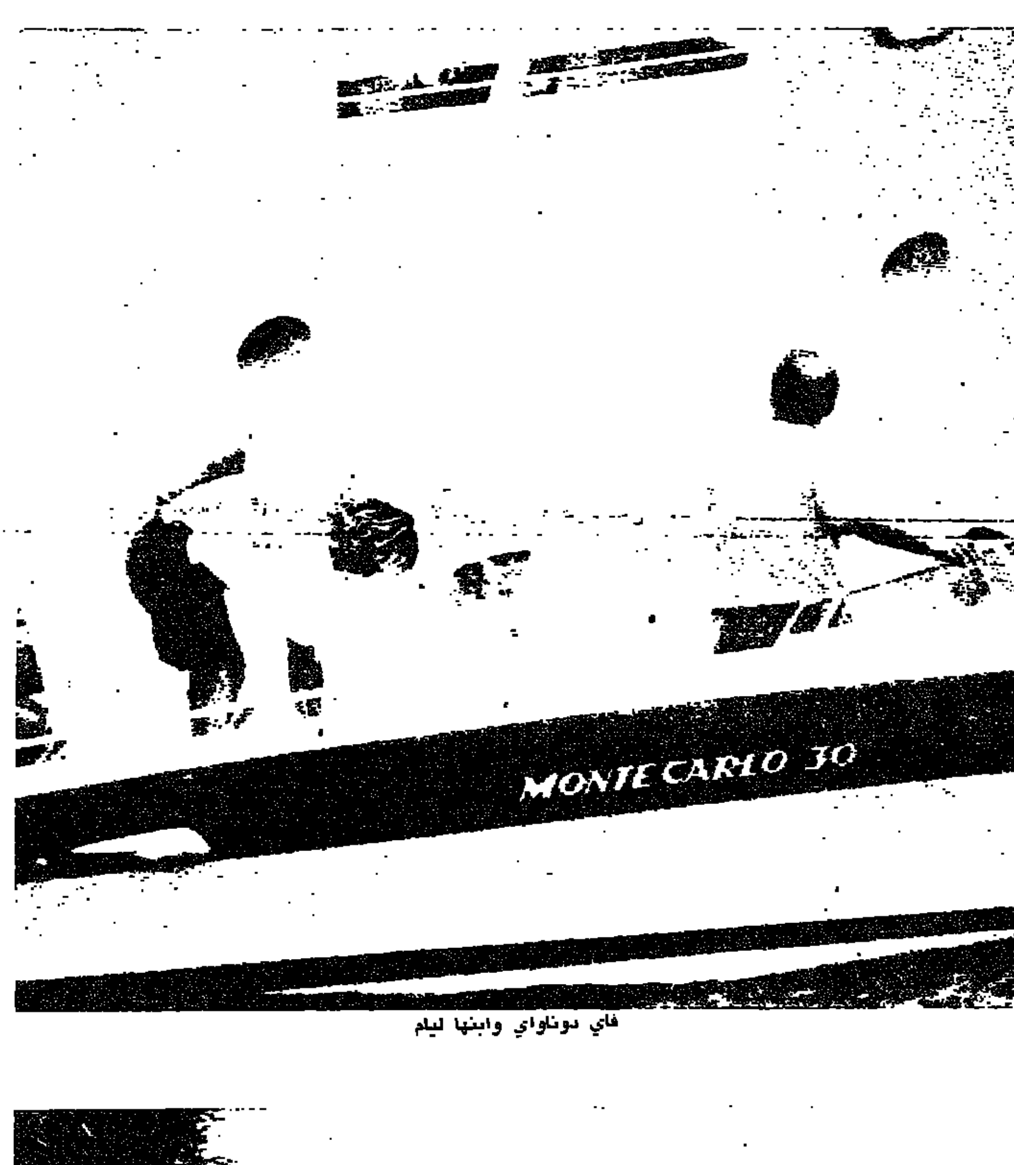
داستن هوفمان مع ابنته

اختار النجم الاميركي داستن هوفمان اليخت «كليمنتين» ذي العلم البريطاني لتمضية اجازته الصيفية برفقة عائلته. واحتفظ داستن خلالها باللحية التي اطلقها لمناسبة تصوير دوره في فيلم «تاجر البندقية» للكاتب وليام شيكسبير.

وامضى داستن اجازة هادئة بعض الهرولة الصباحية لمدة ساعتين ليساعده على الاحتفاظ بلياقته البدنية. ثم حفلة صيد بالقصبة مع احدى بناته

وعند حلول موعد الغذاء، فانه يستقبل الممثلة فاي دوناواي برفقة ابنها ليام واحد مديري «وارنر بروس» للانتاج السينمائي.

اما بعد الظهيرة فهو فترة استراحة واستجمام



فاي دوناواي وابنها ليام



داستن هوفمان خلال الهرولة الصباحية

قضايا ثقافية

أحوال بيروت في أحوال العبادة !

ازمان متفاوتة وعهود متباينة. بحيث يوجد في بيروت حتى الان تحت الارض، اكثر مما يرى فوقها (وذلك قبل خرابها الاخير في ايام هذه الحرب التي ابتدات ١٩٧٥). من اثار ومعابد ومعاهد وقلاع. ذلك ان الرومان كانوا يسيطرون على بيروت قبل تاريخ المسيح، وكانوا يؤلهون (نبتون) أله البحر او بوسيدون. وكانت صورة ذلك الاله تسك على نقود ذلك الزمان، وكذلك صورة جوبيتر أله الالهة عند اليونان والرومان وهو الذي قهر (تيتان) Titans ابن الارض والسماء، وحاول ان يدركب الارض والجبال على بعضها الى ان غلبه جوبيتر وفك رقبته. واصبح كل مطمح سياسي او اية محاولة فاشلة يعبر عنها بغلة الادب السياسي الحربي بكلمة (جهود تيتانية) اي مستحيلة.

* * *

اما في بعلبك فكانوا يعبدون (هدد) أله الخصب وقبله كانوا يعبدون الاله (مرقود) ولكننا لسنا ندري ماذا كان الاختصاص لكل من الالهين.

وكان الرقص فرعا من فروع العبادة. وكان البغاء المقدس يفرض فرضا على نساء البغي وذلك بن تجز شعور رؤوسهن.وقد انتقل جز الشعر للراهبات(ولكن معاذ الله بدون بغي) سوى ابتغاء ملكوت السماء

وان الدير الماروني الموجود الى اليوم في بلدة بيت مري هو موجود او كان موجودا على انقاض هيكل روماني كان قد بني بدوره على انقاض هيكل فينيقي.

ويقال ان اسم بلدة برمانا مشتق من بيت (رمون) الذي كان إله البرق والرعد. (وان اكثر اسماء قرى لبنان هي بمثابة قاموس لاسماء العبادات القديمة بلغات قد اندثرت وتناست وان تفسيرها يحتاج الى (مختصين) في استحضار ارواح الموتى.

وقد قام منذ بعض السنوات الاديب والمفتش في مخابىء الازمان (طوني مفرج) باظهار سلسلة من الكتب التي تحتوي على اسماء قرى لبنان وماذا كان يعني كل رسم منها.

* * *

ثم ان تلك العبادات التي تعتبرها سخافات او اساطير ميتولوجية. قد اخذت الديانات السماوية رموزا عنها، فكان الايمان بالبعث وبقيامة الموتى في الدهر العتيد وتعبيد... الطرقات للوصول الى الجنة في «كونكورد» من الابتهالات وحفظ الوصايا وتطبيقها من اجل الوصول الى السماء.

* * *

وكانت بيروت قبلة انظار طلاب العلوم لانها كانت مركزا للفكر الانساني. وبعد زمان طويل تسربت النصرانية الى بيروت. ولكن ظهرت جمعية (علمية) لاكتشاف الغيب وكان منهم المسمى (يوحنا المصري) الذي كان يعلم الحقوق ووقع في غرام امرأة فقدم احد العبيد قربانا للارواح (السفلى) وجرت بعد ذلك تحريات للكشف عن كتب السحر التي كان يقراها ابناء الجمعية الذين كانوا يتعبدون للاله لمنتو وازدرشت، وتبين ان الاستاذ الكبير في الفلسفة والقانون وكان اسمه ليوتينش هو الذي كان يراس تلك الجمعية ويدين للارواح الشريرة ويراقب النجوم ويعتقد في ان للنجوم عقولا تفهم وتأمر وتنهي.

الا ان الشاعر ابو الطيب كان لا يقر بعبادة النجوم وقد قال:

فتبا لدين عباد النجوم
ومن يدعي انها تفهم

* * *

وفي اثناء ما ذكر اعلاه يقال ان وقعت هزة ارضية مهولة في بيروت سنة ٥٥٥ فحولتها الى قاع صفصف وانتقل معهد الحقوق الى صيدا وانتقل الناس الى الجبل.

لقد كان الانسان منذ البدء ينقاد الى غريزة العبادة. لان هذه الغريزة يظهر ان لها مركزا خاصا في روح الانسان او في عقله. وكانوا يعبدون قوى الطبيعة من الاعصار والبحار والصواعق ومن المعادن والاعشاب وبعض الحيوانات حتى عبادة ارواح الموتى.

ويقال ان افلاطون هو اول من اكتشف واقر بوجود الله الذي تمثلت في قدراته الالهية جميع قوى الطبيعة.

ولكن بقي الخلاف - ولو في الخفاء - بين المؤمنين عن كيفية صورة الله.

ولكن بقاء صورة الله مجهولة تعين المؤمنين على دوام الايمان والخشوع امام ذكره.

* * *

وكان البابليون يعبدون الزمان باسم الاله (ايون) ويعتبرون ان الزمان يمثل العناصر الاربعة اي الهواء والماء والنار والتراب. وهذه العناصر تمثل بدورها الفصول الاربعة من العام وهي: الربيع والصيف والخريف والشتاء وفي الشتاء تموت الانبات لكي تبعث في الربيع.

وهكذا فاننا لا نزال مع عبادتنا لله تعالى خالق السماء والارض وضابط الكل، نعبد هذا الزمان في اعمالنا ومشاعرنا وجنى ارزاقنا. وكلما ترقبنا فصول السنة لنعيش من غلالها ونقيس اعمارنا حسب دوران الفلك وتعاقب الايام وشروق الشمس وغروبها. وهذا هو الزمن الفيزيولوجي المرهونة له حياتنا منذ الطفولة حتى الشيخوخة والموت.

* * *

اولست انت مثلي وانا مثلك ايها القارىء كلنا نعبد الله من خلال عبادتنا للزمان الذي نخافه. لان الحياة والموت معقودتان في طرفي حبله؟

شبل الخوري

السماء مباشرة على الحائط

كونكارنو/فرنسا - اف ب: قام اربعة فنانين فرنسيين برسم تقلبات السماء وتغيراتها على واجهة مركز الفنون والثقافة التي تبلغ مساحتها ٣٠٠ متر مربع في مدينة كونكارنو (بريتانيا) الفرنسية.

وعند الساعة ٢١،٠٠ من التاريخ المحدد رمى ديدييه برون وبول كوتان ورسامان اخران الفرشاة. وهكذا فان جدارا من الاسمنت بطول ثلاثين مترا وارتفاع عشرة امتار حفظ الى ما لا نهاية الوان المساء في نهاية يوم تموزي (يوليو).

وقال مدير المركز ميشال لا شير ان «الالوان من المفترض ان تتغير خلال النهار لاننا محظوظون في بريتانيا بطقس متقلب».

وفي هذا السبق انتقل الرسامون الاربعة على اسقالات متحركة صحبتهم اوركسترا وموسيقى كلاسيكية صباحا واخرى شعبية عند المساء.

وكان سبق للرسامين ديدييه برون وبول كوتان المتخصصين بالرسم الجداري تزيين واجهات في باريس وغرونوبل ودين وكذلك البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ.



الينا ونوتات البيانو المبعثرة · ضحكة من القلب

الينا وستيفانو : حب الى الأبد

حوار على بيانو ابنة روستروبوفيتش
الينا : موسيقاي حقيقتي وحياتي !

هل من الممكن ان تستطيع ابنة «مستيلاف روستروبوفيتش» التخلي عن رفقة والدها بعد ان كانت شريكته في الاعمال والرحلات لعدة سنوات.

الينا عازفة البيانو منذ سن الرابعة تنزل إلى الأسواق اسطوانتها الاولى التي تضم مجموعة اغان من تاليفها

بعد طلاقها. تعرفت الى ستيفانو. الرجل الذي احبت. والذي بفضله انطلقت في عالم الموسيقى لتعبّر عمّا كان يتاجج في داخلها من مشاعر.

«حب من دون اسباب». هو بالنسبة الى الينا الحب الحقيقي وهو ايضا عنوان اسطوانتها الجديدة.

● على الجهة الثانية من اسطوانة «حب من دون اسباب»، هناك اسم «روستروبوفيتش»... هل هذا التحدي الجديد هو طريقك في العيش وفق هذا الإسم؟

□ لسنوات خلت كنت معروفة بابنة روستروبوفيتش. ولقد لزمني الكثير من الوقت والصبر كي اكوّن شخصيتي واؤمن بنفسي.

ولكن لا احد - لا احد يشبه والدي تماماً (ضحكة) ولا حتى انا. وكيف اكون؟ الإسم نفسه لكن الشخصية مختلفة

● من الهمك «حب من دون أسباب»؟

□ رجل التقيته، ستيفانو. هو الذي الهمني. الاغاني كانت تعبيراً عمّا كنا نمر به. ولكي اخبره عن قسم من حياتي كانت الموسيقى هي الطريقة الوحيدة.

ومن دون ان ادري الفت عشرين اغنية في اقل من ستة اشهر. هل اعيد الكرّة؟ اظن ذلك عندما اكون مستعدة للتكلّم عن قسم آخر من حياتي.

● ما هي الحاجات الداخلية التي قادتك الى اكتشاف ميدان موسيقي جديد.

□ منذ سن الرابعة وانا اعزف على البيانو. وقد كنت رفيقة ابي لسنوات أيضاً. كنت اعبر عن نفسي من خلال موسيقى ومشاعر شخص اخر. كان عملي محدوداً جداً. كنت بحاجة الى التعبير من خلال موسيقى تخصني وحدي وتكون هي حقيقتي.

كما لو كنت صماء كل حياتي. واخيراً وجدت سبيلاً الى التكلم.

● هل تتذكرين اول لحظة الهام؟

□ نعم. فقد تشاجرت يوماً مع ستيفانو. في وقت لاحق وفي القطار حيث كنا. بدأت الموسيقى تتدفق. عندما وصلت الى البيت رحت اعزفها. لما سمعني ستيفانو اخذ يضع لها الكلمات بالايطالية. كان هذا اول جهد ابداعي لنا لكن الاغنية ليست في الاسطوانة. ربما يوماً ما....

● هل وقعت بحب ستيفانو لانه يشاطرك الولع بالموسيقى؟

□ حبنا اعمق من هذا. ستيفانو رجل حساس ومبدع يحب الاطفال (الينا عمرها عامان) والطبيعة. العيش معه جعلني اكبر كثيرا. يوم التقيته في بيتي كان زوجي السابق قد دعاه إلى العشاء بعد ان سافر معه على متن الطائرة نفسها عرفت عندها انه سيكون جزءاً مهما في حياتي.

هو مثلي يحب تخطي الحواجز وهو الآن في صدد تنظيم معرض فني خاص بموسيقاه كخلفية (سلفه مؤلف ايطالي مشهور - تارتيني).

ستيفانو عزيزي جداً وموسيقي موهوب ايضا وهذا ما ادهشني. ويبدو ان الدم لا يصير ماء.

لغة موطني

● تقنياً هل يأتي الغناء بسهولة؟

□ لا اسميه سهلاً' روحي روسية (لا سوفياتية تضيف) كنت خجولة جداً. لهذا اغنيتي الاولى كانت روسية. كنت بحاجة الى لغة موطني كدعم عاطفي. في البداية لم اجرؤ على الغناء بل رحت اقرأها. عرفت عندها انه من المستحيل ان يغني شخص آخر اغنياتي، فهذه مشاعري، قلبي، حياتي.

● هناك قول «عندما توجد الارادة، توجد الطرق». فاي طريق ساكت كي تنتجي اغانيك؟

□ في نيسن ١٩٨٩ وضعت سمات اغنياتي على شريط مسجل. اعمل بسرعة اكبر عندما تاتي الكلمات اولا، فالموسيقى تلي دائماً. ثم قررت ان اسمعها لبعض الاشخاص.

● احد هؤلاء الأشخاص كان إيف روز الرجل الذي وراء اغنية ستيفاني «اوراغون». كيف قررتما التعاون؟

□ عندما التقيت ايف بواسطة صديق مشترك في آب ١٩٨٩ احسست فوراً بنوع من القرابة وبالتفهم لعملي من قبله. عمد الى دعمي ١٠٠٪ ولم يحاول ابداً دفعي الى تقارب تجاري نموذجي. والمضحك هنا انني عرضت شريطي قبل بضعة اشهر على رجل يدعى «مارك بريتن» الذي اعجب به واراد سماع الاغنيات الباقية، وبما انها كانت لا تزال بيانو وصوتاً فقط فقد احجمت عن ذلك. ومن اختار ايف روز ليريه اعمالي؟ شركة EMI التي اصبح رئيسها، في غضون ذلك.ليس سوى مارك. هذا نموذج من مصادفات الحياة الغريبة او يمكن القول القدر.

● هل من الاغاني العشر الموجودة على الاسطوانة اغنية محببة؟

□ فكرت في هذا الموضوع منذ ايام. ان بعض اغنياتي يحكي عن وقت محدد.

اغنية «حب». مثلاً، هي غالية عليّ.

ذات يوم وفي اول حياتنا معاً. كنا نتعلق ستيفانو وانا في المطبخ وعيوننا تحكي عنا. فتكوّنت الاغنية لتحمل في طياتها جوهر هذا الصمت.

هذا ايضاً يفسّر كيف ان كلمتا «مهنة» و «تخطيط» ليس لهما علاقة بهذه الاسطوانة وباي عمل مستقبلي.

وجهة نظر

● ما هي وجهة نظرك، الآن، حول خلفيتك الكلاسيكية؟

□ لم تتغير، انما الذي تغير هو انني عملت شيئاً حيالها. في التمرين الكلاسيكي (الينا تدرس في المعهد الموسيقي في روسيا وفي مدرسة جوليار الشهيرة في نيويورك).

الموسيقيون عامة يستطيعون الارتجال. وهذا بنظري ضعف. اعترف انني تضايقت عندما بدأت في الإرتجال. هناك الكثير من الحرية، كنت اخاف التحرك. مع ذلك اعطتني هذه الخلفية موارد لا تنضب ومعرفة.

● الآن وقد حان موعد اطلاق اسطوانتك؟ هل لديك مخاوف؟

□ أؤمن بالقدر كثيراً. احياناً اقلق لأن عليّ الغناء على المسرح فهذا جديد عليّ.

اخاف ايضاً من ان اكوّن صورة غير مطابقة لي.

حياتي كلها مبنية على الصدق.

● ما هي النصيحة التي اسداها اليك والدك؟

□ كما تعلمين هناك دائماً هذا التفاوت بين الموسيقى الشعبية والكلاسيكية العظيمة. واعتقد ان ابي قد ساوره الشك في البداية. وعندما ادرك انني جدية سرّ جداً.

اذكر كيف استقبلني يوم كنت ذاهبة لإلقاء على متن كونكورد الى واشنطن. فقد اخذ مني الشريط ووضعه في آلة تسجيل كانت معه وراح يغني عالياً. ثم اقترح علي بعض التعديلات كالعادة. اما بالنسبة الى امي التي كانت «سوبرانو» هائلة فقد علمتني كيف انمي صوتي «المتوسط». في نهاية الاسطوانة كانت عائلتي كلها تساندني. (ضحكة رنانة).

حلم والدي

● هل هناك تلميح الى ثورةموسيقية في«حب من دون اسباب» او طريق لتخرجي عن اطار والدك اورا؟

□ انا لست ثائرة متكلمة ولم افكر ابدا بذلك. طبعاً. حلم والدي كان ان يجول العالم وانا بجانبه كعازفة بيانو. وهذا ما حصل قبل ان انتقل الى بيتي الزوجي في نيويورك مع اطفالي الإثنين لكن «حب من دون اسباب» ليس تصريحاً ضد التعليم الكلاسيكي. بل هو عقيدة شخصية تماماً ككل شيء افضله.

● هل تتذكرين احلام الشباب؟

□ شيء مؤثر جدا حصل معي يوم عدت الى موسكو عام ١٩٨٨ بعد اربعة عشر عاماً. كنت في مطعم مع بعض الاصدقاء القدامى نستمع الى احدهم يعزف على البيانو، واذا به يعزف مقطوعة بدت لي مالوفة. على نحو غريب. فإذا هي اغنية كنت قد الفتها يوم كان عمري اثنا عشر عاماً وكان صديقي يعزفها كل هذه الاعوام. لن انسى ابداً هذه اللحظات.

● ما هي ملاحظاتك حول روسيا اليوم؟

□ لسوء الحظ، هي في اسوا مراحلها. والناس غاضبون. اتمنى ان يبدوا باعادة بناء روسيا ثانية ويعيدوا لها مجدها. عندما عدت الى هناك شعرت بالحزن على كل الاشياء الماضية التي رحلت الى الابد. لكنني سأؤدي عرضي في روسيا كما في الولايات المتحدة ايضا، وذلك عندما توزع اسطوانتي في كل انحاء العالم.

●وراء الفنانة هناك ايضا ام ايفان وسيرغي (٣ و ٦ سنوات)

□ احاول بصعوبة ايجاد اعتدال بين عملي وبيتي لاكون مع اولادي، بقدر ما استطيع الاهتمام بعملي. في هذه الاوقات اطفالي يساندونني على طريقتهم الخاصة. فهم يغنون اغاني كل النهار (ضحكة) ويتعلمون العزف على البيانو ايضاً ولكن ليس معي انا، فهم لا يريدون ان تكون امهم مدرسة موسيقى.

استطيع القول انني مولعة بهم، فهم الافضل.

● من هي الينا؟

□ عاطفية جداً. مفعمة بالشعور في اوقات معينة تملكية الى اسوأ درجة. انطوائية جداً. وعندما اعمل اصبح اسوأ.

كنت اكتب في القطار. في الحدائق في كل مكان...

واذا اردت معرفة كل شيء قلدي ايضا شغف بالتقاط الفطر.

● هل «حب من دون اسباب». هو تحديدك الحقيقي والاوحد للحب؟

□ اطلاقاً. عندما تحب لا تستطيع القول لماذا؟ الحب الحقيقي هو من دون اسباب.

● ماذا تفعلين باسم الحب؟

□ اني اكره اشياء كثيرة من البصل المطبوخ والتكبر الى طلاء الاظافر. وهناك شيء اكرهه اكثر وهو الارتفاعات الشاهقة فهي تشعرني بالدوار. ومن اجل رجلي اتسلق الجبال.

مقابلة: بياتريس واشبرغر/سيغما
تصوير: ريشارميلول / سيغما

من عصر لا تحسب تياراته : كتابات بيئوية
بهاء طاهر : الإستجابة والمتغيرات الأدبية

يرى الروائي والقاص المصري بهاء طاهر ان الكتابة الادبية بعد مرور سنين على ثورة ٢٣ يوليو المصرية عام ١٩٥٢ كانت تختلف عن المنهج الشائع قبلها حيث كانت الغلبة منذ اواخر الاربعينات واوائل الخمسينات لتيار يمكن وصفه مع شيء من التساهل بتيار الواقعية الإشتراكية. وقد تمثلت فيه ابرز ملامح الكتابة الواقعية من البيئة المحددة المعالم الى الشخصيات الايجابية المتفاعلة مع البيئة.

وفي تصوره انه ينتمي الى جيل تجمعه عناصر مشتركة. على الرغم من الاختلافات الجوهرية وبين اهم هذه العناصر «الاحساس بعدم السيطرة على الاختلافات الجوهرية وبين اهم هذه العناصر «الاحساس بعدم السيطرة على البيئة الذي ينجم عنه شعور حاد بالاغتراب والاقتلاع».

وفي حديث اجرته معه «وكالة فرانس برس» في القاهرة قال بهاء طاهر «انا لا اصنف نفسي من كتاب الواقعية الجديدة ولا اصنفها على اي نحو اخر. لان الادب «لا يقاس عمره ولا تحسب تياراته بعقود السنين بل وفقا لمعايير اعمق من ذلك».

ويسلم الكاتب المصري بان الكتابة الادبية كانت بعد مرور سنوات على ثورة ١٩٥٢ تختلف عما سبقها من حيث الشخصيات الايجابية المتفاعلة مع البيئة. اي الشخصيات التي تكونها هذه البيئة وتستطيع عن طريق الفعل ان تغير هذه البيئة او في الاقل ان تدخل في صراع معها فتنتصر او تنهزم لكنها تحقق ذاتها من خلال الصراع.

ويتضح ذلك بحسب الكاتب في «ثلاثية» نجيب محفوظ و «الارض» للشرقاوي و «ارخص ليالي» ليوسف ادريس.

ويضيف بهاء طاهر ان هذا المنهج الواقعي الصراعي كان «يتفق تمام الاتفاق مع المرحلة الزمنية التي صدر فيها هذا الادب وهي مرحلة الصراع ضد الاستعمار.. الصراع الصريح والمسلح احيانا والصراع ايضا ضد السلطة الداخلية المتعاونة مع الاستعمار».

الا ان الكاتب يرى ان الصورة «تغيرت تماما» بعد ثورة يوليو وكان «من الطبيعي والمنطقي ان يتغير الادب».

ويوضح ان «الصراع استمر ضد الاستعمار» في السنوات الاولى من الثورة و «لكن المسؤولية الاولى في هذا الصراع كانت تتولاها السلطة الحاكمة لا القوى الشعبية مثلما كان الحال من قبل ومن ناحية اخرى فان ما كان الجيل يحارب من اجله (العدالة الاجتماعية وانتزاع حقوق التعليم والرعاية للفئات المحرومة) قد تحقق بدرجات متفاوتة ولكنها مؤكدة لكن هذا الشيء تحقق على يد السلطة وبدون مشاركة شعبية حقيقية. وكان الانحسار شاملا على جبهة الديمقراطية والحريات الفردية».

وعما يمكن الاديب الذي يعيش هذا العصر وهذا الواقع ان يكتب يعتبر بهاء طاهر ان «الاديب ضمير عمره شاء ام ابى. فقد كان مهتما بان ياتي ابداعه استجابة لهذه المتغيرات الجديدة. وكان ابرز هذه المتغيرات البيئة الخارجية الصلدة التي لا يستطيع النفاذ الى تغييرها ولكنه يتمنى لو تتغير ولو تتحقق تلك المشاركة».

وفي رأيه ان «في كتابات ابراهيم اصلان وغالب هلسا والبساطي وبهاء طاهر واخرين عناصر مشتركة على الرغم من الإختلافات الجذرية في منهج كل منهم. واهم هذه العناصر الاحساس بعدم السيطرة على البيئة».

وعن اشكالية هذا الاحساس ودلالته واحتمالاته التاويلية يعتقد الكاتب ان البطل «اذا جازت تسميته بهذا الاسم يقف وحيدا امام عالم غير مفهوم ومتناقض (انتصارات كبيرة في الجبهة الخارجية وهزائم ماحقة في جبهة الحرية) وهو لا يستطيع ان يفعل شيئا لحل هذا التناقض. ولكنه يشير اليه بكل قوة مضمنا تلك الاشارة المطالبة بالتغيير. مثلما يظهر ذلك في قصتي القصيرة «المظاهرة» او قصة ابراهيم اصلان «حديث بجوار رجل ضرير» او رواية غالب هلسا «انصحك» وقصة «حديث في الطابق الثالث» للبساطي».

وفي ايضاح حول فاعلية هذا الجيل يقول بهاء طاهر ان «كتاب هذا الجيل، لا سيما كتاب المسرح، استطاعوا ايصال رسالة الاحتجاج تلك الى الجمهور العريض. وبدات الكتابة بعد ١٩٦٧ حتى عند كتاب الجيل الاقدم مثل محفوظ تعبر عن تلك الدعوة الى تغيير هذا الواقع المتناقض الذي افضى الى الهزيمة كما هي الحال في مجموعة محفوظ «تحت المظلة»».

وعن الصورة المتغيرة في مرحلة السبعينات يكشف طاهر ان «سلطة منحازة لتيار يريد التغيير ظهرت في مطلع السبعينات. لكنه في اتجاه اخر غير الذي كان الكتاب يسعون اليه. ولهذا فقد طاردت تلك السلطة الكتاب الحقيقيين والجاتهم الى الهجرة باقلامهم او باجسادهم ونشا واقع جديد كان لا بد للاديب ان يطوع نفسه للتعبير عنه».

الا ان عنصرا جديدا ظهر في هذه الكتابة الجديدة ايضا حيث «كان هناك افادة من بعض ما تحقق في المرحلة السابقة، اي انتهاء البلاغة الكلاسيكية والنبرة الخطابية العالية وتدخل الكاتب في مسار الاحداث والشخصيات من اجل ابراز فكرة مسبقة وظهور لغة جديدة للتعبير الادبي اكثر بساطة وصدقا وشاعرية. وذلك في تصوري هو اهم ما حققه جيلي من الكتاب في مسار الادب بوجه عام بصرف النظر عن الانجازات الذاتية لكل كاتب على حدة».

يذكر ان بهاء طاهر اصدر مؤلفات عدة بينها «الخطوبة» (مجموعة قصصية ١٩٧٢) و «بالامس حلمت بك» (مجموعة قصصية ١٩٨٤) وله روايتان «شرف النخيل» (١٩٨٥) و «قالت ضحى» (١٩٨٦). وله عرض نقدي لعشر مسرحيات مصرية صدر عام ١٩٨٥.

نيقوسيا - عقل العويط

«حركشات سيدي حركش» وكاسترو اخر الثوار!

صدر العدد الثالث والعشرون بعد المئة من مجلة «الكاتب للثقافة الانسانية والتقدم» الشهرية الصادرة في القدس وفيه زوايا سياسية وتقارير ومداخلات ادبية وفنية وقصائد وقصص.

وفي الزاوية السياسية تناولت المجلة مواضيع منها «انتهى حوار الطرشان» لاسعد الاسعد «وقطع الحوار يؤكد مجددا ضرورة عقد المؤتمر الدولي» لمني سلام و «قائمة باسماء شهداء الشهر الحادي والثلاثين للانتفاضة».

وفي باب التقارير والمداخلات مواضيع «لماذا اصبحت الدولة الفلسطينية حتمية» لغراهام فولر و «الدفاع الطبقي ضرورة حتمية عند الهجوم» لمحمود سعادة و «الديكتاتورية والديمقراطية» لروزا لوكسمبورغ ترجمة فيصل ابو السكن و «فيدل كاستروا اخر الثوار الرومانسيين في عالم الوفاق والاتفاق» عن مجلة «الكلمة الممنوعة».

وفي زاوية ادب كتب خالد البطراوي «حركشات سيدي حركش في قصر كانون» وفي زاوية الفنون كتب علي الجريدي مسرحية «انحسار عمل ابداعي خلاق ولكنه عمل مكثف وصعب ودون التوقع».

«في انتظار طارق» قصة كتبها ابراهيم العلم واخرى بعنوان «الكتابة على الشمس» ليعقوب الاطرش.

اما في الشعر فقصيدة «٣٠ ايار» لماجد ابو عوش و «وردة تتحدى» لهشام ابو صاحي و «نكتة على روح دمي» لمني ابراهيم.

وفي القدس ايضا صدر العدد السابع من مجلة «الاسوار» للابحاث الفكرية والثقافية الوطنية وهي مجلة فصلية تصدر عن «مؤسسة الاسوار للثقافة والنشر في عكا» ويتضمن العدد ملفين احدهما سياسي والاخر ثقافي وفيهما ١١ موضوعا سياسيا واربعة مواضيع ثقافية.

ومن موضوعات العدد «دولة فلسطين على ضوء القانون الدبلوماسي المعاصر» لديب عكاوي و «الاقتصاد الاسرائيلي بين مهاوي الازمة ومطارق الانتفاضة الفلسطينية» لاحمد سعد و «الطريق الى الانتفاضة» لشاوول مشعل وروبين امروني و «تهويد الجليل» لعدنان فاعور و «قراءة في نتائج الانتخابات للهستدروت في الوسط العربي» لاسعد غانم وساره اوستسكي.

وثمة موضوع عن ابن خلدون والتربية لعبد اللطيف البرغوثي و «المطلوب حرب جديدةمضادة للتحجر وقابلة للتجديد» لحنا ابراهيم و «سياسة واعمال فخر الدين الثاني في فلسطين» (١٦٠٢/١٦٣٥) لمصطفى عباسي و «الجولان تحت الاحتلال» لنواف البطحيش و «الفكر السائد» لعبد الرحمن عباد.

وفي الملف الثقافي موضوعات مثل «جدلية التواصل في ادب غسان كنفاني» لمحمد ابو النصر ودراسة تحليلية نقدية لديوان «ابداعات الحجر» لعادل ابو عمشة و «ملامح الطفل في الرواية الفلسطينية» لفيحاء عبد الهادي و «حتى نلتقي» ليعقوب حجازي

القدس - اف ب

حبات ضوء في ظلام مديد

مستودع الخفايا والأسرار ذاكرة البشر حيث لا ينخر السوس ولا ينقب السارقون..

ليست عملية التذكر سبيلا الى التقوقع والانحسار، فانما العودة الى الماضي جزء من قراءة المستقبل وإن في شكل طفيف. ذلك ان الذاكرة المجنحة لا تتردد في ان تكون نسرا يرتقي مساحات النور الى الظلام، ومساحات الظلام الى النور..

غير ان ليس كل البشر يجيدون ان يحولوا لعبة الإختباء في تلافيف الذاكرة الى صدر ام حنون، وبالتالي الى ولادة جديدة تتكون حثيثا في نقاوة متوهجة صائرة الى فرح حزين...

* * *

وطن الاقفاص هو وطنكم هذا.. فكما للحيوانات الاسيرة اقفاصها، كذلك للشعوب المدجنة اقفاصها...

ها ان نهارا آخر يقتضي من عمر المدينة وضواحيها، فليلتحق سريعا كل منكم بجماعته لان ابواب الاقفاص ستقفل عند المساء...

* * *

يظهر ان اللبنانيين مولعون جدا بلعبة كرة القدم. ترى لم لا يمارسونها فعلا عوضا عن ان يكتفوا بمشاهدتها على شاشة التلفزيون، فيجعلون، على سبيل المثال، رؤوس امراء الحرب كرات بشرية تتقاذفها الاقدام. مسجلين بذلك هدفا عظيما في شباك المؤامرة؟!

* * *

طوبى للذين تقع على يديهم الشكوك، فإنهم ابناء المعرفة والحق يدعون...

* * *

ان العودة عن الخطأ انما هي من فضائل الشعوب الواعية المتحضرة، اما الإمعان في الخطأ وتكراره لمرات عديدات فإنما هما من سمات الشعوب السائجة المتخلفة..

لذا لا عجب ان تنهض تلك الشعوب من التجارب والمحن قوية معافاة، فيما ترزح هذه الشعوب تحت نير التجارب والمحن حينا بعد حين...

* * *

وتتراكم جبال الورق المروية بالحبر والمشرعة على القلق والسهر. عالية ترتفع معاندة اقنعة الطعنة البلهاء واقنعة الطعنة الفحيح. من نظر اليها عن كثب بدت له متينة، جبارة، متماسكة، فقال انها سلالم من نور يتسلقها البشر الى مترامیات الكون. ومن نظر اليها عن بعد بدت له واهنة، ضعيفة، هشة، فقال انها حبال الهواء يتسلقها البشر الى مستنقعات التوهم والموت البطيء. غير ان جبال الورق المسكونة بينابيع الفكر ولهاث القلم تبقى الغواية الأشرس من كل موت. او الإنتحار الاعمق من كل يأس، في زمن يسوده العقم وتنهشه براثن الفراغ ...

سامي زيادة

فرس ... وجراءة والبيع لندني

بيعت قطعة صغيرة من الخزف ذي اللون الفيروزي تمثل فرس نهر جالسا ويحمل فوق ظهره جرادة لدى سوتبيز في لندن برقم قياسي بلغ ٥٣٨ الف استرليني (٩٥٠ الف دولار تقريبا).

وكان الرقم القياسي السابق لقطعة اثرية مصرية من الغرانيت تمثل الالهة سيكمت لدى سوتبيز في نيويورك عام ١٩٨٦ بلغ ٤٣٢،٦٩٢ استرلينيا.

ويعود «فرس النهر» الى حقبة الامبراطورية المتوسطة (من ٢٠٤٠ الى ١٦٥٠ قبل المسيح).

وكان عالم الاثار البريطاني جون غارستانغ قد اكتشف هذه القطعة في قبر في ابيدوس بمصر عام ١٩٠٧.

ولم تكشف سوتبيز اسم الشاري.

لندن - اف ب

من الرسم الى الطاغية !

● اريزو/ايطاليا/اف ب: يقام في اريزو قرب فلورنسا (ايطاليا الوسطى) معرض كبير لاعمال الرسام الاتيني اوفرونيوس الطليعي الذي عاش في القرن السادس قبل الميلاد.

وتتولى تنظيم معرض هذا الرسام والصناعي مدينة اريزو حيث عثر على احد اجمل الآنية التي صنعها اوفرونيوس وتمثل اعمال هرقل. ويضم المعرض اعمالا جيء بها من باريس وبرلين ولينيغراد وميونيخ ولندن وهيدلبرغ.

وبين الانية والكؤوس الاربعين غائب واحد.. الاناء الشهير الموجود في «متروبوليتن ميوزيم» ويمثل محاربا قتيلا محمولا بجناحين.

اطلق على اوفرونيس لقب «ميكال انج الاتيني» وهو ابن صانع خزف قد يكون عبدا وقد فرض نفسه كرسام للانية مطورا في شكل مدهش احجام الجسد الانساني حيث التلاعب بالضوء والعتمة والفن المرهف للتاليف بين الاشياء قبل ان يطلق محترفا لفن الخزف.

ويرى مؤرخون وعلماء آثار اجتمعوا في مؤتمر بمناسبة المعرض ان اوفرونيوس هو احد الشاهدين الاساسيين على الخلق الابداعي اليوناني خلال نصف القرن الذي شهد الانتقال من السلطة الفردية لـ «الطاغية» بيسيستراس الى الديمقراطية.

وسيتم نقل المعرض الى اللوفر في باريس ابتداء من الثامن عشر من ايلول/سبتمبر المقبل.

مزاد فني نادر يحمي الحيوانات

● لندن - اف ب. حققت مبيعات قطع اثرية يونانية مما قبل التاريخ في لندن لدى سوتبيز مبلغ ١،٥ مليون استرليني (٢،٧ مليون دولار).

وبين المبيعات ١٧٧ قطعة من مجموعة ارلينمير، بينها ما يعود الى خمسة الاف عام قبل المسيح. وجاءت عملية البيع اثر تسوية تمت السبت الماضي بين السيدة هانس ارلينمير والسلطات اليونانية التي رفض القضاء مراقعتها بمنع هذا المزاد.

وكانت اليونان طلبت من سوتبيز سحب اربعين قطعة من المجموعة التي تعود الى المرحلة البرونزية بسبب اهميتها التاريخية.

الا ان واحدة من القطع الاكثر روعة في المجموعة وتمثل شكلا ذكوريا من المرمر يعود الى ٣٦٠٠ عام قبل المسيح واثامين قد تم بيعهما الى الحكومة اليونانية بقيمة ٢٢٠ الف استرليني (٣٩٧،٤٣٠ دولارا) خلال عملية جرت قبل المزاد.

وهذه المجموعة الفنية للبروفسور هانس ارلينمير من جامعة بال «سويسرا» وقد جمعها بين الاربعينات والستينات ووضعتها ارملته في المزاد.

وسيخصص المبلغ لمؤسسات لحماية الحيوانات بحسب ما ذكر ناطق لدى سوتبيز.

تتمات

كبي :

الوطنية عند الجميع باستثناء المطالبين بتعديل الطائف. فانا عندئذ من حقي التشكيك بوطنية هؤلاء المطالبين بالتعديل ...

● الوطنية ليست موضع بحث، ولكن على الصعيد الدستوري والقانوني البحت، فالنواب ليس جميعاً اصحاب اختصاص في القانون والدستور.

□ نحن نستشير من الخارج ومن غير النواب اصحاب اختصاص. ولكن هذا لا يمنع من الاستشارة. انا كنائب مجاز في الحقوق. هل يمنعني القانون من استشارة رجل قانوني غير نائب واجلس معه ونبحث في مواضيع قانونية ودستورية. واتوصل معه الى قضايا اتبناها واطالب بها تحت قبة البرلمان؟ وهل نطالب بتعديل النظام الجمهوري الديمقراطي البرلماني المعمول به في لبنان، لاننا احلنا هذه المشاريع الى المجلس النيابي. علماً ان دستورنا مستوحى ومأخوذ عن دستور الجمهورية الثالثة في فرنسا. وليس مأخوذاً عن دستور سوريا او مصر. هل تحب فرنسا ولا تحب دستورها ايضا. هذه مصيبة!! يعني اخواننا «زودوها كثير» فضلاً عن ذلك يصدرون احكاماً قبل مناقشة البنود الاصلاحية في المجلس النيابي يعني كمن يصدر حكما بالاعدام في حق شخص وينفذ هذا الحكم ومن ثم يقول لياخذ العدل مجراه. فالمطلوب عدم اخذ المواقف قبل ان نرى ماذا سيقرر مجلس النواب. فعندما تطلب مني التوقيع بالموافقة على التعديل قبل ان يحصل فهذا يعني تشكيكا في حريتي واستقلاليتي.

● لنأخذ مثلاً الوزير جنبلاط الذي عبّر اكثر من مرة عن عدم رضاه عن «اتفاق الطائف» ولكنه يقول ان لا بديل منه في الوقت الحاضر؟

□ وانا اقول لك بصراحة لست راضيا عن «اتفاق الطائف».

● ولكن يبدو ان السنة هم الاكثر رضى عن الاتفاق، ويمكن القول انهم هم الذين ربحوا الجائزة الكبرى؟

□ «دخيلك قلي شو ربحوا؟».

● على الاقل في موضوع الصلاحيات. نقل صلاحيات رئيس الجمهورية الى مجلس الوزراء الذي يستطيع ان يجتمع من دون حضور رئيس الجمهورية او بحضوره بناء على طلب منه؟

□ هنا في «خلط». فانتم لو تتمعنون قليلا في هذا الاتفاق ...

● وكذلك الامر بالنسبة الى الشيعة الذين كسبوا اربع سنوات لولاية رئيس مجلس النواب؟

□ لا. هذا ليس مكسبا. وساقول لك لماذا. فما دام هذا المنصب (رئيس مجلس النواب) للطائفة الشيعية الكريمة فالرئيس الحسيني اذا لم يكن هو سيكون غيره شيعي آخر ...

● المكسب للطائفة وليس للرئيس الحسيني ...

□ كي لا يتحملوا اشياء نحن لم نأخذها. «بأربع سنوات» مع الرئيس الحسيني او غيره. الرئيس الحص مثلا له سنوات عدة في الحكم قبل «اتفاق الطائف». فمسالة السنوات ليست مكسباً طالما ان المنصب من حصة طائفة معينة. هذا ليس مكسباً. اما المكسب فهو عندما تقول لي انه اصبح هناك تساو بين المسيحيين والمسلمين. هذا مطلب جديد تحقق. وهو مطلب فيه عدالة ومساواة. واذا لبنان سيصبح فيه المسلمون نحو ٧٠ او ٨٠ في المئة ويبقى عددهم في المجلس النيابي اقل من اخوانهم المسيحيين هذا ما لا يقبل به احد حتى المسيحيون انفسهم. نحن لا نطالب بالاحصاء. ولا نقول من هم اكثرية. المسلمون ام المسيحيون. نقول ان امامنا «رغيف خبز» نقسمه مناصفة. سواء اخذ هذا الفريق «لقمة» زيادة او اخرى بالناقص فلا فرق. ولكن بمحبة. وما تقوله بالنسبة الى مجلس الوزراء، هناك فرق بين رئيس الوزراء والوزراء. وما صدر في «اتفاق الطائف» بخصوص مجلس الوزراء، اي الوزراء، بحيث اصبح الوزير سيداً في وزارته يعني ان الوزير هو الذي اخذ صلاحيات. واصبحت ترتب عليه مسؤوليات لم تكن موجودة في السابق. ومن هو مجلس الوزراء. هو الذي يمثل لبنان كله. بطوائفه ومذاهبه. هناك فرق لجهة الصلاحيات التي نقلتها من رئيس الجمهورية الى الوزراء. بمعنى انك اخذتها من رئيس جمهورية ماروني واعطيتها الى وزير ماروني مثلاً. نحن في «اتفاق الطائف» عملنا على تقوية مناصب الوزراء. وصلاحياتهم التي نعتبر نحن ان هذه هي الصيغة اللبنانية الحلوة والامثل. لان الوزراء يشكلون في النتيجة كل الطوائف والمذاهب. في اي حال لا يزال رئيس الجمهورية قائدا اعلى للقوات المسلحة ورئيس مجلس الدفاع وعنده ١٧ صلاحية. فلين نكون «شلحنا» رئيس الجمهورية صلاحياته. جل ما في الامر نحن نقلنا بعض هذه الصلاحيات من رئيس الجمهورية الى مجلس الوزراء مجتمعا الذي يرئسه رئيس الجمهورية عندما يشاء. ثم هل ان الفقرة التي تقول: يكون لمجلس الوزراء مقر خاص يجتمع فيه. هل تعتبر ذلك اشكالاً كبيراً. فمجلس الوزراء كان قديماً يجتمع في السراي القديم في الاربعينات ايام الرئيسين بشارة الخوري ورياض الصلح رحمهما الله. و «وطول عمرها» رئاسة الجمهورية ببيروت. والدستور اللبناني لا يقول ان مركز رئاسة الجمهورية في بعبدا او في اليرزة او ...

● بيروت الكبرى!!!

□ يعني عندما اقول ان مجلس الوزراء يجتمع في مقر خاص، ورئيس الجمهورية يحضر. ومن يوم اتفاق الطائف لغاية الآن يراس كل جلسات مجلس الوزراء. هل قال احد شيئاً؟

● لكن الاتفاق لم يطبق بعد؟

□ يا اخي لو طبق الاتفاق واحب ان يترأس هل يمنعه الاتفاق من ترؤس الجلسة. فلين القضية اذا اوضحنا بعض الامور كي لا تكون هناك خلافات.

على ابواب الانفراج

● نحن مقبلون على تحركات في شان لبنان. ابرزها عودة الموفد العربي الابراهيمي وزيارة متوقعة للوزير السعودي الامير سعود الفيصل الى دمشق، وهناك كلام عن اتصالات فاتيكانية - اميركية تتمحور كلها حول دفع عجلة السلام. هل ترى اننا على ابواب انفراج ما ام نحن في صدد «ستاتيكو» يجري العمل على جعله اكثر راحة من ذي قبل، بانتظار حلول كبرى؟

□ التصوران اللذان طرحتهما في محلهما. لا فرق في نظري اليوم نحن في مرحلة العمل لانفراجات داخلية كما قلت لك. وهذه مقدمة الانفراج في الازمة لحل القضية اللبنانية ككل يعني كما يحدث عندنا اليوم في المنطقة الغربية، اجراءات امنية تتخذها القوات السورية هي مقدمة للخطة الامنية المرجوة. كذلك على صعيدلبناني عام ككل. من الناحية السياسية الجميع يسعون الآن الى انفراجات سياسية داخلية تمهيداً لانفراج او لحل القضية اللبنانية ككل.

الخطة الامنية

● تكلمت عن خطة امنية هل ستشمل هذه الخطة بيروت بشطريها؟

□ عوامل النجاح لهذه الخطة، واكرر لك انني لست رجلا عسكريا، ولكن من خلال لقاءاتي مع الجنرال (اميل لحود) ومع المسؤولين. فالخطة الامنية تنطلق من بيروت الغربية يعني من مركز نجاحها في الدرجة الاولى. ثم تمتد بحسب الامكانات المتوفرة وبحسب الخطط العسكرية تمتدا بما يحقق نجاحها. انما في النتيجة ستمتد على مستوى المساحة اللبنانية ككل. والمرحلة لا استطيع انا تحديدها الان ولكن الانطلاق من بيروت الغربية، ونعود الى الموضوع الاساسي. فما من شك اليوم ان كل مواطن يشعر ان القضية اللبنانية تعيش ايامها الاخيرة. يعني اننا نعيش الآن نهاية الاحزان، وبداية الافراح او نحن في نهاية مرحلة وبداية اخرى. من هنا يكون التحرك العربي لانه واضح ان قضيتنا لا تحل محليا فقط، ولا عربياً فقط ولا دولياً فقط. الازمة اللبنانية اصبحت معربة ومدولة. فلا بد من جهد عربي ودولي ولكن هذا لا يصادر الجهد الداخلي. فالانطلاق من الجهد والتوافق الداخلي بحيث ياتي العامل العربي مساعداً وكذلك العامل الدولي على انجاح توافقنا الداخلي. واليوم التحرك العربي يصب في خانة الخروج من النفق المظلم. والصندوق الدولي هو الوجه الاقتصادي الذي له انعكاسات سياسية على صحة الازمة. فهو (الصندوق العربي والدولي للدعم) الذي سيؤمن الدواء لشفاء المريض اللبناني. وكل هذه التحركات والمواقف مؤشرات ودلالات على قرب صعود الدخان الابيض.

● يقال انك على جدول لقاءات الابراهيمي هل هذا صحيح؟

□ التقينا السيد الابراهيمي اكثر من مرة من خلال «اللقاء الاسلامي» طبعاً. وأمل في ان يتم لقاء معه. وطبعا اللقاء معه مفيد. ونحن نحاول دائماًان نتسقط الاخبار منه ومن اللجنة ومن دمشق. ومن اتصالاتي الخارجية مع الرئيس صائب سلام. الذي صحيح انه مقيم في جنيف. ولكن هذه الاقامة كلها حركة واتصالات لا تستطيع نحن هنا القيام بها. نظرا الى ان الاتصالات هناك اسهل بكثير في الظرف الراهن. وهو يجري اتصالات مع كبار المسؤولين العالميين والعرب في سبيل القضية اللبنانية.

نشر غسيل داخلي

● بالعودة الى السؤال الاول. هل ترى تغييرا حكوميا قريبا. بغض النظر عن كونك في رأس «بورصة» المرشحين؟

□ ما من شك بالنسبة الى الوضع الحكومي. واتكلم موضوعياً. فالاشياء الكثيرة التي قالها الوزير وليد جنبلاط وغيره من الوزراء وغيره من النواب هي صحيحة ونحن نؤيدهم فيها وان يكن الاسلوب بيننا يختلف. ففي هذه المرحلة اقول ان هناك مجلس وزراء ومجلس نواب فهذه القضايا يمكن اثارتها داخل هذين المجلسين. وليس ضروريا نشر الغسيل على السطوح. فيكفي ان العالم لم يعد يهتم فينا. ويزيد الطين بلة على مستوى مجلس الوزراء. هذه «الشرشحة» التي تحدث. طبعا هي نتيجة تصرفات لا يقبلها لا عقل ولا ضمير، اعوذ بالله. انا مع كل الانتقادات والاتهامات حول بعض التصرفات الحكومية. واعود فاقول انني طبعاً مع التغيير الحكومي. ليس حباً بالتغيير، لانه في هذه المرحلة التي يمر فيها لبنان. فالمفروض ان يكون فيه حكومة اتحاد وطني على مستوى الاحداث المصيرية. انا مع احترامي لكل اعضاء الحكومة من دون استثناء ارى من خلال العمل الذي يجري اننا امام حكومة عادية في ظرف استثنائي من حيث العدد على الاقل. اليوم نحن بحاجة الى حكومة ليس من ٢٦ وزيرا بل من٣٦وزيراً لم لا؟فليفردفي مثل هذه الظروف لكل وزارة وزيـراً وزيران ولم لا؟ اذا لم نفرد في مثل هذه الظروف الحياتية ولامور الناس اهتمامات حكومية فمتى نفعل ذلك؟ من هنا ادعو الى حكومة جديدة. ولا مانع لدي من عودة كل اعضاء هذه الحكومة او معظمهم. ولكن ادعو الى الحكومةشعارها وضع «اتفاق الطائف» موضع التنفيذ فالمفروض ان يكون اعضاؤها من الذين اسهموا في الطائف. لا ان تاتي حكومة معظم اعضائها «مش سامعين بالطائف».

● يلاحظ انكم لم تعد تترددكثيراً على الرئيس الحسيني. ويقال ان هناك عتبا منك عليه كي لا تقول خلافاً معه لانه لم يدع بعد الى الجلسات الخاصة لاقرار بنود الطائف؟

□ لا. على العكس اطلاقاً ويمكنك توجيه السؤال ايضاً الى الرئيس الحسيني. انما بالنسبة الى الزيارات فهو في الفترة الاخيرة كان مسافراً. وانا انشغلت ببعض الشيء. وعلى العكس ايضا فالعلاقة ممتازة جدا وقريبا ستبدا عجلة العمل في المجلس النيابي بالعودة الى العمل قريبا من خلال اجتماعات ستعقدها اللجان النيابية للبدء بدراسة جميع مشاريع القوانين المحالة عليها.

● سؤال اخير، هل يمكن وصف المنحى المقبل للازمة اللبنانية «بالتفاؤلي»؟

□ لا اقول تفاؤلي او تشاؤمي. انما انطلق من وقائع متمثلة بالتحركات لانهاء الوجه الداخلي للازمة اللبنانية في انتظار الحلول الكبرى لازمة الشرق الاوسط. وبمقدار ما نتعاون جميعنا في هذه المرحلة على حل الازمة. بمقدار ما تهون اسباب الحل الاكبر لقضيتنا.

فضل الله

بقضيته هو انسان عليه ان يدرس المخاطر ويخطط لمواجهتها ويتحمل كل شيء. واذكر هنا كلمة. ان اي عقبة تعترضني ولا تقتلني فهي قوة جديدة لي.

نحن ربما نعيش عقبات تؤلمنا وتقسو علينا لكنها تعطينا شعورا بالقوة نحن نعيش في ساحة تاتيها العواصف من كل مكان. ولكن عندما لا نتغلب على المراحل لا نتعقد من النكسات. وعندما لا ننهزم امام العقبات يكون عندنا الارادة العنيدة التي لا تتراجع والانفتاح والتخطيط الدائم للهدف الكبير حتى لا تغرقنا التفاصيل. ولذلك القدرة كبيرة لكنها صعبة جدا والقدرة هي الرجل. لهذا نحن لا تفتقد الافكار نحن نفتقد الرجال. عندما يتحول الرجل الى الفكرة فمعنى ذلك ان الفكرة سوف تتحرك. ولكن عندما تبقى مسافة بين الفكرة والرجل تبقى الفكرة حالة مطروحة في «العمق» يلاحقها الرجل او هي تلاحقه وتكون المسافة لذلك نحن نحتاج الى ان تجسد الفكرة الرجل.

احب ان انفتح على كل اصدقائنا واخواننا في تلك المنطقة وكل المناطق. على كل حال علينا ان نواجه الحالة الاسرائيلية التي لا تريد للبنان خيرا في اي دواقع من دوافعها وكل دافع وكل موقف وكل تحرك يواجه الحالة الاسرائيلية فنحن معه بكل ما تتمثله هذه الكلمة من دعم وتاييد.

بعد اللقاء قال الشيخ حرب: ان سماحة العلامة فضل الله هو علامة خارقة في تاريخ لبنان الحديث لقد تشرفنا بزيارته اليوم باسم «الجبهة اللبنانية» وضمن اطار خطوات الانفتاح التي تقوم بها الجبهة ونقلنا اليه تحيات رئيس الجبهة المهندس داني شمعون وامينها العام السيد جبران تويني واحترام اعضائها له وللقاعدة الشعبية العريضة التي يمثلها. وحملنا منه ايضا الى الجبهة ومنطقتنا انبل مشاعر الاخوة والرغبة الاكيدة في التعاون في اطار لبنان وبناء دولة القانون ودولة الحرية ودولة الديمقراطية والعدالة الاجتماعية. ولا نكتم سرا اذ قلنا انه بيننا وبين العلامة فضل الله قواعد مشتركة كثيرة منها. رفض الطائف. طائف اميركا وعرب اميركا. رفض الحالة الاسرائيلية، رفض التهجير والتوطين واغتصاب الارض والعرض والمياه والسيادة. اضافة الى ذلك نحن متفقون على انه لا يجوز الاختلاف حتى لا نخسر الارض وانا اعتبر ان الزيارة كانت موفقة. لقد شعرنا بانه غير صحيح ان يقال عن الصعوبات المستحيلة. فلا يمكن ان تفرق بين اللبنانيين. ويجب ان تنطلق سويا ويدا واحدة لاخراج لبنان ولوضع حد للجرائم التي تاكله وللمؤامرة التي تفتته. وتامل في ان تتكرر الاتصالات والمشاورات مع العلامة الذي هو قيمة فكرية واجتماعية حتى نصل الى مرحلة الانقاذ المطلوب من الجميع.

بدوره قال السيد دي شادارفيان: ان العلامة يحب العودة الى الشعب. ويحب ان ناخذ راي هذا الشعب. الشعب له حق ان يقول كلمته وحان الوقت كي نسمعها وهذا الاجتماع كان موفقا وامل في ان نكون سائرين في الخط الصحيح ونجتمع مع فاعليات جميع المناطق حتى نخلص هذا الشعب ويرتاح لانه بعد ١٦ سنة من الحرب حان الوقت كي يرتاح الشعب اللبناني.

الرئيس السوري

وسبل التصدي لها بواقعية ووعي ومنطقية.

وفي هذا الصدد ذكرت مصادر متطابقة ان الرئيسين سيبحثان مسالة تنقية اجواء العلاقات العربية تمهيدا للقمة المقبلة لجامعة الدول العربية التي ستعقد في تشرين الثاني المقبل في القاهرة.

وفي هذا الاطار سيتم تقييم الجهود التي يبذلها الرئيس مبارك للتوفيق بين «الاخوة الاعداء» السوريين والعراقيين.

وركزت الاذاعة المصرية في تعليقها على زيارة الرئيس الاسد بعد ظهر امس على «الجهود التي تبذلها مصر لحل المشكلة الفلسطينية».

وقال المعلق ان زيارة الرئيس الاسد «ترسخ العلاقات الوثيقة القائمة بين الشعبين المصري والسوري لصالح الامة العربية كلها».

وفيما يتعلق بالوضع في لبنان الذي سيبحثه رئيسا البلدين اشار المعلقون الى ان مواقف البلدين متطابقة حول ضرورة تطبيق «اتفاق الطائف».

وهبطت طائرة الرئيس السوري قبيل ظهر امس في مطار النزهة جنوب الاسكندرية حيث كان في استقباله الرئيس مبارك واقرب معاونيه وعلى الاثر توجه موكب الرئيسين الى سراي راس التين عند الطرف الغربي للاسكندرية حيث يقيم الرئيس السوري خلال زيارته لمصر.

وسيحضر الرئيسان مبارك والاسد وهما قائدان سابقان للقوات الجوية صباح اليوم حفل تسليم الشهادات للدفعة الجديدة من خريجي كلية الدفاع الجوي في ابو قير (على بعد نحو ٣٠ كلم شرق الاسكندرية).

ويستانف الرئيسان محادثاتهما اليوم ويعقدان صباح غد جلسة عمل اخيرة يعقبها اصدار بيان مشترك

ويتوقع ديبلوماسيون ان تركز المحادثات على القمة العربية المقرر عقدها في القاهرة في وقت لاحق من هذا العام وتدعيم العلاقات الثنائية

ومن المستبعد ان تتفق وجهات نظر الاسد الذي يعارض بحزم التفاوض مع اسرائيل مع مبارك الملتزم بحل الصراع العربي - الاسرائيلي عبر حوار تشرف عليه الولايات المتحدة.

ويقول مبعوث عربي في مصر «ان القاهرة وواشنطن تدركان ان مقترحات السلام لن تحرز اي تقدم بدون تاييد ضمني من الاسد».

ولم يعرف سبب عقد المحادثات في الاسكندرية. لكن بعض الديبلوماسيين يعتقدون ان الاسد لم يود زيارة العاصمة العربية الوحيدة التي توجد بها سفارة لاسرائيل.

ولمحت وسائل اعلام مصرية الى ان مبارك قد يحاول التوسط لحل خلاف بين الاسد وياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية يعود الى الغزو الاسرائيلي للبنان في «العام ١٩٨٢»

وقال مصدر في مكتب منظمة التحرير بالقاهرة امس ان عرفات يؤيد الوساطة المصرية ولكن التوصل الى حل للخلاف يرتبط تماما باستعداد الاسد لاطلاق سراح الفلسطينيين المحتجزين في السجون السورية والافراج عن ارصدة واسلحة المنظمة التي صودرت في سوريا.

● في طرابلس، اوردت وكالة الانباء الليبية امس ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي تحادث هاتفيا مع الرئيسين المصري والسوري و «بارك» لقاءهما.

ولم تعط الوكالة اي تفصيل حول مضمون الحديث الذي اجراه القذافي مع كل من محادثيه.

الاسكندرية - ر. ا ف ب

اشادة مصرية

لقاء بين السيدين طارق عزيز (وزير خارجية العراق) وفاروق الشرع (وزير خارجية سوريا) هنا في القاهرة لتسوية الخلافات بين البلدين في مواجهة صريحة وجها لوجه.

وفي العاصمة السورية وصف راديو دمشق اللقاء بين الرئيسين الاسد ومبارك بانه نقطةتحول تاريخية لتعزيز التضامن العربي ومواجهة التغيرات الدولية.

وقال الراديو الحكومي ان كل نهوض قومي وكل وقفة متميزة في مسيرة النضال العربي وكل موقف متالق عاشته الامة العربية ومارسته كفاحا ونضالا ضد اعدائها عبر التاريخ الطويل، كان مترافقا بالضرورة. بل منطلقا من لقاء سوريا ومصر ونتيجة حتمية له.

واضاف الراديو ان كل انتكاس قومي وتراجع وانهيار وكل انكفاءة قطرية كانت مترافقة بالضرورة ذاتها للجفوة والخلاف بين سوريا ومصر، بغض النظر عن حال الخلاف او محتواه.

وقالت صحيفة «الثورة» شبه الرسمية ان اللقاء نقطة انعطاف هامة جدا في مسار الحدث العربي.

واضافت انه لا بد وان يكون لقاء دمشق والقاهرة في مستوى التحدي، ولا بد ان يكون التضامن العربي والفعال. بما يصلب الموقف القومي النقطة المحورية في اهتمامات قمة مصر بين القائدين الاسد ومبارك «بما يخرج الامة العربيةمن حال الكمون الراهنة الى حالة حيوية ناهضة. فالحرب والسلام كلاهما يحتاج الى القوة. فكما لا حرب بلا قوة واعداد واستعداد وتضامن استراتيجي، كذلك لا سلام بغير هذه المقومات. التي يجب ان تحمي السلام وبخاصة مع عدو كاسرائيل يرفض كل سلام الا السلام المفروض بالقوة.

وضت الصحيفةتقول لا سلام عادل وشامل مع عدو كهذا من دون قوى ردع تلجمه عن العربدة. قوى عسكرية وسياسية وتضامنية تمتد لتشمل كل ما تملكه الامة من اسلحة. وهي كبيرة وكثيرة وفاعلة.

وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية «سوريا ومصر جناحا الامة العربية. وبهما تحلق الى افاق العزة والنصر والمجد. وان محادثات الرئيسين مبارك والاسد ستكون ولا شك منعة وقوة للعرب. في وقت تواجه فيه الامة العربية اخطر التحديات».

واضافت الصحيفة. ان الجماهير العربية تتطلع الى لقاء القائدين الكبيرين بامل يرقي الى مستوى الطموح في عمل نوعي كبير يلتقط الامة من واقعها الراهن الى حالة توازن شمولي».

وقالت ان «من حق هذه الجماهير ان تطالب سوريا ومصر لانها لا تشك لحظة في قدرة هذين الرئيسين العربيين على ان يكونا في مستوى الطموح والتحدي».

واضافت «وما كان لقاء سوريا ومصر يوما الا لعزة الامة العربية. ولن يكون اليوم الا لعزتها».

وفي عمان قالت صحيفة «الراي» الاردنية ان الزيارة «خطوة مهمة نحو بناء الصف العربي الموحد. في وقت تواجه فيه الامة العربية تحديات بالغة الخطورة».

واضافت الصحيفة «انه» يلاحظ ان ثمة اصداء مسبقة للزيارة راحت تبثها مصادر اجنبية وتحاول من خلالها الدس بين القيادات العربية ونكء الجراحات القديمة».

وقالت «ومن ذلك الادعاء بان الزيارة تعني انتقال النفوذ من عاصمة عربية الى اخرى... والزعم بان هذا الزعيم العربي او ذاك يريد ان ينصب من نفسه بطلا للامة العربية. او ان هذا الزعيم العربي او ذاك يواجه عزلة تضطره الى التقارب مع زعماء عرب اخرين».

واضافت الصحيفة «اننا لا نستغرب ان يراود القلق اعداء الامة العربية وهم يرون الجسور تمدد وتدعم بين دمشق والقاهرة. وعلينا ان نتوقع المزيد من حملات الدس المحمومة كلما اتيح للجسور ان تترسخ بين العواصم العربية».

وقالت «اننا نتطلع الى بناء جسور قوية بين دمشق وبغداد ومنظمة التحرير الفلسطينية. ليتسنى لعملية بناء الصف العربي الموحد ان تاخذ مداها وان تفضي الى تشييد البناء المنشود». ودعت الى ان يتم ذلك قبل مؤتمر القمة العربي المقبل.

وخلصت الصحيفة الى القول ان الزيارة تلقى «ترحيبا عربيا شاملا. وهي ليست بحاجة الى اية تفسيرات توضح اسباب القيام بها. اذ من الطبيعي ان يلتقي القادة العرب مع بعضهم البعض. ومن الطبيعي ان يتدارسوا المستجدات التي تتعلق بالصراع العربي /الاسرائيلي وان يبحثوا في انجع السبل لتقوية التضامن العربي ومواجهة الخطر الاسرائيلي».

القاهرة - ر

بحث الوحدة

طلب السوفيات بتحديد القوات المسلحة الالمانية.

وكان فيرنر، وهو وزير دفاع سابق في المانيا الغربية، قد دعي لزيارة موسكو في كانون الاول الماضي. عندما قام شيفاردنادزه بزيارة مقر الحلف في بروكسل.

موسكو - ر ا ف ب

نص الاتفاق

الى بلد الطرف الاخر بمانفيست ينظمه صاحب وسيلة النقل او وكيله المعتمد يؤشر عليه من قبل السلطات الجمركية في بلد المصدر حسب الاصول ويعتمد عليه في بلد المقصد لدى مرور البضاعة والامتعة عبر حدود بلد الطرف الاخر بعد ان تتحقق السلطات الجمركية في هذا البلد الاخير من سلامة الرصاص الجمركي المضروب على وسيلة النقل وذلك وفقا للانظمة المرعية.

المادة الحادية عشرة

١) يتعهد كل من الطرفين المتعاقدين باعفاء البضائع والامتعة الشخصية والمواشي والحيوانات الحية المارة باراضيه بطريق الترانزيت من الرسوم الجمركية وجميع الرسوم الاخرى ما عدا الرسوم الصحية وتلك التي تمثل بدلا معقولا للخدمات الناشئة عن تامين المعاملات الرسمية بما فيها رسوم الدمغة ورسم الرصاص الجمركي.

٢) يتعهد كل من الطرفين المتعاقدين بعدم اخضاع البضائع الواردة او الصادرة بطريق الترانزيت عبر بلاده الى بلد الطرف الاخر الى رسوم مرفا اية كانت انواعها تفوق الرسوم المطبقة على البضائع الواردة او الصادرة الى اي بلد ثالث عبر بلاده.

اللجنة المشتركة الدائمة

المادة الثانية عشرة:

يتعهد الطرفان المتعاقدان بتاليف لجنة مشتركة دائمة تعمل طيلة مدة الاتفاق مهمتها:

١) السهر بوجه عام على تنفيذ احكام هذا الاتفاق واقتراح كل ما من شانه تسهيل التبادل العام بين البلدين وتذليل الصعوبات التي قد تنشا لدى التطبيق.

٢) النظر في اعتراضات المستوردين والمصدرين والسائقين في كل من البلدين والتحقيق في صحتها واقتراح الحلول الملائمة على حكومتي الطرفين المتعاقدين.

احكام ختامية

المادة الثالثة عشرة: لا تمس احكام هذا الاتفاق ما عقد او يعقد من اتفاقات بين احد الطرفين المتعاقدين من جهة والمملكة الاردنية الهاشمية او المملكة العراقية تنص على اعفاءات او تخفيضات جمركية وامتيازات خاصة.

المادة الرابعة عشرة

يصبح هذا الاتفاق نافذا بعد انقضاء يومين على تاريخ تبادل وثائق الابرام ويعمل به لمدة ستة اشهر اعتبارا من تاريخ نفاذه.

حرر على نسختين اصليتين وقع عليهما ممثلا الطرفين في دمشق بتاريخ ١٩ جمادى الثانية ١٣٧٢ الموافق ٥ اذار ١٩٥٣.

الهراوي زار الشمال

الاوضاع الراهنة وخصوصا البيان - البرنامج الذي اعلنته حكومة الحص اخيرا. واعلن الهراوي ان «اللبنانيين سيتجاوبون مع نداء مجلس الوزراء. الذي هو بيان سلام. وصدر الشرعية رحب في سبيل المصلحة اللبنانية. لان تضم كل من امن بالسلام في لبنان ايا كان. واكد «ان لا فيتو على احد. ومن يتجاوب نرحب به اينما كان». مشيرا الى ان «مهمتي توحيد لبنان وبسط سيادة الدولة وتحرير الجنوب».

من جهته واصل الرئيس الحص اتصالاته الديبلوماسية الهادفة الى استقطاب دعم الدول الكبرى والمعنية بالموضوع اللبناني لبيان حكومته الاخير. وهو التقى امس السفيرين الصيني والقائم بالاعمال اليمني. والسفير البريطاني دايفيد تيتم الذي اعلن ان «الحكومة البريطانية تؤيد دعوة الحكومة اللبنانية والبيان الذي صدر عنها».

وفي موازاة التحرك على صعيد الحكم في غرب العاصمة. تبقى الساحة الشرقية في موقع «دراسة» بيان حكومة الحص. ومراجعة المواقف. وان كان فريقا المنطقة الاساسيان «تحفظا» عن البيان شكلا الا انهما لم يغلقا الباب نهائيا امام «الايجابيات» الواردة فيه. وهما في انتظار مجيء الابراهيمي لتحديد موقفهما النهائي على ضوء نتائج مشاورات الابراهيمي ولقاءاته.

وعودة الموفد العربي المرتقبة الى بيروت تبقى محط اهتمام اهل الشان. ففي وقت اعلن ان الابراهيمي سيكون اليوم في العاصمة اللبنانية. كشفت مصادر مطلعة انه سيكون في لبنان مطلع هذا الاسبوع بعد ان يتوجه الى الرياض للقاء عضو اللجنة الوزارية الثلاثية وزير الخارجية السعودية الامير سعود الفيصل لوضعه في اجواء اتصالاته الاخيرة التي اجراها في اوروبا. وينتقلان معا الى دمشق للقاء المسؤولين السوريين قبل توجه الموفد العربي الى لبنان

وفي هذا الموضوع اشارت مصادر مطلعة في غرب العاصمة ان مجيء الابراهيمي سيتم بعد انتهاء القمة المصرية - السورية التي تستمر ثلاثة ايام في القاهرة. ليتسنى للوزير الفيصل والسيد الابراهيمي مقابلة الرئيس السوري حافظ الاسد والبحث معه في الموضوع اللبناني والالية الجديدة للتحرك في ضوء بيان حكومة الحص الاخير.

وامس اتصل الرئيس الحص بالموفد العربي في باريس وتشاور معه في الشؤون المتعلقة بالتحرك العربي المقبل على الساحة اللبنانية.

وكان الابراهيمي التقى في العاصمة الفرنسية امس. عضو لجنة الوساطة الاباتي بولس نعمان وبحثا في التطورات الراهنة على الساحة اللبنانية

وفي موضوع الاتصالات والمشاورات. لم يغب نشاط الديبلوماسيين المعنيين وتحديدا اللقاءات التي يجريها السفيران الفرنسي رينه الا والبابوي بابلو بوانتي مع القيادات. خصوصا في الشرقية المعنية اساسا بالبيان الخطة الصادر عن حكومة الحص.

فقد كشفت مصادر سياسية ان سفير فرنسا في لبنان زار قصر بعبدا امس الاول والتقى العماد عون وبحث معه في المواضيع المطروحة على الساحة قبل مجيء الموفد العربي مطلع هذا الاسبوع الى بيروت

بدوره. وبحسب المصادر ذاتها. من المقرر ان يلتقي السفير البابوي بوانتي العماد عون غدا الاثنين والبحث معه في موضوع زيارة الابراهيمي وكيفية التعاطي مع المرحلة المقبلة. خصوصا ان مشاورات الابراهيمي مع الاطراف. وخصوصا العماد عون. ستدخل هذه المرة في تفاصيل القضايا المطروحة لجهة ايجاد الحلول المناسبة والتوصل الى توافق مع المعنيين حول نقاطتلاقي لبنانيتشكل مدخلا لبداية اتفاق على مشروع سلام شامل.

ونقلت «وكالة الانباء المركزية» عن مصادر، اشارتها الى ان العماد عون سيطرح جملة اسئلة على الابراهيمي تتعلق بجميع النقاط العالقة وانه في ضوء الاجوبة عنها سيحدد موقفه. لافتة الى انه غير مستعجل لاتخاذ اي موقف. بل هو ينطلق من ثوابت ومبادىء سبق واعلنها وكررها علنا وامام جميع الذين التقاهم. وهو ينتظر مواقف الافرقاء المعنيين بـ «بيروت الادارية».

من جهته استقبل قائد «القوات» الدكتور جعجع امس، عضو لجنة الوساطة المحامي شاكر ابو سليمان الذي قال بعد اللقاء «ان الجو ايجابي بصورة عامة».

واوضح في ما يتعلق باعمال اللجنة الامنية المشتركة ان ما حققته حتى الان من خطوات مشجع مشددا على ضرورة استمرار الهدنة وزيادة خطوات الانفراج

ولقاء القيادات اللبنانية من مختلف المناطق، تحقق امس في مبنى «قصر الصنوبر» حيث احيت السفارة الفرنسية في لبنان ذكرى ١٤ تموز (الثورة الفرنسية). عبر دعوة السفير الا القيادات الى المشاركة في هذا الاحتفال.

وللمناسبة وجه وزير الخارجية الفرنسية رسالة الى الفرنسيين واللبنانيين المشاركين في «احتفال السفارة دعا فيها «جميع اللبنانيين الى الالتقاء والمصالحة حول السلطات الشرعية للسماح بمواصلة عملية اقامة الدولة اللبنانية التي نص عليها اتفاق الطائف».

ورأى ان لبنان سيتمكن عبر هذا الطريق فقط من استعادة وحدته واستقلاله وسيادته الكاملة.

واشار الى ان فرنسا تامل في ان يسمع الجميع هذا النداء كي يعطوا لبنان واللبنانيين الفرصة التاريخية التي تسنح اليوم.

في غضون ذلك. تتواصل الحركة النيابية في الداخل لاقرار مشاريع القوانين المدرجة على جدول «اعمال اللجان» وامس دعا الرئيس حسين الحسيني اللجان النيابية المشتركة للادارة والعدل والدفاع الوطني والامن والمال والموازنة. الى اجتماع يعقد الثلاثاء المقبل في مبنى المجلس في ساحة النجمة لدرس مشروع تنظيم قوى الامن الداخلي وعدد من المشاريع الاخرى.

واوضح مصدر نيابي ان درس مشاريع قوانين الاصلاحات السياسية والدستورية التي اقرها «اتفاق الطائف» سيبدا فور حصول اتفاق سياسي بين الافرقاء اللبنانيين. يسمح ببداية مناقشة هذه البنود

فرنسا احتفلت

ولكنه قال «علينا ان نستعد بالفعل للحظة التي سنضطر فيها القوات الفرنسية بالمانيا الغربية الى العودة الى فرنسا بالرغم من اننا يجب ان نرى اولا ماذا سيفعل السوفيات بقواتهم الموجودة في اراضي المانيا الشرقية ... وعلينا ان نتشاور مع الالمان».

ويوجد نحو ٥٠,٠٠٠ جندي فرنسي في المانيا الغربية.

وكان الصاروخ ارض - جو الفرنسي «ميسترال» الذي يقدم للجمهور للمرة الاولى نجم العرض العسكري

وعرض الصاروخ على متن اليات خفيفة «وهو صاروخ يمكن حمله ويبلغ مداه ثلاثة الاف كيلومتر في الساعة وفي مستطاعه ضرب هدف يقع على بعد كيلومتر واحد باقل من ثانيتين. ومن المقرر ان تجهز كل وحدات الجيش الفرنسي بهذا السلاح الجديد الذي يبلغ وزنه ١٨ كيلوغراما ويعتبر استخدامه بالغ السهولة.

اللجنة المركزية

وغالينا سيميونيفا رئيسة تحرير مجلة «القروية» وهي والمراة الوحيدة في المكتب السياسي.

اما السكريتيرون الاول في الـ ١٥ جمهورية، فهم. ايفان بولوزكوف (اتحاد روسيا) وستانسلاف غورينكو (اوكرانيا) ويفريم سوكولوف (روسيا البيضاء) وبيوتر لوتشنسكي (مولدافيا) والفريد روبسك (لاتفيا) وفيتو فالياس (استونيا) واياس مطالبيوف (اذربيجان) وميكولاس بوروكيافيسيوس (ليتوانيا) وفلاديمير موفسيسيان (ارمينيا) واسلام كريموف (اوبكستان) وماساليف ابسامات (قرغيريا) وجيفي غومباريدز (جورجيا) وسابارمراد نيازوف (تركمانيا) ونور سلطان نازاربييف (كازاخستان) وقخار محكاموف (طاجكستان).

وقال رئيس تحرير «البرافدا» ان التعديل «يؤكد ان وضع الحزب تغير تماما عما كان عليه في الماضي عندما كان يجسد نظام القيادة والادارة. وكان اعلى سلطة في البلاد».

واضاف ان الحزب سيصبح الان «قوة تتنافس مع القوى الاجتماعية والسياسية الاخرى. ويسعى الى فرض دوره الريادي من خلال النضال الايديولوجي والسياسي».

وقد تم استبعاد عدد من كبار المسؤولين بالحكومة السوفياتية. ومنهم رئيس الوزراء نيكولاي ريجكوف من عضوية المكتب السياسي اضافة الى كبار المسؤولين في وزارة الدفاع وجهاز الامن السوفياتي «كي. جي. بي».

وجاء في بيان رسمي ان اللجنة المركزية. التي انتخبها مؤتمر الحزب الشيوعي قد اختارت اعضاء جددا لشغل جميع المقاعد تقريبا في المكتب السياسي الحاكم في البلاد

واكد فرولوف ان مدير شؤون العلاقات الخارجية للحزب الكسندر ياكوفليف استبعد من عضوية المكتب. الذي كان في ما مضى يسيطر على جميع اوجه الحياة في الاتحاد السوفياتي

وكان استبعاد هذه الشخصيات تاكيدا اخر لانتقال السلطة من المكتب السياسي الى المجلس الرئاسي الجديد برئاسة غورباتشوف.

ويضم المجلس الرئاسي. المؤلف من ١٦ عضوا. ريجكوف وياكوفليف ورئيس جهاز الامن فلاديمير كريوتشكوف

وقال فرولوف ان هذه الشخصيات ورئيس مجلس السوفيات الاعلى اناتولي لوكيانوف. الذي استبعد من المكتب السياسي ايضا «سيكرسون جهودهم لعملهم في المجلس الرئاسي والبرلمان».

على صعيد اخر، دعا امس المنبر الديمقراطي. وهو جناح راديكالي انفصل عن الحزب الشيوعي السوفياتي. الى اتحاد جميع الاصلاحيين الراديكاليين لتحدي الشيوعيين في السيطرة على الحكومة

واجتمعت لجنة خاصة تابعة للمنبر الديمقراطي. الذي اعلن انفصاله عن الحزب اثناء مؤتمر الحزب الذي اختتم امس الاول في سينما في موسكو. لرسم الطريق الذي سيؤدي الى تشكيل حزب جديد في تشرين الاول.

وقال يوري تسيباكوف. وهو عضو في اللجنة «يجب ان نبحث عن تاييد في اماكن اخرى غير المدن الرئيسية. انها دولة مترامية الاطراف وتوجد جماعات وحركات كثيرة لن تتردد في الانفصال عن الحزب اذا شعرت اننا نساندها».

وكان المناخ في هذا الاجتماع يفتقر الى الحماس الذي ظهر في مؤتمر الحزب الشيوعي. الذي استمر ١٢ يوما وحوله الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف الى انتصار شخصي له على خصومه اليمينيين

وقال فلاديمير ليسنكو. وهو عضو بارز في مجموعة المنبر الديمقراطي. ان الوقت لا يزال مبكرا لتقدير عدد الاشخاص الذين سيلبون دعوة المجموعة لتاييد اول انفصال رسمي في الحزب منذ عهد ما قبل الثورة

وقال «انها بداية عملية معقدة».

وزراء خارجية

من لجنتها التنفيذية زعيم جبهة التحرير الفلسطينية «ابو العباس» الذي حاولت مجموعة مسلحة من جبهته القيام بعملية انزال في الثلاثين من ايار عند الشواطىء الاسرائيلية.

وكان عضو اللجنة التنفيذية لحركة «فتح» «ابو اياد» (صلاح خلف) وقف في الاونة الاخيرة في تونس في وجه المطالب الاميركية. وراى انها تعني الرغبة في قطع الحوار وليس فقط في تعليقه.

ومن جهة اخرى. اكد المسؤول الفلسطيني ان العرب لا يستطيعون البقاء «مكتوفي الايدي». وعليهم تبني موقف حازم. ازاء تصعيد القمع الاسرائيلي في الاراضي المحتلة «الذي لا سابق له». وازاء سياسة حكومة الحرب الاسرائيلية الجديدة الهادفة الى تصفية الانتفاضة الفلسطينية.

وكانت القمة العربية الاخيرة التي عقدت من الثامن والعشرين الى الثلاثين من ايار جددت دعم الدول العربية للمنظمة واكدت ضرورة تقديم «جميع اشكال الدعم المادي والسياسي» لضمان استمرار الانتفاضة في الاراضي المحتلة

وفي هذا الاطار. فان مجلس الجامعة لن يتوانى عن مناقشة مشكلة هجرة اليهود السوفيات التي تعتبرها الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية كـ «تهديد اضافي» للامن القومي العربي

وعلم من مصدر قريب من الجامعة العربية ان سفير الاتحاد السوفياتي في تونس فلاديميرسوبستشينكو عقد امس الاول قبل يومين من اجتماع المجلس لقاء مع الامين العام للجامة العربية الشاذلي القليبي الذي اكد له مجددا مواقف بلاده خصوصاً ضد اقامة اليهود السوفيات في الاراضي التي تحتلها اسرائيل

تونس - ا ف ب

وفيات

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

شفيق ابو عسلي ابو سعد

زوج ملكة كرجي المعلولي

والد. سمير، منير، وعائلته. غسان وعائلته سهام، وفاء زوجة ايلي ميني واولادها وعموم عائلات ابو سعد، كرجي المعلولي، السخي، باداكيان، عزيز، ميني، خير الله، نجيم، مسعد، حداد ينعونه اليكم.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر اليوم الاحد الموافق في ١٩٩٠/٧/١٥ في كنيسة مار متر الاشرفية.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء في ١٦ و١٧ تموز ١٩٩٠ في منزل الفقيد الجميزة شارع غورو درج مار نقولا ملك افاديان الطابق الرابع.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

أمال صليبا

والدها المرحوم جورج صليبا

والدتها جورجيت (المولودة ناصيف)

اشقاؤها: انطوان وعائلته في المهجر. الياس وعائلته. ماري زوجة ميشال فغالي وعائلتها. جانيت زوجة المرحوم ناصيف عطيه وعائلتها وريتا زوجة جان ابي رعد وعائلتها.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء في ١٦ و١٧ تموز الجاري في منزل والدها نهر الموت شارع شكري حداد.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه المغفور له

رشاد حبيب طبيعات

ولداه حبيب ونبيل

شقيق المرحوم ممدوح طبيعات

صهره عمر برازي

احتفل بالصلاة على جثمانه ظهر يوم الجمعة الماضي في مسجد الخاشقجي ووري الثرى في مدافن الشهداء.

تقبل التعازي للرجال والنساء في الثالث اليوم الاحد وفي الاسبوع في منزل الفقيد بناية سوديكو. الطبقة الخامسة - شارع فيينا. ساقية الجنزير. تجاه المحكمة المذهبية الدرزية.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

يوسف قزحيا مونس

زوج منى رعد.

والد اميل. قزحيا. المرحوم نعمه. امال زوجة شارلي متى. لور زوجة جورج متى.

شقيق. فؤاد. عبدو. ميلاد

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٥ و١٦ الجاري في منزل ولده قزحيا مونس في الحازمية - مار تقلا تجاه منزل سفير مصر

قداس وجناز

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

ابراهيم الخوري مخايل الحداد

زوجته سميرة كامل فرهود.

ولده خليل.

بناته الهام، ابتسام زوجة لويس الحلو.

يولا زوجة طوني البعيني، ديانا زوجة عبده كساب في المهجر، نجوى وورولا.

شقيقه جورج حداد

شقيقاته مريم وعائلتها، خيلانة وعائلتها في المهجر ولوريس

يقام قداس وجناز لراحة نفسه عند الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر اليوم الاحد الموافق في ١٩٩٠/٦/١٥ في كنيسة سيدة النجاة - الحدث

اهل الفقيد وذووه يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم الصلاة عن روحه

هكذا في الأصل

في المرمى

موقف أوروبي وقصة محلية

رحّبت أندية كرة القدم في ايطاليا والمانيا وفرنسا ، بقرار رفع الحظر عن مشاركة الأندية الانكليزية في مسابقات كؤوس أوروبا الثلاث ، ودعت الى عودة فريق « ليفربول » . الذي لم يشمله قرار العفو ، انما بقي الحظر ساريا عليه لثلاثة مواسم أخرى .

وعودة الأندية الانكليزية ، بعد المسلك الطيب والمشرف للمنتخب في مونديال ايطاليا ٩٠ ، هي عودة لها سحرها الخاص ، ودفعة هائلة الى الأمام ، بالنسبة للكرة الانكليزية ، وللمسابقات الأوروبية بالذات ...

لقد كانت الأندية الانكليزية على الدوام ، خصماً مرهوب الجانب ، يحسب لها الف حساب ، واكتمال البطولات الاوروبية ، بهذه الفرق ، هو اسر سيثري اللعبة والاندية والمشاهدين ، ويرفع من قيمة المنافسة ، على أعلى المستويات .

والملفت في موضوع الدعوة الى رفع الحظر عن ليفربول ، ان تأتي من الأندية المنافسة ، والتي كانت ترهب جانب هذا الفريق ، وتسقط امامه في كثير من المباريات ، وهذا ان دل على شيء ، فعلى ان الرياضة اخلاق ، وذكاء ، ونظرة ذكية الى المستقبل ...

وقبل ان ترفع حاجب الدهشة وتسأل كيف ، دعني اخبرك هذه القصة المحلية ...

فقبل اكثر من ربع قرن ، كانت المنافسة على أشدها في بيروت ، على زعامة كرة السلة بين فريقي النادي الرياضي وابناء نبتون ...

وكانت هذه المنافسة تبلغ أحياناً أعلى مستويات الحدة ، بحيث تستدعى الشرطة لحفظ الأمن ، خشية وقوع الأحداث غير المرغوبة بين انصار الفريقين ، اللذين يمثلان منطقتين مختلفتين ...

وكان الدخول لمشاهدة مبارياتهما الحاسمة ، وهما باستمرار يلعبان على قمة البطولة ، يتطلب مجهودا كبيرا للحصول على مكان في الملعب ، المغطى بالمشاهدين ...

وعبر هذا التنافس ، ارتفع المستوى الفني ، وبلغ حداً يقارب المستوى الأوروبي ، ويتفوق بالتالي على مستويات اللعبة ، في معظم البلاد العربية .

ثم دار الزمن ، ودار الخلاف بين اللاعبين وادارة نادي ابناء نبتون ، فانتقل معظم نجوم الفريق الى أندية أخرى ، وفي طليعتها نادي التضامن بالذات .

ونتيجة هذا الأمر ، هبط مستوى فريق الأشرفية ، وباتت نتائجه متواضعة ، ولا علاقة لها بنتائج أيام زمان ...

وقبل أن يفرط عقد فريق أبناء نبتون ، كنت في مقر النادي الرياضي ، اتابع لعبة بريدج ، عندما فوجئت بأحد أنصار « الرياضي » يهرع الى مدير النادي مصطفى شاكر ليقول له ، والفرحة تغمر كيانه : لقد انتهى أبناء نبتون ، ولم يعد هناك من منافس لنا ...

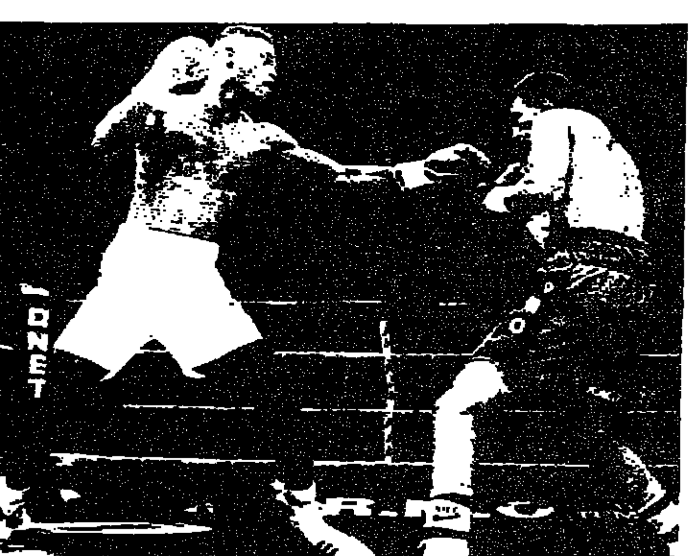
وهنا حدث ما لم يكن يتوقعه نصير النادي ، ولا الذين كانوا يلعبون البريدج ، أو يتفرجون على اللاعبين ...

فقد نهض مدير النادي عن مقعده ، ثم خلع نظارته ، ووضعها على الطاولة ، وطوح بيده في الهواء ، ونزل بكفه على وجنة النصير ، بصفعة رمته أرضا ، وهو يقول له : جئت مبتهجاً « تبشرني » بأمر نهاية ابناء نبتون ، دون أن تدري أن الرياضي سينتهي معه وكذلك اللعبة والمستوى ...

وهذا ما حدث بالفعل ...
فقد توقفت المنافسة ...
وهبط المستوى ...
وانتهت كرة السلة في الوطن الصغير ...

فريد خوري

الاميركي نوريس احتفظ بلقبه العالمي لوزن فوق الوسط



الاميركي تيري نوريس (الى اليسار) في مباراته مع الفرنسي رينيه جاكيه (رويتر)

احتفظ الملاكم الاميركي تيري نوريس ببطولة المجلس العالمي للملاكمة في وزن فوق الوسط بفوزه بالنقاط على الفرنسي رينه جاكيه

واسقط نوريس /٢٣ عاما / خصمه مرتين على ارض الحلبة في الجولات الاولى الا انه فاز عليه باجماع قرار الحكام .

وكان نوريس يدافع عن اللقب الذي فاز به في الجولة الاولى امام الاوغندي جون موجابي في تامبا بولاية فلوريدا الاميركية في ٣١ آذار الماضي .

وتفوق نوريس على منافسه بفارق نحو ١٣ درجة من درجات حكام المباراة الثلاثة .

واستغل نوريس بسرعته الفائقة وقوته للسيطرة على سير المباراة من بدايتها وتمكن من اسقاط منافسه على ارض الحلبة في الجولة الاولى بضربة بمينية .

الا ان جاكيه /٢٨ عاما/ نهض على قدميه قبل نهاية العد وظل يقاوم حتى نهاية المباراة . وفي الجولة الثانية نجح نوريس في اسقاط خصمه مرة ثانية على ارض الحلبة الا ان جاكيه بدا يقاوم الاميركي بضربات يمينية ويسارية امتنعت نحو ٤٠٠٠ متفرج .

وكان نوريس قد اضاع عدة فرص للتغلب على خصمه في الوقت الذي بدا فيه جاكيه منهكا وحاول التقاط انفاسه بصعوبة في الجولة الاخيرة .

ويعتزم نوريس الذي فاز في ٢٦ مباراة وهزم في ثلاث لقاء الايطالي جيانفرانكو روزي بطل الاتحاد الدولي للملاكمة .

وكان جاكيه الذي يبلغ رصيده الفوز في ٢٦ مباراة والهزيمة في ١١ مباراة قد اعلن قبل المباراة انه سيعتزل في العام الحالي .

وكان جاكيه قد احتفظ بالبطولة لفترة قصيرة في العام الماضي بفوزه على الاميركي دون كاري الا انه فقد اللقب اما موجابي .

وقال نوريس « كانت مباراة اسهل مما اتصور . نجحت في توجيه ضربات قوية كثيرة . لم اكن متعجبا لاراه يرد علي اذ انه ابدى قدرا من الشجاعة » .

بطولة العالم للكرة الطائرة

اسفرت نتائج مباريات الدور قبل النهائي لبطولة العالم للكرة الطائرة المقامة في اوساكا امس السبت عن فوز ايطاليا على الاتحاد السوفياتي ٣/٢ .

وفي المباراة الاخرى في الدور قبل النهائي فازت هولندا على البرازيل ٣ / صفر .

فريق قبرصي يلاحق الاسد العجوز ميلا
مدرب يوغوسلافيا مدد عقده لاربع سنوات



روجيه ميلا

يسعى فريق قبرصي من الدرجة الاولى للتعاقد مع لاعب الكاميرون روجيه ميلا، احد نجوم مونديال ايطاليا ٩٠ .

واكد رئيس النادي بابوس ابوب ان افضل لاعب في المونديال سياتي الى قبرص خلال ١٠ ايام .

وميلا (٣٨ عاما) يلعب مع فريق سانت بيار الهاوي في جزيرة رونيون في المحيط الهندي وطلب منه الفريق البقاء معه .

مدرب يوغوسلافيا مدد عقده

مددت يوغوسلافيا مدة تعاقد ايفيكا اوسيم مدرب المنتخب القومي اليوغوسلافي اربعة اعوام اخرى بعد ان صعد بالمنتخب الى دور الثمانية في بطولة كاس العالم .

وقال ميليان ميليانيتش وهو مسؤول رفيع باتحاد كرة القدم اليوغوسلافي لوكالة تانيوج اليوغوسلافية للانباء ان اداء المنتخب في كاس العالم اثبت نجاحا عظيما في ظل قيادة اوسيم الذي تولى مهمة تدريب الفريق عام ١٩٨٦ .

وكانت يوغوسلافيا قد خرجت من كاس العالم بضربات الجزاء الترجيحية امام الارجنتين بعد تعادل الفريقين بدون اهداف في دور الثمانية. وكانت يوغوسلافيا قد فازت على كولومبيا ودولة الامارات العربية المتحدة واسبانيا في ادوار البطولة .

فرق المانيا الشرقية تنضم الى البونديسليغا

اعلن اتحاد كرة القدم الالماني الغربي عن رغبته في انضمام اندية المانيا الشرقية الى بطولة الدوري «البونديسليغا» ابتداء من موسم ٩١ ـ ٩٢ .

وجاء هذا القرار خلال اجتماع الاتحاد الذي عقد امس في فرانكفورت .

ايزاغا وساباتيني بلغا نهائي بطولة طوكيو
خروج عدة مصنفين من دورة نيوبورت



الارجنتينية غابرييلا ساباتيني في مباراتها وديت (رويتر)

صعد لاعب التنس خايمي ايزاغا من بيرو الى الدور النهائي لبطولة طوكيو للتنس بعد فوزه امس السبت على السويدي ستيفان ادبرغ بالانسحاب من البطولة التي يبلغ مجموع جوائزها ٢٥٠،٠٠٠ دولار . وتعرض ادبرغ لاصابة في ساقه اليسرى في المجموعة الثانية وكان يتقدم منافسه ٦ ـ ٢ .

وفي المباراة الاخرى في الدور قبل النهائي فاز الاميركي بيت سامبراس على السويسري ياكوب هلاسيك ٦ ـ ٤ و٦ ـ ٣ .

وصعدت الارجنتينية غابرييلا ساباتيني الى الدور النهائي للبطولة بفوزها على اليابانية كيميكو ديت ٦ ـ ٢ و٤ ـ ٦ و٦ ـ ٢ .

وفي المباراة الاخرى في الدور قبل النهائي للسيدات فازت الاميركية ان غروسمان على الاسترالية راشيل ماكيلان ٦ ـ ٤ و٧ ـ ٦ .

اشتاد

صعد لاعب التنس الارجنتيني مارتن خايتي الى الدور النهائي لبطولة سويسرا المفتوحة لتنس الرجال بعد فوزه امس السبت على رونالد اجنور من هاييتي ٧ ـ ٥ و٦ ـ ١ في البطولة التي يبلغ مجموع جوائزها ٣٠٥،٠٠٠ دولار .

وفي المباراة الثانية فاز الاسباني سيرغي بروغير على السويسري مارك روسيه ٦ ـ ٣ ، ٧ ـ ٥ .

باشتاد

في نصف نهائي دورة باشتاد الدولية ، فاز الاسترالي رينشارد فرومبرغ المصنف رابعا على السويدي لارس جونسون ٦ ـ ٤ ، ٦ ـ ٢ .

وعند السيدات ، فازت الايطالية ساندرا سيكيني المصنفة أولى على البلغارية ايلينا بامبولوفا ٦ ـ ٤ ، ٦ ـ ٣ والسويسرية سيلا بارتوس على التشيكية رادكا زروباكوفا ٦ ـ ٢ ، ٦ ـ ٤ .

نيوبورت

في الدور الثاني من دورة نيوبورت فاز الاميركي روبي فايس على مواطنه تيم ملبوت المصنف الاول ٣ ـ ٦ ، ٦ ـ ٣ ، ٧ ـ ٦ والافريقي الجنوبي بيتر الدريش على الاميركي جوي ريف ٢ ـ ٦ ، ٦ ـ ١ ، ٦ ـ ٤ والافريقي الجنوبي غاري موللر على الالماني الغربي باتريك بور ٦ ـ ٣ ، ٦ ـ ٣ والاميركي جيم بوي على مواطنه بريان شيلتون ٦ ـ ٢ ، ٤ ـ ٦ ، ٦ ـ ٢ .

وفي الدور ربع النهائي ، فاز بيتر الدريش على روبي فايس ٦ ـ ٤ ، ٦ ـ ١ وغاري موللر على جيم بوي المصنف خامسا ٦ ـ ٣ ، ٦ ـ ٧ ، ٦ ـ ٣ والاسترالي دارين كاهيل على مواطنه مارك كراتزمان المصنف ثالثا ٦ ـ ٢ ، ٦ ـ ٤ والالماني الغربي ايريك جيلين على السويدي بيتر لوندغرين ٦ ـ ٢ ، ٦ ـ ٣ .

في الارجنتين وصف بانه خائن
وكوديسال يؤكد: انا غير نادم على احتساب ضربة الجزاء

قال الحكم المكسيكي ادغاردو كوديسال الذي احتسب ضربة جزاء مثيرة للجدل في نهائي كاس العالم بين المانيا الغربية والارجنتين ادت لفوز المانيا بالبطولة انه غير أسف على قراره .

وتعرض كوديسال المولود في الاكوادور لحملة انتقادات لاذعة في الارجنتين ووصف بانه خائن في اميركا اللاتينية وانتقد رسميا في بنغلادش الا انه لم يندم على قراره .

وقال كوديسال لرويتر في مقابلة لقد حسمت البطولة بضربة جزاء وسيختلف الجميع على ذلك لا سيما الارجنتينيون .

واضاف قوله الامر المهم هو ان يتخذ الحكم قراره بحرية دون اي نوع من الضغوط وبضمير واع

وسلم بان كرة القدم من الموضوعات المثيرة للجدل دائما مؤكدا ان ضربة الجزاء التي احتسبها في الدقيقة ٨٥ من مباراة نهائي كاس العالم صحيحة .

وقال انه ليس لديه ادنى شك في ضربة الجزاء بعد ان اوقع الارجنتيني روبرتو سنسيني عامدا المهاجم الالماني الغربي رودي فولر وان المانيا تستحق ضربة الجزاء التي جعلتها تفوز بالمباراة والبطولة .

الا ان الارجنتينيين لا يشاركون كوديسال رايه بعد طرد اثنين من لاعبي المنتخب في مباراة النهائي .

ونفى كوديسال محاباة اي من الفريقين. الا انه قال انه لو كان في صفوف المتفرجين فان الفريق المرشح للفوز سيكون الارجنتين .

ومضى يقول هذا بالنسبة الى اي شخص عادي اما بالنسبة للحكم فلا يوجد فريق مرشح .

ويعيش كوديسال (٣٩ عاما) في المكسيك منذ عام ١٩٨٠ وحصل على الجنسية بعد عام من استقراره بالبلاد .

ويعمل كوديسال طبيبا لامراض النساء وقال انه لم يخسر ايا من مرضاه الارجنتينيين بسبب قراره المثير للجدل .

اليوم جائزة بريطانيا الكبرى في الفورمولا واحد



الايطالي ستيفانو مودينا يخرج من سيارته «براهام» بعد تعرضه لحادث اثناء التجارب الاخيرة لسباق بريطانيا (رويتر)

حقق السائق البريطاني نايجل مانسيل افضل وقت في التجارب الاخيرة لسباق بريطانيا الدولي الذي يقام اليوم على مضمار سيلفرستون

وقطع المسافة بدقيقة و٧٫٤٢٨ ثانية .

وينطلق البرازيلي ايرتون سينا على سيارته ماكلارين الى جانب مانسيل بعدما احتل المرتبة الثانية في التجارب.

وفي الصف الثاني ينطلق النمساوي جيرارد بيرغر والبلجيكي تيري بوتسن .

وفي الصف الثالث ينطلق الفرنسيان الآن بروست وجان اليزي .

بطولة الاندية العربية الثامنة بكرة القدم

تأهل فريق الزوراء العراقي لنهائيات بطولة الاندية العربية الثامنة اثر فوزه على حيفا (فلسطين) بهدفين مقابل لا شيء وذلك في اطار تصفيات المجموعة الرابعة للبطولة التي بدأت في عمان الاربعاء الماضي .

وبهذا الفوز ارتفع رصيد الزوراء الى ثلاث نقاط بعد ان سجل نقطة من تعادله في لقاء الافتتاح مع الفيصلي الاردني. وسجل هدفي الزوراء سعد عبد الواحد في الدقيقة ٧٤ والدقيقة ٧٨ من المباراة التي حضرها نحو الف متفرج .

وسيلتقي الفيصلي وحيفا في المباراة الختامية للمجموعة الرابعة تحضيرا للنهائيات التي ستقام في الدوحة (قطر) في الفترة بين ١٥ و٢٤ تشرين الاول القادم. وسيتأهل للنهائيات الاول والثاني من كل مجموعة .

اعلان عقوبات مشددة على تعاطي العقاقير في التنس

اعلن الاتحاد الدولي للتنس تشديد العقوبات على تعاطي العقاقير المنشطة في رياضة التنس .

وتقضي اللوائح الجديدة بحرمان اولئك الذين يستخدمون العقاقير المحظورة في البطولات التي يشرف عليها الاتحاد من البطولات تسعة اشهر للمخالفة الاولى .

وتصل مدة الايقاف الى عامين لمرتكبي المخالفة الثانية والايقاف مدى الحياة لمرتكبي المخالفة الثالثة .

وستجرى فحوص عشوائية على المشتركين في بطولات التنس مثلما حدث في اولمبياد سيول .

وقال الاتحاد ان محادثات تجري حاليا بين اتحاد لاعبي التنس المحترفين واتحاد لاعبات التنس في محاولة لتوحيد برامج فحص العقاقير في رياضة التنس .

البطلة الاصغر سنا في تاريخ بطولات التنس
مونيكا سيليش: عملت كثيراً من اجل الفوز وافضل مساعدة الناس على الترف والبذخ



مونيكا سيليش

تتناول طعامها

تحمل كاس دورة كي بيسكاين بعد فوزها على ستيفي غراف



.... في لقطة خاصة

نشرت الشقيقة «الصياد» في عددها الاخير نص المقابلة التي اجريت مع «مونيكا سيليش» بطلة كرة المضرب التي فازت مرتين على بطلة العالم ستيفي غراف. القت فيه الاضواء على كيفية ممارستها للعبة ، وطريقة اعدادها، وحكايتها مع التنس وطموحها المستقبلي .

وهنا نص الحديث:

اليوغوسلافية مونيكا سيليش البالغة من العمر ١٦ عاما فازت في دورة رولان غاروس على الالمانية الغربية ستيفي غراف (٦/٧ و ٦/٤) في اوائل حزيران الفائت، واصبحت اصغر فائزة في تاريخ هذه البطولة . وبذلك حطمت هذه البطلة الصغيرة «الرقم القياسي» الذي كانت سجلته من قبل الاسبانية ارانشا سانشيز عندما فازت بالبطولة العام الماضي وهي في السابعة عشرة . الفائزة الاصغر في تاريخ البطولة النسائية في دورة فرنسا المفتوحة على ملاعب رولان غاروس، احتفلت عقب تحقيق انتصارها على ستيفي غراف المصنفة اولى في العالم ، مع والديها كارولي واستر. مارك ماكورماك ، رئيس شركة آي ام جي ووكيل مونيكا دعا العائلة الى العشاء في فندق كريون المشهور في باريس .

وفي حديث مع البطلة الشابة ، كشفت فيه مونيكا عن سعادتها وعن رفضها الكلي للاكتفاء بهذا المجد الذي حققته بفوزها مرتين متواليتين على ستيفي غراف. وهي تدرك تماما طول المسافة الواجب اجتيازها لتأخذ موقعها في المرتبة الاولى في العالم .

وقبل ان ندرج المقابلة الصحافية ، هذه في سطور نبذة عن البطلة:

من مواليد ١٩٧٣/١٢/٢ في نوفي سلد (يوغوسلافيا) تقيم في سارازوتا في الولايات المتحدة . واحترفت اللعبة عام ١٩٨٩ . الطول ١٫٧٣ متر والوزن ٥٣ كلغ . مدربها كارولي (والدها) . وصلت عام ١٩٨٩ الى نصف نهائي رولان غاروس، واحرزت في العام نفسه بطولة دورة هيوستن الاميركية . فازت عام ١٩٩٠ بدورات كي بيسكاين وسان انطونيو ، وتامبا وببطولة ايطاليا ودورة برلين الغربية ثم بطولة فرنسا .

وقائع الحوار

وفي ما يلي وقائع الحوار مع البطلة الصغيرة

● كيف كان شعورك في الصباح التالي لفوزك في رولان غاروس وكيف انقضى عليك الليل؟

□ شعرت بالسعادة تغمرني . لقد احتفلنا بالنصر ليلة الفوز وتنقلنا بين مقصف واخر حتى الثانية فجرا ، وكان ذلك مرهقا للغاية خصوصا وانه كان علي ان انهض باكرا في اليوم التالي. لكن شعوري رائع للغاية . لقد مر علي اسبوعان حافلان بالاثارة ، والناس كانوا يتقدمون مني للتهنئة والتمني لي بانتصارات مقبلة

● هل كان لديك متسع من الوقت للتفكير بانك انت مونيكا سيليش، فزت حقيقة بدورة رولان غاروس؟

□ نعم ، ادرك ذلك، والمسألة اكثر واقعية اليوم مما كانت بالامس .

● انت على الطريق كي تصبحي الرقم واحد في العالم . متى برأيك سيتحقق لك ذلك؟

□ ربما لعبت جيدا هذا العام . تغلبت على الرقم واحد وعلى الرقم ٢ عدة مرات ، لكن في التصنيف ما يزال امامي طريق طويل لجمع النقاط، واذا تمكنت من اللعب جيدا حتى نهاية العام الحالي، اكون قد اقتربت اكثر، ولكني لا اظن بانني سأتمكن من تحقيق الانجاز كاملا هذا العام .

● لنعد قليلا الى المباراة والى اسبوع الدورة ، قلت ، قبل مباراتك وبعدها انك كنت تعبة . فهل كان ذلك محاولة للتخلص من الضغط والتوتر، ام انها طريقة للضغط على الخصم؟

□ كلا ، اناس كثيرون قالوا اني نزعت الضغط عن اللاعبة الاخرى، وانه اصبح بامكانها ان تلعب بطريقة افضل بعد قولي ذلك . لقد قلت الحقيقة وكنت اشعر بارهاق جسماني. وفي المجموعة الثالثة مع ستيفي غراف شعرت فجأة انني لم اعد اشعر مطلقاً بالتعب .

● عندما تصلين الى ارض الملعب، هل يكون لديك تكتيك واضح اعددتيه مسبقا؟

□ كلا ، انا لا احاول دائما ان يكون لي تكتيك خاص. وما اعرفه اني لم العب جيدا . وحتى في مباراتي مع جنيفر فانا لم العب جيدا، والنتيجة جاءت كما حصل ..

اسباب الفوز

● اذا كان عليك ان تعطي خمسة اسباب لفوزك في رولان غاروس، فماذا تكون هذه الاسباب.

□ اولا ، انا احببت هذه الدورة. ففي هذا المكان عينه بدأت العام الفائت . ثم ، انا اعتقد اني عملت كثيرا من اجلها واردت من كل قلبي ان يكون ادائي حسنا ، انها دورة مميزة . وقد كانت اول «خبطة كبيرة لي» .

● قد يكون هناك عامل هام اخر: في المباراة كنت اللاعبة الاقوى وكانت لك القوة الذهنية الفضلى. ستيفي غراف بالمقابل بدت مرهقة ، والتنس يبدو وكأنه اخذ الكثير منها رغم انها لم تتجاوز بعد العشرين من العمر... فهل تفكرين في هذا الامر؟ ان ما اعنيه انها تبدو الان اكبر من سنها ..

□ لقد خاضت مباريات صعبة هذا العام ، وبدت اكبر من سنها وهي تلعب معي . وذلك لانها خسرت معي مرتين . لكن انجازاتها في التنس كبيرة حتى ولو توقفت الان عن اللعب . ليس ضروريا ان يلعب كل منا حتى بلوغ الخامسة والثلاثين . متزلجون كثيرون يتوقفون عن رياضتهم في اوقات مبكرة . فعندما تشعر حقيقة بالتعب. عليك ان تتوقف بقطع النظر عن السن التي بلغتها .

● هل تفكري في هذه المشكلة بالنسبة اليك . وكيف السبيل للحؤول دون حصولها لك قريبا؟

□ اذا ما شعرت بالتعب الذهني فانني اتوقف عندما يحدث ذلك . وعندما لا اعود استمتع جسمانيا بكرة المضرب. فانني ابذل ما بوسعي حتى لا اتأذى، جسديا . لكن الانتقال من دورة الى دورة خلال سنوات متلاحقة شيء مرهق حقا للذهن . والبرنامج عينه اذا ما استمر طوال ١٠ سنوات يصبح مملا ، واذا اصبت بالسأم عليك ان تتوقف فورا .

● اذن ، ان اهم شيء بالنسبة اليك ان تبقى كرة المضرب متعة وتسلية؟

□ هذا اكيد . عندما تحقق انتصارا كاسحا يكون ذلك من الاهمية بمكان .. اما بالنسبة الي ، فانني استمتع بالساعات التي اقضيها في الملعب واثناء التمارين . جيد ان تربح ، ولكن الاستمتاع يبقى الشيء الاهم .

مساعدة الاهل

● عندما قلت بعض العبارات للجمهور في رولان غاروس، حرصت بالتحديد على شكر والديك . فالى اي مدى تشعرين انهما وراء انتصارك؟

□ انا قريبة جدا من والدي ومن شقيقي . والدي ضحى كثيرا وساعدني كثيرا منذ ان كنت في السادسة من عمري. لقد كان حاضرا باستمرار من اجلي وكان ايمانه راسخا بمهارتي. والدتي واخي كان لهما ايضا حصة كبيرة في مساعدتي . ولذلك فقد شعرت بواجب الشكر تجاههم جميعا .

● الوقت سوف يحين حتما ـ وربما قريبا جدا ـ عندما تصبحين مسؤولة وحيدة عن شخصك . كيف برأيك ستكون ردة الفعل لديك؟

□ بالطبع هذا تحول يمر به كل انسان في تلك السن . انما في عمري الحالي تبدو الامور صعبة بعض الشيء خصوصا في ما يتعلق بمسألة التنقل من بلد الى بلد ومن مدينة الى اخرى. لذا فانني اشعر بالحاجة الى شخص يرافقني. وباعتقادي انه ليس من الامان بشيء ان اسافر لوحدي نترك القرار لحينه والشيء ذاته ينطبق على ستيفي ...

مساعدة الناس

● تكسبين الكثير من المال في الوقت الحاضر، فماذا تعني الاموال لك؟

□ حيازة المال شيء عظيم . وهو يوفر الطمأنينة والامان . اما بالنسبة الي شخصيا فانه لا يعني شيئا . كنت دائما قادرة على ابتياع ما اريد. وانا لا اؤمن في الترف والبذخ . اني افضل مساعدة الناس الذين لم يسعدهم الحظ مثلي كي يتألقوا في هذه الرياضة عندما العب، لا افكر في المال، العب لارضاء ذاتي ولكي اتغلب على الاخرين وافوز بالدورة .

● لكن، ماذا ستفعلين بالمال الذي حصلت عليه في رولان غاروس؟

□ لقد اردت دائما ان اقتني سيارة لذا . فقد ابتاع واحدة .

● لا خطط اخرى؟ هل تودين قضاء اجازة في مكان ما؟

□ اننا ذاهبون الان الى مباريات كرة القدم لقضاء يومين او اكثر. ثم نتوجه الى لندن استعدادا لدورة ويمبلدون..

● هل تعودين الى يوغوسلافيا لقضاء اجازة؟

□ كلا، ربما اعود الى الولايات المتحدة هناك عروض ودورات ينبغي ان انفذها .

● عندما ربحت دورة رولان غاروس. هل شعرت اكثر انك اميركية ام يوغوسلافية؟

□ لا اعرف ذلك بالضبط انا مقيمة في اميركا ولكني مواطنة يوغوسلافية ، اذن ...

● لكن هل لديك احساسات قومية . وهل تشعرين انك قمت بمأثرة تجاه بلادك؟

□ افضل الا اقول ذلك، وان لا ادخل في هذا الموضوع ...

● لكن بسببك انت ، ربما بدأ اولاد يوغوسلافيا بممارسة لعبة كرة المضرب. هذا ما حصل في السويد مع بيورن بورغ ، كما كانت هناك ظاهرة بيكر في المانيا ، وفي فرنسا هناك نواه . والشيء ذاته سيحصل معك انت .

□ نعم اعتقد ذلك والشيء الجميل انه حتى في اميركا فانني ارى الفتيات الصغيرات يرتدين مثل الثياب التي ارتدي ويربطن شعورهن مثلي ويضربن الكرة باليدين الاثنتين كما افعل انا . وهذا يفرحني كثيرا . وامل ان ارى المزيد منهن بخلال سنوات قليلة يلعبن بالطريقة عينها .

● ستتعرضين لضغوط متزايدة في المستقبل. اكثر مما هو حاصل على ستيفي غراف في الوقت الحاضر ...

□ نعم ، عندما ربحت دورة ايطاليا المفتوحة ودورة برلين ، وبعد تغلبي على اللاعبتين الاوليين . صار الجميع يتوقع مني الكثير في هذه الدورة . انا لا اهتم لذلك . وكل ما يعنيني هو ما انتظره شخصيا من ذاتي، اي ان افعل كل ما بوسعي وما يرضيني .

الحب .. والغضب !

• الجبهة الوطنية • الفرنسية حزب يميني متطرف ينادي بتطهير فرنسا من الاجانب . لا سيما العرب و• الملونين • والذي برز مؤخراً وحقق بعض النجاح في الانتخابات . كما استطاع زعيمه • جان ماري لوبن • تحقيق شيء فريد من نوعه . اذ جمع ضده العرب واليهود في فرنسا وان كان الى حد ما ..

فعلى الرغم من معارضه تنظيمات العرب المقيمين او العاملين في فرنسا ، مع التنظيمات اليهودية الفرنسية . فان هذا اللقاء بين خصومه لا يتعدى ذلك الى الآن . فمنذ ايام قليلة قامت تظاهرتان شعبيتان ضد لوبن . احداهما مؤلفة من عناصر يهودية هي • نداء ضد العنصرية • والثانية من • الشباب المغربي • والطريف في الأمر ان التظاهرتين جرتا في يوم واحد ولكن منفصلتان احداهما عن الأخرى .

ومن مظاهر مقاومة • الحركة اليمينية العنصرية • ذات البعد الثقافي والديني ايضاً ، ان أحد كبار المتصدين لها . كاهن كاثوليكي ليبرالي يدعى الأب • دولرم • هذا الكاهن نشر له مؤخراً كتاب بعنوان • بالحب والغضب •

يتحدث فيه عن نضاله ضد التعصب والعنصرية والظلم ويقول انه ولد من ابوين مجهولين وشعر بالظلم والقهر منذ الطفولة . لذلك قرر تكريس حياته للدفاع عن المقهورين والمظلومين . فهو ابدأ الى جانب المسجونين وضد طرد اللاجئين والغرباء ومع كل مضطهد او منبوذ بصرف النظر عن اسباب نبذه أو اضطهاده . وهو الآن منصرف الى الدفاع عن العمال والمقيمين العرب الذين يستهدفهم لوبن ويبدي بعض الاوساط الفرنسية عداءه لهم . وكثيراً ما يستضيف الأب • دولرم • بعض العرب في كنيسته او منزله . حتى ان بعضهم أطلق عليه لقب • كاهن العرب • .

* * *

التناسل البشري يضر بالبيئة !

● على الرغم من تزايد النداءات في كل دول أوروبا للحث على التناسل ، اعلنت جمعية سويسرية تهتم بالمشاكل السكانية عن قلقها من تزايد الولادات في سويسرا خلال هذا العام . وقالت الجمعية في بيان نشرته صحيفة • تريبون دو جنيف • ان تحذيرها له اهداف بيئوية لان تزايد السكان يضر بالبيئة .

* * *

الشذوذ الأميركي

● استقال اكثر من ٣٠ جندياً اميركياً يرابطون في هولندا ، بعد أن وجهت اليهم تهمة الشذوذ . وكانت وزارة الدفاع الأميركية قد أرسلت عدداً من المحققين لاغراء جنود قاعدة • سوستربرغ • المشبوهين . وبعد ذلك رفع تقرير مفصل الى السلطات العليا . فجاءت العقوبة ثم تبعتها الاستقالة الجماعية .

* * *

حملة شيراك على نظافة مدينته

● حرصاً منه على نظافة باريس ، وجّه عمدتها جاك شيراك نداء الى مالكي المائتي الف كلب باريسي يدعوهم فيه الى التعبئة والسهر على نظافة كلابهم ، بعد أن تناهى اليه أن الكلاب الباريسية تشوه سمعة العاصمة بالقذارة خصوصاً عندما ياتي المساء موعد نزولها الى الشارع مع اصحابها .

باريس ـ باخوس الفغالي

الاميركيون يريدون انهاء الانفاق العسكري للانتقال الى جني ثمار السلام الآتي

من المدينة الى المزرعة . ومن الفندق الى المصنع . ومن الشارع الى الحانة ، يريد اميركيون انهاء انفاق عسكري هائل . استمر عشر سنوات . حتى يمكنهم جني ثمار السلام .

وبانهيار الشيوعية في اوروبا الشرقية . وانحسار خطر نشوب صراعات محلية . وتحسن العلاقات الاميركية ـ السوفياتية . يعتقد اميركيون كثيرون . ان دعوة الرئيس الاميركي جورج بوش لخفض ميزانية • البنتاغون • . (وزارة الدفاع) التي تبلغ ٣٠٤ مليار دولار . بنسبة اثنين في المئة سنوياً . حتى ١٩٩٥ ليس كافياً .

وقام مراسلو • رويتر • في مختلف انحاء الولايات المتحدة ، باستطلاع للراي في طبقات مختلفة من الشعب الاميركي . من شباب وعمال ومثقفين ومسؤولين مدنيين وعسكريين . ومحاربين قدماء واصحاب اعمال .

ومعظمهم يتفقون على ان انفاق الولايات المتحدة لحوالي ٢.٥ تريليون دولار ، في المجالات العسكرية خلال ثماني سنوات ، في عهد الرئيس السابق رونالد ريغان . وعامين من رئاسة بوش . امر جدير بالتقدير . لان بناء ترسانة من الاسلحة المتطورة جدا . قد اجبر موسكو على الاعتراف بالواقع والتوجه الى اصلاح اقتصادها المريض .

ولكن غريغ سبارو . رئيس بلدية ديكلاب بولاية الينوي يقول •يمكن خفض ميزانية الدفاع الى النصف . خلال الخمس أو العشر سنوات المقبلة • .

وقال سبارو وهو استاذ في التمويل . ان الزمن قد تغير ولم تعد الولايات المتحدة في حاجة . لان تكون • الاخ الاكبر والدثار الامني للعالم • .

وقال • بدلاً من انتاج دبابات دعونا ننتج عربات لمترو الانفاق وحافلات • .

واشار جوني هويتلي . احد اصحاب المزارع في بافالو بتكساس . الى ان ثلث الميزانية الاتحادية تخصص للانفاق العسكري منذ ١٩٨٠ .

وقال • انهم اختباوا خلف اعتقاد . بان الاتحاد السوفياتي قد يهاجمنا . وفرضوا ضرائب عالية انني قاتلت في الحرب العالمية الثانية وفي كوريا . واعتقد انه يجب الا يختبؤوا خلف هذا الزعم . ويعطوا مزيدا من الاهتمام لدافعي الضرائب • .

وفي يوربا ليندا بكاليفورنيا . قال جورج روبرتسون . (٧٠ سنة) وهو مسؤول عسكري سابق . ان خفض الميزانية العسكرية امر حتمي . ولكنه يشعر بقلق من اثر هذا على صناعة الاسلحة في كاليفورنيا . التي يبلغ حجمها ٥٥ مليار دولار .

وقال فريد كانون . نائب رئيس • بنك اوف اميركا • . ان كاليفورنيا مثلها في ذلك مثل ولايات اخرى . ستستفيد من خفض العجز في الميزانية الاتحادية وانها مقابل كل ثلاثة دولارات تخسرها في عقود عسكرية . تستطيع استعادة دولارين من انفاقات اتحادية غير عسكرية .

وفي ان اربور بمتشيغان . وهي ولاية تضررت اقتصادياً نتيجة لهبوط مبيعات السيارات في جميع انحاء الولايات المتحدة . قال برانكو ويديك (٧٩ سنة) انه يجب اجراء تخفيض كبير على انفاق • البنتاغون • . وسحب معظم القوات الاميركية في اوروبا الغربية . وعددها ٣٠٠.٠٠٠ جندي .

وقال ويديك الاستاذ الجامعي السابق . ان اكثر القواعد العسكرية الاميركية في اوروبا . اصبحت مجرد اماكن لقضاء الاجازات .

وقال روبرت فيلدمان من بيتسبرغ . وهو استشاري في مجال الاتصالات • اعتقد اننا نستطيع الاعتماد على حلفائنا ، البريطانيين والفرنسيين والالمان . كحاجز امام اي طموحات قد تراود الروس . ولماذا يتعين على دافع الضرائب في الولايات المتحدة . ان يقوم بهذا بينما اقتصاديات المانيا وفرنسا وايطاليا تحقق انجازات كبيرة • .

وقال تيموثي ميريل . وهو رئيس شركة لتسويق الغاز الطبيعي . ومن اهالي بيتسبرغ ايضا ان ثمار السلام . يجب ان تخصص لمساعدة الفقراء في البلاد . وليس لتخفيض العجز في الميزانية الاتحادية .

واشنطن ـ ر

شبان المانيا الغربية يفضلون خدمة المرضى والعجائز على الخدمة العسكرية

يفضل عشرات الالوف من شباب المانيا الغربية. خدمة المرضى والعجائز والمقعدين، كبديل لاداء الخدمة العسكرية .

ولكن بانتهاء الحرب الباردة بين الشرق والغرب، قررت بون تخفيض مدة الخدمة العسكرية، للذين يقومون بخدمات مدنية من ٢٠ شهرا الى ١٦ شهرا. وتخشى عدة مستشفيات ودور للمسنين والمقعدين، ان يؤدي هذا القرار الى حرمانها من عمالة رخيصة .

وقال غيرهارد واجنز من الهلال الاحمر الالماني •اننا نواجه مشكلة خطيرة• .

ويسمح القانون في المانيا الغربية للشباب بالعمل في المستشفيات. او دور الرعاية كبديل للانخراط في صفوف الجيش، الذي تقرر ايضا تخفيض مدته من ١٥ شهرا الى ١٢ شهرا. ويحصل الذين يعملون بهذه الخدمات على عشرة ماركات (ستة دولارات) يوميا وهو نفس المبلغ الذي يحصل عليه المجندون في الجيش .

واكبر مستفيد من هذا النظام هو •الصليب الاحمر•. حيث يعمل حوالى ٢٥ في المئة من الشباب، الذين يرفضون الانخراط في الجندية ويختارون العمل بالخدمة المدنية .

ويزداد باضطراد عدد الشباب الذين يفضلون الخدمة المدنية على الجندية منذ تطبيق هذا النظام في ١٩٦١

وقد بلغ عددهم في العام الماضي ٨٧٫٠٠٠، بالمقارنة مع ٦٠٠٠ في ١٩٦٧ .

وتقول وزارة الشباب والصحة الالمانية الغربية، ان رقم هذا العام يحتمل ان يهبط بمقدار ٢٠ في المئة .

ولا تقتصر خدمة الشباب المدنية، على الاعتناء بالمرضى والمقعدين والمسنين في المستشفيات ودور الرعاية فقط. بل ايضا يذهبون الى البيوت .

ويكتسب الشباب الذين يعملون في الخدمة المدنية، خبرة تفيدهم في حياتهم العملية .

وقال تيسن فون كامكي، الذي يدرس العلوم الدينية في هامبورغ •خبرتي التي اكتسبتها من الخدمة غيرت حياتي•.

وقال اولاف ستامف انه تعلم كثيرا من الخدمة المدنية .

وحتى الان لا تعرف مستشفيات ومؤسسات خدمية، تعتمد على هذه العمالة، كيف تواجه الموقف. ويقترح البعض ان يساهم الشعب في تكاليف استخدام عمال دائمين .

بون ـ ر

مشكلة عويصة تواجه سكان توباغو هي تساقط جوز الهند على الرؤوس

تقول لافتة رفعت على شاطىء توباغو • احذر جوز الهند المتساقط • ولا يعرف احد عدد الاصابات الناجمة من سقوط هذه الثمار على رؤوس سكان الجزيرة الحالمة في البحر الكاريبي الذين لا يزيد عددهم عن ٤٥٫٠٠٠ نسمة .

وفي توباغو لا يهتم احد ، حتى بغلق ابواب سيارته بالمفتاح . لان سكان الجزيرة يعتبرون انفسهم احسن حالاً . والبون شاسع بينهم وبين مواطنيهم في ترينيداد . وهي الجزيرة الاكبر في جمهورية ترينيداد وتوباغو . التي يبلغ اجمالي عدد سكانها ١٫٣ مليون .

وتعاني ترينيداد من ازمة اقتصادية حادة . تشمل تفشي البطالة وارتفاع الأسعار . وزيادة التضخم .

وقال صاحب متجر في بلايموث . التي تقع على ساحل توباغو الشمالي . لم اذهب الى هناك منذ سنوات . انها (ترينيداد) غير امنة والحياة سريعة ومزعجة • .

اما كيف تمكن التوباغيون من تجنب مشاكل كبيرة . مثل تلك التي تواجهها ترينيداد . فهو امر غامض وان كان رجل اعمال . يعزو الفضل الى رئيس وزراء ترينيداد وتوباغو . وقال • هذا الرجل روبنسون يتولى رعاية اهله . انه ينفق الملايين على توباغو • .

ورئيس الوزراء ا. روبنسون من قرية كاستارا بتوباغو . وقد اتهمه خصومه بالعمل المتواصل منذ فوزه الساحق في انتخابات ١٩٨٦ ، لتحقيق ازدهار جزيرته .

وتقوم حكومة روبنسون بتطوير وتوسيع مدرج مطار توباغو . ليتسع لطائرات ركاب كبيرة . وكذلك ميناء سكاربورو عاصمة الجزيرة لترسو فيه سفن ركاب ضخمة .

والمشروعان جزء من جهود الحكومة ، لتنويع مصادر الدخل وتحسين اقتصاد البلاد ، الذي يعتمد على النفط . مما ادى الى هبوط حاد بمستوى المعيشة. نتيجة لانخفاض اسعار النفط في الأسواق العالمية . في بداية الثمانينات .

ومعظم الانتقادات الموجهة الى حكومة روبنسون ، تاتي من مواطنين من اصل هندي . جاء اسلافهم الى جزر الكاريبي كعمال . بعد ان ادى الغاء الرق في ١٨٣٨ الى ازمة في العمل .

وتقول احصائيات حكومية ، ان الهنود يشكلون ٤٠٫٧ في المئة من السكان . والذين من اصل افريقي ٤٠٫٨ في المئة . والباقي من الاوروبيين والصينيين وخليط من اجناس مختلفة .

وقد فاز روبنسون وهو من اصل افريقي . في انتخابات ١٩٨٦ ، التي كسرت تقاليد في ترينيداد . تقوم على اجراء الانتخابات على اساس عرقي . ورشح روبنسون نفسه ممثلاً لائتلاف معارض . يضم احزاباً افريقية وهندية .

وانهار هذا التحالف في ١٩٨٨ ، عندما فصل روبنسون اربعة وزراء من اصل هندي . اتهموه بممارسة حكم فردي مطلق .

وزعم باسديو بانداي . نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السابق ، وهو من اصل هندي . وضمن الذين فصلهم روبنسون في ١٩٨٨ قائلاً • يمارس رئيس الوزراء سياسة عنصرية • .

ويرئس بانداي الان . حزباً جديداً يقول انه متعدد الأعراق . ولكن موالون للحكومة يقولون . انه يستمد قوته من الهنود .

ويتهم ممثلو الطائفتين بعضهما البعض . بممارسة سياسة عنصرية

ولكن الاحصائيات تؤكد . ان دور الانتماء العنصري بدا يتقلص .

وقال صاحب شركة استيراد وتصدير هندي . وهو متزوج من صينية لها ابنان من زوج ابيض سابق • لا يوجد انسجام عرقي تام هنا . ولكن لا يوجد مثيل للصدام العنصري الدموي . الذي شهدته في نيويورك وميامي حيث عشت في الماضي • .

مصر تقترب من التوصل الى اتفاق صعب مع صندوق النقد حول الاصلاح الاقتصادي

تقترب مصر من التوصل الى اتفاق صعب المنال مع •صندوق النقد الدولي•. بشأن إصلاح إقتصادها. وعلى الرغم من مخاطر تفجر حنق شعبي، فقد رفعت مصر اسعار عددمن السلع الاستهلاكية من اجل خفض عجز كبير في الميزانية، وهو مطلب رئيسي للصندوق، وتحركت صوب اصلاح هياكل اسعار الفائدة، وسعر صرف الجنيه المصري .

وكان خمسة مفاوضين من الصندوق، قد قضوا اسبوعين في القاهرة في الشهر الماضي، وقالت مصادر غربية، ان هؤلاء المفاوضين نقلوا اقتراحا مصريا الى واشنطن لمزيد من الدراسة .

وقال خبير اقتصادي غربي •لقد غادروا مصر، وهم يشعرون بمزيد من التفاؤل المشوب بالحذر•. واضاف قوله •الا ان الضغط مستمر على مصر للمضي قدما• .

وسيؤدي التوصل لاتفاق مع •صندوق النقد الدولي• الى اعادة جدولة جزء من ديون مصر البالغة ٥٠ مليار دولار، والافراج عن قروض جديدة لمصر، منها قرض للتعديل الهيكلي من •البنك الدولي•، حجمه ٣٠٠ مليون دولار.

وقال خبير اقتصادي ان الحكومة المصرية قدمت لوفد الصندوق في اليوم الاخير من المفاوضات، اقتراحا بشان خطاب نوايا سيكون اساسا لاتفاق نهائي .

ونقلت •وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية• ، في الاسبوع الماضي عن مسؤول اقتصادي مصري قوله،ان وفدا جديدا من صندوق النقد، سيصل الى القاهرة قبل نهاية تموز الحالي. الا ان مصدرا بالصندوق قال انه ليس من المرجح ان يصل وفد في هذا الوقت .

وقال خبير اقتصادي غربي انه اذا سارت الامور سيرا طيبا، فان وفود تفاوض متخصصة، قد تعود الى القاهرة، بحلول أب المقبل لمناقشة موضوعات مثل اسعار الفائدة واسعار الصرف والعجز وسياسات اجتماعية .

وقد يصل الى مصر بعد ذلك، وفد اعلى مستوى للتفاوض بشان خطاب النوايا، بحلول ايلول المقبل على اقل تقدير .

واضاف قوله، ان العجز الضخم في الميزانية المصرية، لا يزال من الموضوعات الشائكة قبل التوصل الى اتفاق .

وفي اتفاق ابرم بين مصر والصندوق العام ١٩٨٧، وعد المصريون بخفض العجز في الميزانية، الى نحو ١١ الى ١٢ في المئة من اجمالي الناتج المحلي من ٧٥ في المئة تقريباً .

وقال الخبير الاقتصادي الغربي، انه لم يتضح مدى تنفيذ مصر لهذا الهدف، ويرجع ذلك في جزء منه الى تنازع الجانبين بشان كيفية حساب اجمالي الناتج المحلي.

ومضى يقول، انه لهذا السبب اتجه •صندوق النقد الدولي• الى تحديد رقم مطلق .

ويطالب الصندوق مصر الان، بخفض العجز بنسبة ٣٠ في المئة او نحو ملياري جنيه مصري (٧٥٠ مليون دولار) عما اقترح في ميزانية العام ١٩٩٠ ـ ٩١. وبدات السنة المالية في الاول من تموز الحالي.

واردف يقول ان الحكومة المصرية تطبع نقودا لتمويل العجز ولهذا السبب فان الصندوق توقع ارتفاع معدل التضخم الى ٦٠ او ٧٠ في المئة في العام المقبل، اذا استمر العجز في الميزانية، عند مستواه الحالي .

وقال خبراء اقتصاديون، ان الحكومة المصرية قد ذهبت الى ابعد مدى بشان خفض دعم السلع الغذائية وانـه لا مجال يذكر لخفض الانفاق الحكومي .

وتركز مصر حاليا على زيادة العائدات. وزادت مصر رسوم الخدمات الحكومية، من المتوقع المزيد من هذه الزيادات في المستقبل. الا ان العائدات المتحصل عليها من ذلك. لا تزال قليلة بالمقارنة بالعائدات المطلوبة .

واقترحت ضريبة على المبيعات، الا ان خبراء اقتصاديون قالوا ان تحصيل مثل هذه الضريبة سيكون مشكلة بيروقراطية .

وقالوا ان الصندوق خلص الى انه ربما كانت اسرع السبل واكثرها، عملية لخفض العجز، هو زيادة اسعار الطاقة المنخفضة في مصر عن مثيلاتها في العالم .

واتفقت مصر مع •البنك الدولي• بالفعل . على زيادة اسعار الطاقة بالتدريج، لتصل الى المستويات العالمية بحلول العام ١٩٩٢، الا ان صندوق النقد يريد التحرك بسرعة اكبر .

ويتوقع خبراء اقتصاديون زيادات تدريجية في اسعار الكهرباء ومشتقات البترول خلال العام المقبل. وقالوا انه من غير المتوقع ان يتحرك المصريون كثيرا فيما يتعلق بسعر صرف الجنيه .

تايوان تشن حربا على التهريب

تتوارى خلف ظلمة الليل في عرض البحر قبالة تايوان، قوارب محملة بالف صنف وصنف من البضائع، في انتظار اللحظات المناسبة لتتسلل الى الشاطىء وتفرغ شحنتها .

والبضائع التي يحضرها مهربون من الصين، في قوارب الصيد، تكفي لملء عدة متاجر وهي متنوعة. مخدرات... بنادق وادوية... جوز هند وثوم ... عش الغراب وحبوب البطيخ... وخصية الديك التي تعتبر من الاطايب في تايوان .

ولا يكتفي المهربون العتاة بهذه السلع، التي تدر عليهم ارباحا طائلة، بل يجلبون ايضا شحنات بشرية من عمال، يسعون للعمل في تايوان المزدهرة، ومومسات للعمل في مواخيرها .

والرحلة بين الصين وتايوان قصيرة، مما يزيد من صعوبة مهمة رجال مكافحة التهريب .

وقال جيم هوانغ المفتش العام بجمارك تايوان، •يوجد حوالى ١٥٠ ميناء صيد في تايوان، يرسو بكل واحد منها مئات من القوارب. وستصاب بصدمة، اذا امكنك عد هذه القوارب. ولذلك لا نستطيع تحديد عمليات التهريب التي تفلت من الضبط• .

واضاف يقول •انها حقيقةان معظم الصيادين في مرحلة ما، قد تعاملوا التهريب. ونتيجة لتلوث المياه واسباب اخرى، يكون من الصعب ان يعيشوا على صيد الاسماك فقط، ولذلك يمارسون انشطة اخرى• .

وقد تعهد هاو بي تسون، رئيس وزراء تايوان الجديد، وكان قائدا للجيش، بمكافحة هذه التجـ غير المشروعة التي يبلغ حجمها مئات الملايين من الدولارات، وامر قوات من الجيش تضـم ٢٠٫٠٠٠ جنـدي، بالانضمام الى حملة مكافحة التهريب، التي قد تكبد المهربين خسائر فادحة .

وقد اعلنت الحكومة ميناء نانلياو الذي يبعد عن الصين ٧٥ ميلا فقط، منطقة عسكرية تخضع لعمليات مراقبة وتفتيش دقيقة.

ويقوم جنود مسلحون بالبنادق واجهزة الرادار، ومعـدات للرؤيـة الليلية، وكلاب مدربة، بلعبة القط والفار مع المهربين على امتداد سواحل تايوان الطويلة .

ويقول محللون، ان التهريب بين تايوان والصين مزدهر، لان البلدين ما زالا رسميا في حالة حرب منذ ٤١ عاما، بعد هروب •الجيش الصيني• الى الجزيرة، وكانت تسمى فورموزا، وتلك بعد •انتصار الشيوعيين في الحرب الاهلية الصينية• .

وتفرض تايوان حظرا على الاتجار مع الصين مباشرة، ولكنها تتسامح في عمليات عن طريق طرف ثالث، وخاصة هونغ كونغ، ولكن مستثمرين كثيرين يفضلون التعامل مع الصين راسا، خاصة وان الامر لا يكلفهم سوى عبور مضيق تايوان .

ويقول محللون ان عصابات كبيرة تزاول التهريب بين البلدين.

وقال محلل اقتصادي تايواني •كل ما تريده الصين تستطيع قواربنا تسليمه في عمليات مقايضة باي شيء. ونتيجة لاشتراك عصابات كبيرة في التهريب فقد اصبح سوقا ضخمة• .

ويمكن لمهرب يشحن قاربه بالبضائع ام يربح ٣٠٫٠٠٠ دولار، في رحلة واحدة. وتدر الشحنات البشرية ايضا ارباحا طائلة، اذ يدفع العامل الذي يريد العمل في تايوان،بين ٥٠٠ و٧٠٠ دولار. ويمكن لقارب صيد واحد. ان يحضر ٥٠ شخصا في الرحلة الواحدة .

وتقول مصادر امنية، ان اكثر من ٢٠٠٠ شخص تم تهريبهم من الصين الى تايوان حتى الان، هذا العام، بالمقارنة مع نصف هذا العدد طوال العام الماضي .

وتهريب الاسلحة الصينية عملية مربحة جدا، لاقبال عصابات الجريمة المنظمة في تايوان على اقتنائها. وخلال الاربعة اشهر الاولى من ١٩٩٠، ضبط البوليس ٣٤٩ قطعة سلاح مهربة من الصين، مقابل ٦٨٧ قطعة في العام ١٩٨٩ باكمله. واسلحة كثيرة لا يتم ضبطها .

وقال هوانغ، ان تهريب البنادق اكثر سهولة، لانه يمكن اخفاؤها تحت اطنان من السمك، ثم القاؤها في البحر في عوامات صغيرة، يقذفها الموج على الشاطىء .

ويقول مسؤولون، انه يمكن التعرف على حجم عمليات التهريب قياسا الى طلبات بناء قوارب الصيد، التي تتزايد باطراد .

وقال محلل اقتصادي ان عدد القوارب في ميناء نانلياو ، ارتفع من ٨٠ الى ٢٠٠ قارب خلال العام الواحد، بالرغم من كساد مهنة الصيد .

تايوان ـ ر

اتهام شرطة غواتيمالا بقتل اطفال مشردين

قالت جماعات خيرية ان شرطة مدينة غواتيمالا سيتي ضربت وقتلت في الاونة الاخيرة عددا من الاطفال المشردين في محاولة فيما يبدو لتقليل الجرائم التي تحدث في الشوارع .

وقال بروس هاريس المدير الاقليمي لفرع اميركا اللاتينية لجماعة تدعى بيت العهد التي تتخذ من الولايات المتحدة مقرا لها خلال مؤتمر صحفي ان جماعته قدمت شكاوى ضد ٢٢ ضابطا وشرطيا منذ ١٤ اذار الماضي عندما زعم ان ضباط الامن ضربوا حتى الموت صبيا مشردا يبلغ من العمر ١٣ عاما .

واضاف هاريس قوله ان قوات الشرطة متهمة ايضا بقتل طفلين مشردين اخرين منذ ذلك التاريخ وحدث الهجوم الاخير في ٢٥ حزيران الماضي عندما قتل ضباط يرتدون الزي العسكري شابا عمره ١٧ عاما بالرصاص .

وجاءت هذه التقارير بعد ان انهت الشرطة حملة استمرت ثلاثة اسابيع لخفض حجم الجرائم في العاصمة التي يقطنها مليونا شخص .

واعلنت الشرطة القاء القبض على ٦٦٢ شخصا خلال الحملات التي شنتها في الفترة ما بين الخامس والتاسع من تموز الحالي .

استراحة

شبكة الأنوار

اعداد : حميد طربيه

● افقياً :

١ ـ شاعر لبناني راحل له ملحمة • عيد الرياض • ـ عبرات .
٢ ـ مركز تزلج لبناني ـ اهتز .
٣ ـ جمعت ـ نعموا بالراحة .
٤ ـ مدينة يمنية عاصمة حضرموت قديماً ـ رجاء ـ اول او عكس انتهاء
٥ ـ بدانيه ـ ممتدة ومتسعة (الظلال) .
٦ ـ هدم ـ جمهورية في الاتحاد السوفياتي ـ عبا
٧ ـ حب ـ دفن حياً ـ رنم ـ للاستفهام
٨ ـ ما جاء به الانجيليون الأربعة ـ حرف مكرر ـ يتفقد المراعي
٩ ـ شاهده ـ وجود
١٠ ـ قناة داخل المنزل لسحب الاقذار والاوساخ (بالجمع) ـ وجودي
١١ ـ ضد ناثر ـ سلام ـ حرف ابجدي مخفف
١٢ ـ تذر او تنثر ـ مستحيل ـ مدينة في فلسطين
١٣ ـ نمطه ـ نتشاجر .
١٤ ـ اعالي ـ مضغ ـ اقعد
١٥ ـ راسبون في القعر ـ تماثل .
١٦ ـ ندى ـ ركيزة ـ اصغي .

● عمودياً :

١ ـ بلدة قرب بحمدون ـ عيش ـ مدّ الشيء ليطول .
٢ ـ مركز دورة عالمية لكرة المضرب قرب لندن ـ مرفا فرنسي
٣ ـ نهر في مقاطعة الكاساي في زائير ـ بلدة لبنانية .
٤ ـ ما يعلو راسها (النبتة) كالسنبل والزهر ـ ساكن او اقام قربه ـ ينام .
٥ ـ خنق ـ يسقيها ـ عال
٦ ـ حرف مكرر ـ لامبالاة ـ بدت ـ ضمير متصل للمتكلم الجمع
٧ ـ ولاية هندية ـ من اطراف الجسم ـ حرف نصب ـ ذوو القربى .
٨ ـ موقع قرب دمشق جرت فيه معركة بين الفرنسيين والسوريين ـ بلدة لبنانية ـ جاءت
٩ ـ عزيمة ـ بلد أسيوي ـ أعجل ورد .
١٠ ـ جبل في ارمينيا بين ايران والاتحاد السوفياتي ـ تفويض ـ حرف مكرر
١١ ـ اقترب ـ مؤسس الحزب الشيوعي السوفياتي ـ مدينة في الاندلس اسسها الفينيقيون .
١٢ ـ ودهم ـ خنق او شد (العقدة) ـ سريعة .
١٣ ـ من الازهار العطرة ـ مرح ـ نتجمع .
١٤ ـ اسم أطلقه الاقدمون على سبع من ايات النحت والبناء .

الحل السابق :

افقياً :

١ ـ البرت اينشتاين ـ ٢ ـ حوب ـ بيالغون ـ تز ـ ٣ ـ مكرمة ـ لاوس ـ ملس ـ ٤ ـ دس ـ ووو ـ حركاتها ـ ٥ ـ امان ـ افق ـ اسهب ـ ٦ ـ لبرادور ـ انتم ـ ٧ ـ صوالة ـ حيرام ـ خل ـ ٨ ـ ارمينيا ـ ياطر ـ ٩ ـ فغ ـ زهرة الاحسان ـ ١٠ ـ ما ـ سواكم ـ ١١ ـ ابر ـ تهموا ـ ملحن ـ ١٢ ـ لسانهم ـ داعل ـ ١٣ ـ تكدوا ـ ننكر ـ ياس ـ ١٤ ـ جنف ـ واف ـ مائلون ـ ١٥ ـ فت ـ ايلول ـ مميتة ـ ١٦ ـ بال ـ لوساكا ـ سهم .

عمودياً :

١ ـ احمد الصافي النجفي ـ ٢ ـ لوكسمبورغ ـ بسكنتا ـ ٣ ـ ببر ـ ارام ـ مرادف ـ ٤ ـ موناليزا ـ نو ـ ٥ ـ تيتو ـ دهنه ـ تهاويل ـ ٦ ـ اب ـ واو ـ براهم ـ الو ـ ٧ ـ يال ـ فرحات ـ نفوس ـ ٨ ـ نلاحق ـ اسوان ـ لا ـ ٩ ـ شغور ـ ارحلوا ـ كم ـ ١٠ ـ توسكانا ـ اا ـ دراما ـ ١١ ـ ان ـ استميحكما ـ ثم ـ ١٢ ـ متهم ـ اسماعيل يس ـ ١٣ ـ تناهب ـ خطا ـ حلاوته ـ ١٤ ـ رسا ـ الرنين ـ سنهم .

الكلمة المفقودة : يونان — اسماء والحان : صوفيا لورين

الكلمة المفقودة

الكلمة المفقودة : شهر شمسي (٥ حروف)

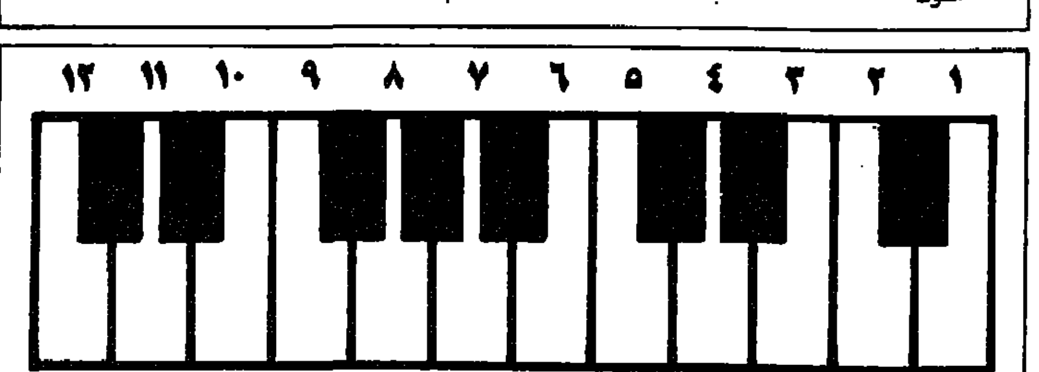
٣ — نون — معي — راس — ٤ — عامه — يصول — اوجه — شكوك — نانو — اخوك

مزار — ابود — ٥ — اجماع — خوليو — تابيه — هارون — محمرش — اعوام — وسواس — ؟

٦ — امانوس — معروفه — انتفاخ — افكاره — اوروبا — ابنونو — ٧ — ايفانوف — الافيون

استرحام — المعروف — ٨ — نابوليون — يوكوهاما — يشاركونه — هيروهيتو — ١٠ — كاراماتليس

أسماء وألحان



اسماء والحان : ممثلة فرنسية مشهورة (١١ حرفاً)

طريقة الحل :
اجمع الارقام اثنين اثنين او اكثر تحصل على مرادف للكلمات المطلوبة. دوّن الحروف الاولى من الكلمات المطلوبة في الخانات المرقمة اعلاه تحصل على كلمة (اسماء والحان) .

١ + ١٠ = مناص ـ ٢ + ٧ = اله ـ ٣ + ١٠ = من اطراف الجسم ـ ٤ + ١١ = يحيط بالارض ـ ٥ + ٢ + ١ + ١١ = يزيد ـ ٦ + ١١ + ٩ = برج (بالاجنبية) ـ ٧ + ٦ = فصل ـ ٨ + ١١ = حرف عطف ـ ٩ + ٧ = حرف جر ـ ١٠ + ٣ + ٢ = مسكن الرهبان ـ ١١ + ١٠ = حب .

الاشتراكات في لبنان ... المؤسسات الرسمية ... الدول العربية

الانوار

المؤسس سعيد فريحه رئيس مجلس الادارة عصام فريحه الرئيس المدير العام بسام فريحه
رئيسا التحرير رفيق خوري ● ميشال رعد مدير التحرير فؤاد دعبول المدير المسؤول ابراهيم خوري
تصدر عن دار الصياد
تلفون ٤٥٠٥٩٧ ـ ٤٥٠٥٦٣ ـ ٤٥٠٩٣٣ ـ ٤٥٢٧٠٠ ـ ص.ب ١٠٣٨ تلكس LE ٤٤٢٢٤ SAYAD

جيل داكا ... «ولا دكة»

كشف مسؤولو تعليم امس الاول في داكا ، ان اكثر من ٥٠٠٠ طالب طردوا من امتحانات القبول في الجامعات في بنغلادش ، في اطار حملة صارمة تقوم بها الحكومة للقضاء على الغش في الامتحانات .

وقال المسؤولون ان الطلبة الذين طردوا كانوا ضمن مليون طالب يؤدون الامتحانات ، التي بدات يوم الخميس وتستمر اسبوعا في انحاء البلاد .

واكد مسؤول ان معظم الطلبة ضبطوا وهم يحاولون الغش من مذكرات مخباة تحت ملابسهم .

وقال المسؤول ان الحكومة انتهجت خطا متشددا بعد ان طالب بعض الطلبة بالسماح لهم بنقل الاجابة من الكتب خلال الامتحانات .

ومضى المسؤول يقول ، مطالبهم تمثل تحديا لقيمنا ، ولذلك تعين علينا اتخاذ اجراء » .

وقال ان الموقف في مراكز الامتحانات سلمي بالمقارنة بالسنوات الماضية ، عندما هاجم طلبة ومؤيدوهم رجال الشرطة والعاملين بالمدارس الذين حاولوا منعهم من الغش .

داكا ـ ر

«عملية عنتيبي ... عائلية »

قبض رجال الشرطة الاسرائيلية امس الاول على اميركي ، قيل انه خطف ابنته ، البالغة من العمر اربع سنوات ، من حضانة امها في لندن وتوجه بها الى اسرائيل .

وقالت متحدثة باسم الشرطة في تل ابيب لوكالة « رويتر » ، ان والدة الصبية ، المطلقة من زوجها ، قالت ان ثلاثة رجال هاجموها بغاز مخدر في احد شوارع لندن في ٢٠ حزيران الماضي وخطفوا منها الصبية .

ولم تكشف الشرطة عن هوية الرجل (٥٠ عاما) ، الذي من المقرر ان يمثل في محكمة يوم الاحد المقبل .

وقالت المتحدثة ان الشرطة البريطانية اعلمت الشرطة الاسرائيلية عن طريق الانتربول في الثاني من تموز انه يعتقد ان والد الصبية قد هرب الى اسرائيل مرورا بالولايات المتحدة .

واضافت قائلة ان المدعي العام سوف يطلب تجديد حبس الرجل على ذمة القضية ، حتى يمكن تسليمه الى بريطانيا ، بينما ارسلت الصبية الى ادارة الخدمات الاجتماعية في تل ابيب .

تل ابيب ـ ر

« ... واستجيبت صلواتهم فورا »

علم من مصادر الشرطة ان خمسة اشخاص ، بينهم طفل ، قتلوا ، وجرح ١٢ اخرون ، خلال تراشق بالرصاص داخل احد المساجد ، خلال اداء صلاة الجمعة في قرية دير (٣٢٠ كلم شمال غرب بيشاور) !

واوضح المصدر ان تبادل اطلاق النار جرى بين افراد قبيلتين تخوضان صراعا مسلحا في ما بينهما منذ قرابة العام ، عندما التقى افراد المجموعتين في مسجد القرية لاداء صلاة الجمعة .

وكان الطرفان المتنازعان مسلحين ببنادق من طراز كلاشنيكوف واسلحة الية اخرى .

واصيب الجامع باضرار مادية نتيجة اطلاق الرصاص .

بيشاور (باكستان) ـ ا ف ب

« وكانت سحبتها حلوة كمان »

اكد باحثون من جامعتي ميشيغان وديوك يوم الخميس ان دلائل حفرية تفيد ان الحيتان كانت لها اقدام في الماضي ، واكتشفت في صحراء مصرية كانت في الماضي داخلة في المناطق البحرية .

وقال الباحثون انه مما يثير الدهشة ان الاكتشافات الحفرية الجديدة هي لحوت عاش منذ ما يزيد على ٤٠ مليون سنة ، اي بعد عشرة ملايين سنة من ترك الحيتان اليابسة !

وقال دارس الحفريات فيليب جنجريتش من جامعة ميشيغان ، لم افكر جديا في ان تكون هناك اقدام لحوت يعيش في الماء في ذلك الزمن البعيد » .

ويقول الباحثون انه نظرا لان عظام الاقدام والارجل كانت صغيرة جدا مقارنة بحجم الحيتان القديمة ، فان هذه الاطراف لم تكن تستخدم في التحرك على الارض . وتوصلوا الى نظرية قائلة بانها قد تكون لها فائدة للحيوان الثديي في ما قبل التاريخ ، خلال العملية الجنسية . ولكن ذلك قد يكون تفسيرا مغالى فيه ، لان العظام صغيرة جدا .

وقال عضو البعثة الوين سايمونز من جامعة « ديوك » ان دارسي الحفريات ظلوا يدرسون حفريات الحيتان طوال ١٥٠ عاما ، وانهم توصلوا منذ زمن بعيد الى نظرية قائلة ان الحيتان كان لها ارجل تقوم بوظيفتها ، الا انهم لم يكتشفوا من قبل اي دليل يثبت ذلك .

واكتشفت الحفريات في وادي بشمال مصر ، واكتشف الباحثون هياكل عظمية لما وصل الى ٢٤٣ حوتا طول كل منها ١٢ مترا ، الى جانب اكتشاف ٧٧ حوتا صغيرا وكائنات بحرية قديمة اخرى .

واشنطن ـ ر

اشباح «الارشيف» ... نازية !

وقعت مدينة بوتسدام الالمانية الشرقية في حرج بالغ ، بعد اكتشافها ان الدكتاتور النازي ادولف هتلر ورفيقه مارشال الجو هيرمان غورنغ ما زالا يعدان من المواطنين الفخريين للمدينة .

وتنوي بوتسدام نزع هذه الالقاب على وجه السرعة .

وقالت وكالة الانباء الالمانية الشرقية الرسمية ان مجلس مدينة بوتسدام اكتشف اثناء البحث في « الارشيف » ان الدكتاتور النازي وغورنغ ما زالا يتمتعان بحقوق الحصانة القضائية للمدينة .

ولا تعد بوتسدام الواقعة جنوب شرق برلين المدينة الوحيدة في المانيا الشرقية التي لم تطهر قوائمها الفخرية من اشباح الماضي النازي .

وفي الاسبوع الماضي الغت مدينة روستوك الواقعة على بحر البلطيق المواطنة الفخرية الممنوحة الى هتلر .

برلين الشرقية ـ ر

من مواليد « برج مر »

كانت الشرطة في حالة استنفار ومواليد « برج الاسد » لزموا بيوتهم وربما لهذا السبب لم يضرب القاتل الذي كان مفترضا ان يهاجم ضحيته الخامسة ليل الاربعاء ـ الخميس .

وكانت شرطة نيويورك تخشى بشدة ان يهاجم المجنون ضحيته الجديدة فجر الخميس بعد ان داب منذ بضعة اشهر على مهاجمة ضحاياه وفقا لابراجهم الفلكية واخرهم مشرد ينام على مقعد في حديقة « سنترال بارك » .

وباستثناء مرة واحدة كان ينتظر ٢١ يوما بين كل واحد من اعتداءاته التي راح ضحيتها حتى الان ثلاثة جرحى وقتيل والتي دائما ما يرتكبها قبل فجر الخميس .

ومنطقيا كان يفترض ان يهاجم القاتل امس الاول احد مواليد « برج الاسد » نظرا لكوننا في شهر تموز ولانه سبق وهاجم « مواليد العقرب » و « الجوزاء » و « الثور » و « السرطان » .

الا ان الشرطة لا تزال في حالة استنفار في حين لم يظهر بعد اي خيط جدي يرشد على القاتل رغم نشر صورة تقريبية لرجل اسود في الاربعين ورغم استجواب نحو ٥٠ من المشتبه فيهم والوعد بمكافأة قدرها ٢٠ الف دولار .

وفي تبنيه مسؤولية جرائمه لدى وسائل الإعلام اعلن القاتل الفلكي عزمه على ارتكاب ١٢ جريمة قتل مهاجما في كل مرة ضحية من برج مختلف .

نيويورك ـ ا ف ب

حدث في مثل هذا اليوم

□ ١٩٠٤ ـ وفاة الكاتب والمسرحي الروسي انطوان تشيكوف عن ٤٤ عاما ، اثر اصابته بمرض السل .

* * *

□ ١٩٤٨ ـ فلسطين .. مجلس الامن الدولي يامر بوقف الاعمال العدوانية فورا في فلسطين . والطرفان يوافقان في وقت لاحق على الهدنة .

(ا ف ب)

جان مشعلاني

من تحت الصنوبرة
الى قصر الصنوبر
الى قصر بعبدا الى قصر الحريري :
عقبال الصلحة الكبيره
والله يبعد الحسد والغيره
وانا راضي عالحصيري

ثوار ليبيريا يعلنون استمرار القتال رغم المفاوضات

غادر المتمردون ، الذين يقاتلون الرئيس الليبيري صاموئيل دو ، محادثات السلام متوعدين بمواصلة القتال ، ولكنهم وافقوا على مواصلة المحادثات .

وقال توماس ويويو كبير مفاوضي المتمردين « لا توجد اي هدنة على الاطلاق او اي تغيير في استراتيجيتنا العسكرية » .

وافادت مصادر ديبلوماسية ، ان المحادثات فشلت على ما يبدو في تحقيق اي تقدم ، في تسوية مشكلات النزاع الرئيسية .

وتجري المحادثات في فريتاون عاصمة دولة سيراليون المجاورة لليبيريا ، تحت اشراف المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا المؤلفة من ست دول .

واوضح السكرتير التنفيذي للمجموعة وكبير المفاوضين عباس بوندو ، ان المحادثات تأجلت الى يوم الثلاثاء .

وقال ويويو انه لم يحدث اي تغيير في خطة المتمردين للزحف الى العاصمة مونروفيا وخلع الرئيس دو .

فريتاون ـ ر

في حريق افتعله اصولي متطرف

مقتل سائحتين فرنسية والمانية في منتجع سياحي مصري

ذكر مصدر في الشرطة امس ، ان عنصرا اسلاميا متطرفا ، القي القبض عليه لاتهامه باشعال الحريق ، الذي ادى الى مقتل شخصين مساء امس الاول ، في مطعم بقرية سياحية في الغردقة (على البحر الاحمر) .

واضاف المصدر نفسه ، ان اسعد السعيد العدلي (٢٥ سنة) العضو في جماعة اسلامية متطرفة ، اشعل الحريق في مطعم « رد سي » مستعينا بقنابل مولوتوف .

وفوجيء الشهود بالطابع المباغت والعنيف لهذا الحريق ، الذي لقيت فيه سائحة فرنسية واخرى المانية حتفهما .

واوضح المصدر نفسه ، ان عددا كبيرا من المصريين اصيبوا بحروق مختلفة ، ولم يشر الى مصرع اي مصري .

من جهة اخرى ، افادت مصادر امنية ، ان اثنين من المسلمين المتشددين قتلا امس ، واصيب ستة اخرون بجروح ، خلال اشتباكات مع الشرطة .

واضافت المصادر ، ان الاشتباك وقع عندما حاولت الشرطة تفريق ٥٠٠ من المتشددين ، احتشدوا عند مسجد السايح في بلدة ديروط الواقعة على مسافة ٥٠ كيلومترا شمالي اسيوط .

وقالت المصادر ، ان المتشددين كانوا يطالبون بالافراج عن ٢٦ من زملائهم ، القي القبض عليهم الاسبوع الماضي ، لاتهامهم بمهاجمة فرقة موسيقية حضرت الى البلدة لاحياء حفل عرس .

ومضت المصادر تقول ، انه القي القبض امس على ٣٧ اخرين من المتشددين .

واشارت المصادر الامنية ، الى ان المتشددين هاجموا الشرطة بالاسلحة النارية والسكاكين والحجارة التي ردت باستخدام الغاز المسيل للدموع .

وقد تصاعدت في وقت سابق من هذا العام ، اعمال العنف من جانب المسلمين المتشددين ، الذين يطالبون بان تطبق مصر احكام الشريعة الاسلامية كاملة .

وفي واحد من اسوأ تلك الحوادث ، قتلت قوات امن ١٥ من المتشددين في ٣٠ نيسان الماضي ، في قرية قرب مدينة الفيوم .

القاهرة ـ ا ف ب ، ر

اغلاق سفارات فرنسا وايطاليا والمانيا الغربية

مهرجان ضم ١٠٠ الف الباني دعما للحكومة الشيوعية في تيرانا

اشارت وسائل الاعلام الالبانية امس ، ان الوفا من الالبان ، عقدوا اجتماعا شعبيا حاشدا لاظهار مساندتهم للسياسات الاصلاحية الحذرة لحكومتهم الشيوعية ، بعد هجرة نحو ٤٠٠٠ الباني الى الغرب .

وقالت وكالة الانباء الالبانية الرسمية ، في نشرتها التي تستقبل في فيينا ، ان اكثر من ١٠٠٫٠٠٠ شخص تجمعوا في العاصمة تيرانا ليلة امس الاول ، للاعراب عن موافقتهم على خطط الرئيس رامز عليا لتطوير اقتصاد البلاد .

وكان عضو المكتب السياسي للحزب خليل جوني ، المتحدث الرئيسي في الاجتماع حيث شجب اولئك الذين لجأوا الى سفارات اجنبية ووصفهم بانهم «لصوص... واناس منحرفون تخلوا عن وطنهم» .

ولم يظهر عليا نفسه في المهرجان ، الذي نظمته اللجنة المركزية للحزب والجبهة الديمقراطية في تيرانا «منظمة جماهيرية تابعة للحزب» على عكس الانباء التي اشيعت خلال نهار امس في بلغراد .

كما لم تشر الوكالة الرسمية ، الى حضور السيدة نعمة خوجا ارملة الزعيم الالباني الراحل انور خوجا ، ورئيسة الجبهة الديمقراطية .

وقد قضى الاف الالبان ، الذين يسعون الى حياة افضل اول ليلة لهم في الغرب ، في قطارات متجهة الى المانيا الغربية ، وعلى ظهر سفينة الى فرنسا وفي مخيم ايطالي .

وقال صحيفة بيلد الالمانية الغربية الشعبية ان «الالبان يصلون ، انتصار للحرية ومشكلة لنا» .

وقال ديبلوماسيون ، ان معظم الالبان الذين تم اجلاؤهم على متن خمس عبارات استاجرتها ايطاليا والمانيا الغربية وفرنسا شبان ، وهم يأملون بالاستقرار في دول اخرى ، ولا سيما الولايات المتحدة وكندا واستراليا .

وقد اعلنت كل من فرنسا والمانيا الغربية وايطاليا ، اغلاق سفاراتها في تيرانا لتنظيفها ، ولكن ديبلوماسيين ايطاليين قالوا ، ان هذا القرار اتخذ لمنع تدفق مزيد من اللاجئين .

ونقل اكثر من ٣٫٠٠٠ لاجيء من عبارات الى قطارات خاصة متجهة الى المانيا الغربية ، وقد نزل الباقون في ثكنات عسكرية ازيلت الاسلاك الشائكة

مسعفة في الصليب الاحمر تحتضن طفلة احد اللاجئين الالبان لدى وصولهم بالقطار الى المانيا الغربية امس ... (رويتر)

المحيطة بها ، حتى لا تصبح منفرة للفارين من اخر دولة شيوعية متشددة في اوروبا .

وهناك ٥٥٠ لاجئا اخر من السفارة الفرنسية في تيرانا ، في طريقهم بحرا الى مرسيليا ، كما نقل ٢٩ اخرون معظمهم من المنحدرين من اصل يوناني الى اثينا جوا .

وقال اللاجئون ، ان السلطات الالبانية فرضت اجراءات امنية مشددة على الرحلة التي تمت في منتصف الليل ، من السفارات المزدحمة باللاجئين الى ميناء دوريس المطل على البحر الادرياتيكي .

وقد وصل الى بودابست امس عن طريق الجو ٣٩ البانيا ، كانوا قد لجأوا الى السفارة المجرية في تيرانا .

وهتف الالبان وهم ٣١ رجلا وست سيدات وطفلان «تعيش المجر» ورفعوا ايديهم بعلامات النصر .

وقال رينلتو اوغرانليا وهو الباني شاب ان «البريسترويكا جيدة» .

وقد اسرع قرار المجر ، بالسماح للالمان الشرقيين في العام الماضي ، بالهجرة عبرها الى المانيا الغربية ، بانهيار الحكومة الشيوعية الالمانية الشرقية ، وادى الى انهيار سور برلين .

وقال مصدر في وزارة الخارجية المجرية ، ان الموقف في البانيا مختلف .

واضاف المصدر ان «هذا النظام صارم ، وهو يتاهب لمواصلة ممارسة سلطته» .

فيينا ـ ر ، ا ف ب

بعد انسحاب ثلاثة من وزرائه

استقالة رئيس الحكومة الهندية وقيادة حزبه ترفض قبولها



رئيس الوزراء الهندي سينغ (الى اليمين) ونائبه ديفي لال في صورة من الارشيف (رويتر)

رفضت قيادة حزب جاناتا دال الحاكم في الهند ، امس استقالة رئيس الوزراء فيسوانات براتاب سينغ ، التي اعلنت قبل ساعات .

وصرح رئيس هذا الحزب س.ر بوماي ، المسيطر على تحالف الاحزاب السياسية الخمسة داخل الجبهة الوطنية ، التي تسلمت السلطة قبل ثمانية اشهر في مؤتمر صحافي ، انه رفض الموافقة على رسالة الاستقالة ، التي وجهها اليه رئيس الوزراء والى رئيس الجبهة الوطنية ن. ت راماراو .

وراى ان الازمة السياسية سيتم تجاوزها ابتداء من مساء امس خلال اجتماع لمسؤولي الحزب .

وقال بوماي ان حزبنا موحد ، وستستمر الحكمة ، وانا واثق من ان الازمة ستزول وان الامور ستتطور في الاتجاه الصحيح . وقد تزايدت النداءات الموجهة الى سينغ للعودة عن قراره ، الذي فتح ازمة سياسية لا سابق لها في الهند .

وراى مسؤول كبير في حزب جاناتا دال ان البديل الوحيد من سينغ هو الفوضى .

وتباحث سينغ امس مع رئيس الدولة راماسوامي فينكاتارامان خلال محادثة ذات طابع خاص في شان الازمة السياسية .

وذكر ناطق باسم الرئاسة ، ان رئيس الوزراء لم يقدم استقالته الى رئيس الدولة ، ولو حل ذلك لكان الرئيس اضطر بموجب الدستور ، الى ان يكلف اكبر حزب في البرلمان لانتخاب الرئيس المقبل للوزراء ، مما يعني اعادة الحكم الى حزب المؤتمر واحد برئاسة راجيف غاندي .

وكان المتحدث باسم الحزب الحاكم اعلن ان رئيس الوزراء الهندي قدم استقالته امس .

واضاف المتحدث جايبال ريدي ، ان سينغ سلم رسالة استقالته الى س.ر بوماي رئيس حزبه حزب جاناتا دال (الشعب) .

واعتبرت وكالة برس تراست الهندية ، ان قرار سينغ الذي جاء وسط جو من الخلافات السياسية ، ياتي بعد استقالة ثلاثة وزراء امس الاول تعبيرا عن احتجاجهم ، على اعادة ارم براكاش توك ابن نائب رئيس الوزراء ديفي لال الى مهامه ، على راس ولاية هاريانا في شمال البلاد .

وكان هذا الاخير استقال في ايار الماضي ، اثر اتهامه باثارة اعمال عنف خلال الانتخابات الحاسمة في برلمان ولاية هاريانا الا انه استعاد منصبه الخميس الماضي وسط دهشة شاملة .

والمحت الصحف الى ان عودته الى الحكم ، التي تدينها الطبقة السياسية كلها تقريبا ، جزء من ترتيب بين سينغ وبين مساعده الطموح ديفي لال المشتبه في قيامه بتقويض ، سلطة رئيس الوزراء .

ورفض سينغ هذا التفسير في تصريح اذيع امس الاول موضحا انه لم يكفل عودة شوتلا الى السلطة .

نيودلهي ـ ا ف ب

بالرغم من ان الكثير من مواطنيه يشاركونه آراءه

استقالة وزير التجارة البريطاني بسبب تصريحاته ضد الالمان والاوروبيين



وزير التجارة والصناعة البريطاني المستقيل نيكولاس رايدلي (الى اقصى اليمين) داخلا للاجتماع مع نظيره المجري اثناء زيارته الاخيرة لبودابست (ا ف ب)

افادت وكالة انباء برس اسوسييشن البريطانية ، ان وزير التجارة والصناعة البريطاني نيكولاس رايدلي ، استقال من منصبه امس بعد تصريحاته المعادية للالمان التي اثارت عاصفة سياسية .

وكان رايلي قد اوضح في وقت سابق من امس ، انه لن يستقيل ، ما لم تطلب منه رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر ذلك .

ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية عن رايدلي ، انه يعتقد ان السيدة تاتشر تحتاج اليه في مجلس الوزراء ، وان كثيرين من الشعب البريطاني يشاركونه اراءه .

وقد اثار رايدلي عاصفة سياسية ، بسبب مقابلة نشرت في مجلة سبكتاتور اليمينية ، قال فيها ، ان الالمان يريدون السيطرة على اوروبا ، وان تسليم السيادة للمجموعة الاوروبية ، مثل الاستسلام للزعيم النازي ادولف هتلر ، وشبه الفرنسيين بانهم يتصرفون كتابعين للالمان .

وسحب رايدلي تصريحاته قبل عودته الى لندن اتيا من المجر الليلة الماضية . ولكن زملاء له في حزب المحافظين الحاكم ومعارضين سياسيين ، زادوا من ضغوطهم عليه من اجل تقديم استقالته بسرعة ، لتجنب مزيد من الاحراج .

وقالت صحيفة ديلي تلغراف ، المعروفة بانها تعكس اراء المحافظين البارزين ، انه على الرغم من ان تاتشر اشارت الى انها ستترك هذا القرار لرايدلي ، فمن المتوقع اجراء تعديل محدود في مجلس الوزراء يوم غد على الاكثر .

ولكن صحيفتين شعبيتين قالتا ، ان رايدلي يتمتع بتاييد متزايد بين الناخبين .

ووجدت صحيفة ديلي اكسبريس ، بعد مكالمات تليفونية مع اكثر من ١٥٫٠٠٠ شخص ، ان ٩٧ في المئة يؤيدون رايدلي ، في حين وجدت صحيفة ديلي ستار ان ٩٤ في المئة يقولون ان رايدلي كان ، مصيبا في مهاجمة الالمان .

والسؤال الرئيسي الان هو ، متى يجتمع رايدلي مع تاتشر .

وافادت متحدثة باسم رايدلي ، الذي انطلق بسرعة من مطار هيترو ، في سيارة من طراز بي ام دبليو الالمانية الغربية الصنع ، « على حد علمي لا تعتزم السيدة تاتشر لقاءه الليلة ، وهو لن يذهب لتشيكرز (المقر الريفي لتاتشر) » .

ولكن صحيفتي ديلي تلغراف وديلي ميل ، قالتا ، انه من المقرر عقد اجتماع هذا الاسبوع .

● في باريس ، اشارت صحيفة لوموند الفرنسية امس ، ان كثيرين من البريطانيين ، يشاركون وزير تجارتهم نيكولاس رايدلي اراءه المعادية للالمان .

وحتى الان ، لم يعقب احد من الوزراء او المسؤولين الفرنسيين ، على ما قاله رايدلي .

وقالت لوموند ، في مقال افتتاحي في صفحتها الاولى ، ان رايدلي اثبت ، ان المرء قد يولد ارستقراطيا ، دون ان يصبح ابدا رجلا مهذبا » .

واضافت ، انها تخشى ان يكون عدم تعجيل رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر بعزله ، علامة على انها تشاركه اراءه المعادية للالمان وللاوروبيين .

لندن ـ ر

كوبيان اخران في السفارة الاسبانية

تشيكوسلوفاكيا: لن نسلم اللاجئين الى مقر بعثتنا في هافانا

لجأ شابان كوبيان الى السفارة الاسبانية في هافانا امس الاول لينضما الى مواطن كوبي اخر لجأ الى السفارة من قبل ، وليرتفع بذلك عدد الكوبيين الذين لجأوا الى البعثات الديبلوماسية الاجنبية في العاصمة الكوبية الى ٢٢ شخصا .

وقال متحدث باسم السفارة الاسبانية لوكالة «رويتر» ان الشابين طلبا الحماية ، ولكنهما لم يطلبا حق اللجوء السياسي .

واشار الى ان الحكومة الاسبانية ، لا تعترف بحق اللجوء الى بعثاتها الديبلوماسية الا انه اضاف ولكننا لا نستطيع اجبارهم على الرحيل .

ولجأ ١٤ مواطنا كوبيا اخر ، من بينهم خمسة ذكروا انهم منشقون سياسيون الى السفارة التشيكوسلوفاكية في هافانا ، بينما لجأ خمسة اخرون الى منزل ديبلوماسي تشيكوسلوفاكي .

وقال احد الشابين ويدعى ميغيل انجيل انه ينتمي الى رابطة خوسيه مارتي المدنية وهي جماعة مطالبة بحقوق الانسان . وذكرت مصادر ديبلوماسية انه حاول من قبل الهجرة الى الولايات المتحدة كلاجيء سياسي .

وكانت حكومة كوبا الشيوعية قد اعلنت انها لن تتفاوض بشان مغادرة اي من اللاجئين للبلاد وطالبتهم بمغادرة المقار الديبلوماسية دون شروط .

وفي وقت لاحق من امس الاول ، افادت وكالة الانباء الكوبية الرسمية ان اثنين من اللاجئين التسعة عشر في السفارة التشيكوسلوفاكية في هافانا استسلما من دون شروط الى السلطات الكوبية .

وكان الجاندرو لوغو وايغور كامبيان ، دخلا مساء الاثنين الماضي ، الى السفارة التشيكوسلوفاكية طلبا للجوء السياسي واضافت الوكالة انهما تركا بحرية وسلما الى عائلتيهما .

وبقي ١٢ كوبيا لاجئين في السفارة التشيكوسلوفاكية .

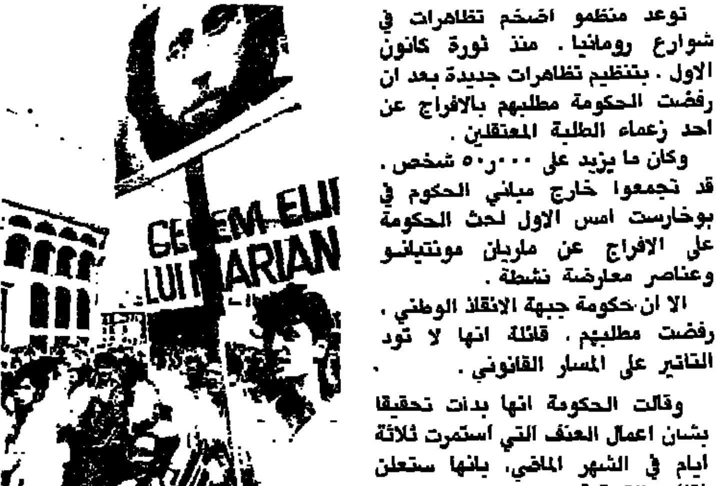
في مونتيفيديو اكد وزير الخارجية التشيكي جيري دينستبير امس الاول حيث يقوم بزيارة رسمية ، ان الكوبيين اللاجئين في السفارة التشيكوسلوفاكية في هافانا لن يسلموا الى السلطات الكوبية .

واشار الوزير التشيكي ، في مؤتمر صحافي ، عقده عقب اجتماع مع رئيس الاوروغواي لويس لاكال الى انه يامل في حل هذه المشكلة بهدوء .

هافانا ـ ر ، ا ف ب

اضخم تظاهرات منذ ثورة كانون الاول

٥٠ الف شخص تظاهروا في بوخارست للمطالبة بالافراج عن زعيم طلابي



متظاهرون في بوخارست يحملون صورة الزعيم الطلابي المعتقل ماريان مونتيانو (رويتر)

توعد منظمو اضخم تظاهرات في شوارع رومانيا ، منذ ثورة كانون الاول ، بتنظيم تظاهرات جديدة بعد ان رفضت الحكومة مطلبهم بالافراج عن احد زعماء الطلبة المعتقلين .

وكان ما يزيد على ٥٠٫٠٠٠ شخص ، قد تجمعوا خارج مباني الحكوم في بوخارست امس الاول لحث الحكومة على الافراج عن ماريان مونتيانو وعناصر معارضة نشطة .

الا ان حكومة جبهة الانقاذ الوطني ، رفضت مطلبهم ، قائلة انها لا تود التاثير على المسار القانوني .

وقالت الحكومة انها بدات تحقيقا بشان اعمال العنف التي استمرت ثلاثة ايام في الشهر الماضي ، بانها ستعلن نتائج التحقيق .

وكان ستة اشخاص قد لقوا مصرعهم واصيب مئة اخرون خلال احتجاجات جرت بين ١٣ و ١٥ حزيران الماضي .

وكان الرئيس ايون ايلييسكو ، قد شكر الالاف من عمال المناجم ، بعد ان اجتاحوا بوخارست الشهر الماضي لقمع احتجاجات مناهضة للحكومة ، وقال انهم ساهموا في احباط انقلاب فاشي .

وكان الطلبة قد لعبوا دورا بارزا في الثورة ولقي عدد كبير منهم مصرعهم من بين ضحايا الثورة ، الذين وصل عددهم الى ما يزيد على ١٫٠٠٠ شخص .

بوخارست ـ ر